

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

قسم:العلوم الاجتماعية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

أثر التكفل الأرطفوني في تحسين الأداء القرائي لدى الأطفال

حاملي الزرع القوقعي

-دراسة ميدانية لـ(6) حالات متدرسين بالمدارس العادية-

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم التربية تخصص التربية الخاصة

إشراف

من إعداد الطالب

د.محمد الصالح جعلاب

أسماء فتيتي

لجنة المناقشة

المؤسسة الأصلية	الصفة	الرتبة	الاستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا	دكتور	غربي عبد الناصر
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا	دكتور	جعلاب محمد الصالح
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا	أستاذ محاضراً	خشخوش صالح

السنة الجامعية:2018/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأَوَّلُ الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

«آل عمران - 18»

صدق الله العظيم

عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما من رجل يسلك طريقاً يطلب فيه
علماً إلا سهل الله له به طريق الجنة، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه."

(رواه أبو داود: ٢٧٩، ٣٦٤٣)

شكر وعرفان

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونتوب إليه

فالحمد لله العلي العظيم الذي لولاه ما أتممت كتابة وانجاز بحثي هذا وأعتزافا بالجميل لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني بوضع نقطة النهاية في بحثي، وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل والمحترم "محمد الصالح جعلاّب" الذي كان لإشرافه وعونه أثرا في هذا البحث والذي سهل لي الطريق فله مني كل الشكر والتقدير، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية على كل الإرشادات والتوجيهات والمعلومات القيمة وإلى كل طاقم المدرستين مقي علي و زنو عبد الحفيظ من مدراء ومعلمين وأخصائيين، كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأخصائية الأرففونية "سمية فتيتي" وتتسع قائمة الشكر ولكن نستسمح أهل الفضل وهم كثيرون.

وأخيرا أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في تخطي الصعاب والصبر على الجهد الكبير ولو بكلمة طيبة ودعاء صادق.

أسماء

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر التكفل الأروطفوني في تحسين الأداء القرائي للأطفال حاملي الزرع القوقعي، وللقيام بذلك تم تطبيق اختبار قراءة على عينة تكونت من ست حالات مستفيدين من عملية الزرع القوقعي تتراوح أعمارهم بين 8 و 15 سنة واستعملنا منهج دراسة حالة، وتوصلنا إلى النتائج التالية:

هناك أثر بارز في تحسين الأداء القرائي عند الأطفال حاملي الزرع القوقعي، كما تم التوصل إلى أنه هناك فروق في الأداء القرائي بين الأطفال حاملي الزرع القوقعي الخاضعين للكفالة الأروطفونية وغير الخاضعين.

Abstract :

The objective of this study was to investigate the effect of orthophonic care on improving the reading performance of children with cochlear implantation. To do this we applied a reading test on samples consisting of six cases of cochlear implants aged between 8 and 15 years

We used a case study , And we found the following results:

There is a significant effect in improving reading performance in children with cochlear implant, and it was also found that there were differences in reading performance among children with cochlear implants under the care of uncut and non-subject.

فهرس المحتويات

الرقم	المحتويات	الصفحة
01	شكر وعرفان	أ
02	ملخص الدراسة بالعربية	ب
03	فهرس المحتويات	ج
04	فهرس الجداول والأشكال	و
05	مقدمة	9
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
06	إشكالية الدراسة	13
07	فرضيات الدراسة	16
08	أهداف الدراسة	17
09	أهمية الدراسة	17
10	التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	17
الفصل الثاني: التكفل الأرطفوني		
11	تمهيد	20
12	تعريف التكفل الأرطفوني	21
13	مراحل التكفل الأرطفوني	21
14	أنواع الكفالة الأرطفونية	23
15	مجالات الأخصائي الأرطفوني	24
16	أدوات الفحص والكشف في الأرطفونيا	26
17	التأهيل الأرطفوني للأطفال حاملي جهاز الزارع القوقعي	28
18	خلاصة الفصل	34

الفصل الثالث: زراعة القوقعة		
36	تمهيد	19
37	لمحة تاريخية عن زراعة القوقعة	20
39	تعريف زراعة القوقعة	21
40	مكونات جهاز الزرع القوقي	22
43	أنواع أجهزة الزرع القوقي	23
44	خطوات زراعة القوقعة	24
46	آثار زراعة القوقعة	25
48	خلاصة الفصل	26
الفصل الرابع: القراءة		
50	تمهيد	27
51	تعريف القراءة	28
54	مراحل تعلم القراءة	29
57	أنواع القراءة	30
60	مستويات القراءة	31
61	نماذج القراءة	32
64	العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة	33
66	خلاصة	34

الجانب التطبيقي		
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية		
35	المنهج المستخدم في الدراسة	69
36	الدراسة الإستطلاعية	70
37	مجتمع الدراسة	71
38	مجموعة الدراسة	71
39	أدوات جمع البيانات	71
40	الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	77
41	الحدود المكانية و الزمنية إجراء الدراسة	80
الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة		
42	عرض الحالة الأولى	82
43	عرض الحالة الثانية	90
44	عرض الحالة الثالثة	98
45	عرض الحالة الرابعة	106
46	عرض الحالة الخامسة	114
47	عرض الحالة السادسة	122
48	مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة	130
49	الإستنتاج العام	132
50	الخاتمة و التوصيات	135
51	قائمة المصادر المراجع	138

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع الدرجات الكلية لكل اختبار فرعي وعدد الاخطاء التي يقع فيها التلميذ	77
02	معاملات ارتباط بين الابعاد بالدرجة الكلية للاختبار وبين أبعاد المقياس	79
03	قيم الثبات لأبعاد الاختبار	80
04	قراءة الكلمات للحالة الأولى	84
05	قراءة النص للحالة الأولى	84
06	مقارنة مقاطع الحروف للحالة الأولى	85
07	إملاء الكلمات للحالة الأولى	86
08	ذاكرة العمل للحالة الأولى	86
09	التسمية السريعة للصور للحالة الأولى	87
10	إستراتيجية البحث عن الأجراس للحالة الأولى	87
11	يوضح نتائج الاختبار الكلي للحالة الاولى	88
12	نتائج قراءة الكلمات للحالة الثانية	92
13	نتائج قراءة النص للحالة الثانية	92
14	مقارنة مقاطع الحروف للحالة الثانية	93
15	إملاء الكلمات للحالة الثانية	94
16	ذاكرة العمل للحالة الثانية	94
17	التسمية السريعة للصور للحالة الثانية	94
18	إستراتيجية البحث عن الأجراس للحالة الثانية	95
19	نتائج الاختبار الكلي للحالة الثانية	96

99	قراءة الكلمات للحالة الثالثة	20
100	قراءة النص للحالة الثالثة	21
101	مقارنة مقاطع الحروف للحالة الثالثة	22
102	إملاء الكلمات للحالة الثالثة	23
102	ذاكرة العمل للحالة الثالثة	24
103	التسمية السريعة للصور للحالة الثالثة	25
103	إستراتيجية البحث عن الأجراس للحالة الثالثة	26
104	نتائج الاختبار الكلي للحالة الثالثة	27
107	نتائج قراءة الكلمات للحالة الرابعة	28
108	نتائج قراءة النص للحالة الرابعة	29
109	مقارنة مقاطع الحروف للحالة الرابعة	30
110	إملاء الكلمات للحالة الرابعة	31
110	ذاكرة العمل للحالة الرابعة	32
110	التسمية السريعة للصور للحالة الرابعة	33
111	إستراتيجية البحث عن الأجراس للحالة الرابعة	34
112	نتائج الاختبار الكلي للحالة الرابعة	35
115	نتائج قراءة الكلمات للحالة الخامسة	36
116	نتائج قراءة النص للحالة الخامسة	37
117	مقارنة مقاطع الحروف للحالة الخامسة	38
118	إملاء الكلمات للحالة الخامسة	39
118	ذاكرة العمل للحالة الخامسة	40
118	التسمية السريعة للصور للحالة الخامسة	41
119	إستراتيجية البحث عن الأجراس للحالة الخامسة	42
120	يوضح نتائج الاختبار الكلي للحالة الخامسة	43
123	نتائج قراءة الكلمات للحالة السادسة	44

123	نتائج قراءة النص للحالة السادسة	45
124	مقارنة مقاطع الحروف للحالة السادسة	46
125	إملاء الكلمات للحالة السادسة	47
125	ذاكرة العمل للحالة السادسة	48
125	التسمية السريعة للصور للحالة السادسة	49
126	إستراتيجية البحث عن الأجراس للحالة السادسة	50
127	نتائج الاختبار الكلي للحالة السادسة	51
129	نتائج الإختبار الحالات المستفيدين من التكفل وغير المستفيدين	52

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	صورة توضح جهاز قوقعة الأذن المزروعة	42
02	مخطط يوضح التصميم الفونولوجي والمخرج النطقي	62
03	مخطط يوضح نموذج إكتساب القراءة لسيمور	63
04	الدائرة النسبية للإجابات الصحيحة للحالة الاولى	89
05	الدائرة النسبية للإجابات الصحيحة للحالة الثانية	87
06	الدائرة النسبية للإجابات الصحيحة للحالة الثالثة	105
07	الدائرة النسبية للإجابات الصحيحة للحالة الرابعة	113
08	الدائرة النسبية للإجابات الصحيحة للحالة الخامسة	121
09	الدائرة النسبية للإجابات الصحيحة للحالة السادسة	128

مقدمة

مقدمة :

تكتسي الإعاقة السمعية في الآونة الأخيرة إهتماما بالغا من الناحية العلمية وترجع هذه الأهمية بمجال الإعاقة السمعية إلى أهمية السمع لدى الإنسان، والتي خصها الله تعالى في العديد من آيات القرآن الكريم لقوله تعالى: "وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون" سورة المؤمنون 78

فعند حدوث أي خلل على مستوى هذه الحاسة نجد الطفل الأصم يعاني الكثير من المشكلات في التفاعل الاجتماعي والإتصال اللفظي وعجزه عن اكتساب اللغة بالطريقة العادية، وهذا ما جعل العلماء يواصلون في أبحاثهم للتوصل إلى ما يساعد هاته الفئة للتخلص من مشاكلهم، إلى أن توصلوا للزرع القوقعي والآن و مع توفر هذه التقنية فقد إكتسب الطفل الأصم اللغة الشفهية وتم دمجها في العالم الصوتي حيث أصبح الإدراك السمعي للصوت و الإدراك السمعي للكلام في عالم الطفل الأصم وبالتالي يكتسبوا حقوقهم في الحياة كباقي أفراد المجتمع كالخبرات الاجتماعية وحقوقهم في التعلم...إلا أن هذا الأخير يعتمد على التحصيل الدراسي الذي يركز على (الحساب-القراءة-الكتابة-الإملاء) ولكن الصم لا يمتلكون القدرة على الفهم التجريدي وبناء المفاهيم الرياضية، كما يواجهون أيضا صعوبات في الكتابة كمشكلة النقل والإملاء، وصعوبات في القراءة كمشكلة النطق، ولكن مع توفر تقنية الزرع القوقعي تقنية فإن استخدام أسلوب التربية السمعية والإدراكية للصوت والكلام يعتبر أول خيار للتكفل الأرطفوني بالأطفال المستفيدين من تقنية الزرع القوقعي وهذا ما توجب التدخل المبكر والقيام بتقنيات علاجية للسلسلة الكلامية الحاملة للغة الشفهية وإعادة توظيف القدرات المميزة واسترجاع التوظيف العادي حتى يتكيفون مع المجتمع وفق

إمكاناتهم وقدراتهم كبقية أفراد العاديين .

وللقيام بدراسة هذا الموضوع تم الاعتماد على الخطة التالية ولقد تضمنت هذه الدراسة جانبين الأول نظري والثاني تطبيقي، أما الجانب النظري يحتوي على الفصول التالية: الفصل الأول ويتمثل في تحديد إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة أخيرا ملخص الفصل، والفصل الثاني التكفل الأرطفوني فيتمثل في التمهيد، تعريف التكفل الأرطفوني، مراحل التكفل الأرطفوني، أنواع الكفالة الأرطفونية، مجالات الأخصائي الأرطفوني، أدوات الفحص والكشف في الأرطفونيا، التأهيل الأرطفوني للأطفال حاملين جهاز الزارع القوقعي وفي الأخير خلاصة الفصل أما الفصل الثالث: زراعة القوقعة يحتوي على تمهيد، لمحة تاريخية عن زراعة القوقعة، تعريف زراعة القوقعة، مكونات جهاز الزرع القوقعي، أنواع أجهزة الزرع القوقعي، خطوات زراعة القوقعة وأخيرا تم التطرق آثار زراعة القوقعة، خلاصة الفصل. وفي الفصل الرابع: القراءة فبعد التمهيد تطرقنا إلى تعريف القراءة، مراحل تعلم القراءة وأنواع القراءة، مستويات القراءة ثم نماذج القراءة، وفي الأخير تم التطرق إلى العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة خلاصة الفصل، والفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية، ونذكر فيه بعد التمهيد المنهج المستخدم في الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، أداة جمع البيانات الخصائص السيكمترية، أما الجانب التطبيقي فتضمن فصلين، الفصل السادس خاص بعرض ومناقشة نتائج الدراسة، تمهيد دراسة الحالة الأولى دراسة الحالة الثانية دراسة الحالة الثالثة، دراسة الحالة الرابعة، دراسة الحالة الخامسة، دراسة الحالة السادسة مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة وفي الأخير استنتاج عام.

وختمت الدراسة بخلاصة عامة وتوصيات وأخيرا قائمة المراجع، الملاحق وتمت بحمد الله.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

1- الإشكالية:

إن للإعاقة السمعية آثار سلبية تظهر في مجال النمو اللغوي للطفل والذي يعبر عنه باللغة المنطوقة أو اللغة الشفوية فيعجز الطفل الأصم في استخدام اللغة الشفوية و بطئه في تعلمه لها هذا يجعله في نوع من العزلة عن كل ما هو اتصال لغوي، فنجد بعيدا عن كل ما هو اجتماعي تفاعلي، كما يصعب عليه التعبير عن مشاعره وآراءه وأفكاره بصورة واضحة وهذا ما يجعل له خصوصية في جميع مجالات نموه النفسية التربوية والاجتماعية، وبالتالي فإن الإعاقة السمعية تؤثر على لغة الأطفال، فالسمع من أكثر المتغيرات التي تؤثر على عملية الكلام، فكلما زادت درجة فقدان السمع كلما زادت المشكلة عمقا لذا فالأطفال الصم فيحتاجون إلى برامج تدريب خاصة، ووقت طويل للوصول إلى مراحل أولية من تعلم اللغة المنطوقة، أما الطفل الذي يملك بقايا سمعية و تستغل هذه الأخيرة أثناء التدريب السمعى يمكن أن تتطور اللغة الشفوية لديه بصورة شبه طبيعية، أما المصاب بإعاقة سمعية عميقة فلن تتطور لديه مظاهر النمو اللغوي الشفوي بدون تدريب منظم و مكثف يعتمد على التدريبات السمعية الشفوية والتي بدورها تعمل على توظيف جميع الإمكانيات و الأدوات السمعية لزيادة كفاءة القدرة السمعية لدى المعاق سمعيا ومن ثم اكتساب اللغة مما يمكنه أن يصبح شخصا مستقلا و عضوا فاعلا في المجتمع.

(سعودي، 2018، بتصرف)

ومن أهم العوامل الاساسية التي تزود الأطفال بالمقدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي هي القراءة فمن خلالها يكتسب الطفل ويتعرف على صنوف المعرفة التي يرغب في تعليمها له، أو التي يرغب في تعلمها في النمو العقلي والانفعالي للفرد، حيث تزودهم باتجاهات إيجابية وخبرات تفيدهم في التغلب على مشكلاتهم كونها الوسيلة التي يرتقي بها الفكر آفات ثقافية رفيعة واعتبارها من المهارات الاساسية التي يجب على الفرد ان يمتلكها فكلما كان الفرد متمكنا من اللغة والقراءة كلما ارتفع مستوى تعليمه لان القراءة المفتاح والوسيلة في اكتساب الخبرات والمعارف التي تعد الغاية من التحصيل الدراسي

وأكدت "دراسة (كارشمير و تشيلدروث 1986) والتي استمرت لتسعة أعوام إلى وجود إرتباط وثيق بين الإعاقة السمعية والقدرات القرائية، وثباتها عبر الزمن، الأمر الذي يشير إلى أن الإعاقة السمعية تعد من العوامل الرئيسية المرتبطة بتراجع مستوى القدرات القرائية" إلا أنه بعض الدراسات أشارت إلى وجود عوامل بيئية أخرى لها إرتباطا بمستوى القدرات القرائية، في حين أشارت الدراسات المبكرة أن التحصيل الدراسي للصم أقل من أقرانهم العاديين بثلاث أو خمس سنوات من أقرانهم العاديين، ويزداد ذلك المستوى مع التقدم في العمر، ويتضح أكبر قدر من التخلف الدراسي في فهم المعاني الخاصة بالفقرات والكلمات وأن أقل قدر من التخلف اتضح في العمليات الحسابية والهجاء. (بشاي، 1988، 535)

ومن أهم هذه العوامل: درجة إهتمام الوالدين بطفلهم المعاق سمعيا، البرامج التعليمية المقدمة لهذه الفئة من الطلاب، ومقدرات التواصل لديهم.

لذلك يجب الإهتمام بشكل خاص بهذه الجوانب وحتى يستطيع المعاق أن يقرأ بشكل أفضل يجب توفير أدوات السمعية والتي من بينها يوجد قوقعة الأذن المزروعة والتي تعتبر تقنية حديثة تمكن الأطفال الصم من الوصول إلى الإشارات السمعية التي لم يكن بمقدورهم الوصول إليها في الماضي من خلال أجهزة تضخيم الصوت التقليدية، فهو عبارة عن جهاز يقدم خدمات إضافية للطفل الأصم لا تقدمها المعينات السمعية التقليدية (سميرة، 97، 2016) وهذه التكنولوجيا تعتبر من أحدث ما توصل إليه العلم لأولئك الذين يعانون من فقدان سمعي تام أو شبه تام في الأذنين، حيث توقفت المعينات السمعية على الرغم من تقدمها عاجزة عن تعويض فقدانهم السمعي، ونظرا لعدم توفر بقايا سمعية لدى هؤلاء قام الباحثين باكتشاف هذه الوسيلة كبديل وهي حث العصب السمعي عن طريق قطب يزرع بداخل الأذن الداخلية في هذه الحالة يتم استقبال الصوت بواسطة مكبر للصوت صغير يوضع خارج الأذن ثم يحول الصوت ليتم معالجته تكنولوجيا بهدف تبسيطه بحيث يسهل على الأذن إدراكه. حيث أشار (Egelierler, 2011) على أنه جهاز يتيح للأفراد الصم السمع وفي اللغة الشفوية.

وأثبتت هذه التقنية نجاحها وهذا ما أكده كل من "Kuwin.Stewart" (2000) في الدراسة التي أجريها على أطفال يعانون إعاقة سمعية شديدة كما أضافا أنه يمكن ملاحظة التحسن في مهارات التواصل والسمع والكلام لذوي الزرع القوقعي من خلال متابعتهم لفترات طويلة

خاصة وأن لغة الطفل تتحسن دوماً مع تقدمه في العمر. (بن صديق، 2016، 5)
إن الزرع القوقي بث أمل كبير في نفوس الأولياء كما أنه أفاد فئة المعاقين سمعياً
في تعويضهم عن حاسة السمع الطبيعية إلا أن هذا لا يمكنه أن يعوض الأذن في إدراك
الأصوات بصفة طبيعية بالرغم من إعطائه نتائج جد هامة، كما أثبتت العديد من الدراسات
وهذا ما جعل الطفل زارع القوقعة في حاجة إلى تكفل خاص بكل الشروط كما أنه لا يكتسب
اللغة المنطوقة مثل الطفل العادي خاصة إذا لم تتم في الوقت المناسب.

فمجرد تزويد الطفل بالجهاز السمي أو بالزرع القوقي لا يعني أنه سيصبح قادراً
على استقبال و تفسير الأصوات بشكل تلقائي، إذا يجب على الطفل أن يتعلم كيفية
الاستماع باستخدام سواء أجهزة القوقعة السمعية الإلكترونية ويتم ذلك من خلال تعلم سماع
و تفسير هذه الأصوات وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة قدرة الطفل على تطور اللغة المنطوقة.
وتعد التربية السمعية و الإدراكية للصوت و الكلام أول خيار في التكفل بالأطفال المستفيد
من تقنية الزرع القوقي، فبإتباع هذه الطريقة مع الخاضعين للزرع القوقي قد يترتب
عن ذلك تحسن ملحوظ في عمليات الإدراك السمي للصوت و التعرف عليه والإدراك
السمعي للكلام و طرق إنتاجه و هذا ما ينعكس إيجابياً على تحسين اللغة و طرق التواصل.
وهذا ما أشار إليه لوتك ستاهلمان وآخرون، إذ لاحظ تحسن المهارات القرائية لدى الأطفال
المعاقين سمعياً الذين أخضعوا لبرامج تدريبية كان الهدف منها تدريبهم على تحليل بناء
النص والتعرف على مكوناته الأساسية، مقارنة بأقرانهم الذين لم يخضعوا
للتدريب. (Luetke- Stahlman et al 1998)

بينما وجد شكرايمر (Schrimmer ، 1995) بأن تدريب الأطفال المعاقين سمعياً الذين تتراوح
أعمارهم بين 7 و 11 عام على إستراتيجية التخيل خلال قراءة القصة، قد ساعد على استخدام
الأطفال لبعض المهارات العقلية مثل: إعادة التجميع، التمثيل، الاستنتاج والتقييم أثناء
القراءة، وبالتالي أدى إلى تحسن مقدراتهم القرائية.

و من خلال ما تقدم تبرز أهمية اعتماد برنامج التأهيل الأروطفوني على تنمية مهارات
الإدراك السمي للصوت و التمييز بين الأصوات، بطريقة متدرجة قائمة على الخصائص
الفونولوجية للأصوات، بالإضافة إلى الإدراك السمي للكلام و الطرق المساعدة على إنتاجه

حتى يتمكن الأطفال الذين يستفيدون من أجهزة زراعة القوقعة السمعية الالكترونية من تطوير لغتهم اللفظية بطريقة تحاكي التطور الطبيعي لدى أقرانهم العاديين.

ولقد أشارت دراسة (IDupu & Eckert 1997) انه هناك أدلة واضحة على دور التدخلات الارطفونية في تحسين أو رفع المستوى الأكاديمي للتلاميذ يكمن اثر هذه التدخلات على ضبط السلوك الصفي و التفاعل الاجتماعي والتواصل، وحسب الدراسات السابقة هناك مشكلات في القدرات القرائية لدى المعاقين سمعيا وهذا ما أشارت إليه دراسة كارشمير و تشيلدروث (1986)، ولكن هذه المشكلات يمكن تعقبها عند التدريب المكثف للأطفال المعاقين سمعيا حسب نتائج المتحصل عليها في دراسة ستاهلمان وآخرون (1998)، وهذا ما أكدته أيضا نتائج الدراسة التي قام بها شكرام (1995) حيث ساعد التدريب المكثف للأطفال المعاقين سمعيا على إستخدام بعض المهارات العقلية في حين لوحظ تحسن في مهارات التواصل والسمع والكلام بعد نجاح تقنية الزرع القوقعي كما أشارت نتائج الدراسة التي قام بها "كوين وستيوارت" (2000) أما دور التدخلات الارطفونية في رفع المستوى الأكاديمي للتلاميذ فأكدته النتائج المتحصل عليها في دراسة Eckert و idupu (1997) وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا لتسلط الضوء على بعض الحالات زارعي القوقعة وأثر التكفل الارطفوني في تطوير المستوى القرائي لديهم، وعليه جاء تساؤل الدراسة:

- هل يأثر التكفل الأرطفوني في تحسين مستوى الأداء القرائي عند الأطفال حاملي الزرع القوقعي؟

- هل توجد فروق بين حاملي الزرع القوقعي المستفيدين وغير المستفيدين من الكفالة في الأداء القرائي ؟

2- فرضيات الدراسة:

- للتكفل الارطفوني أثر بارز في تحسين الأداء القرائي عند الأطفال حاملي الزرع القوقعي.
- توجد فروق بين حاملي الزرع القوقعي الخاضعين للكفالة الأرطفونية وغير الخاضعين لصالح الأطفال الخاضعين للتكفل في الأداء القرائي .

3- أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف على مستوى القراءة لدى الأطفال الخاضعين لزراعة القوقعة المتمدرسين في المدارس العادية.
- التعرف على ما إذا كان للتكفل الأروطفوني أثر في الأداء القرائي.
- دراسة الفروق بين حاملي الزرع القوقعي الخاضعين للكفالة الأروطفونية وغير الخاضعين.

4- أهمية الدراسة:

- تأتي هذه الدراسة في إطار الإهتمام بأطفال الخاضعين لتقنية الزرع القوقعي.
- التعرف على نقاط القوة والضعف في مستوى القراءة لدى زارعي القوقعة الخاضعين للتكفل الأروطفوني.
- مساعدة المعلمين في هذا الصدد بإتخاذ الإجراءات المناسبة بالإستعانة بنتائج هذه الدراسة.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع لتغطية الجوانب التي لم تتطرق لها الدراسة.

5- تعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

التكفل الأروطفوني:

التعريف الإصطلاحي: هو التكفل بالتلميذ المصاب بالإضطراب اللغوي قصد علاجه

(zellal .1997, 12)

التعريف الإجرائي: وهو إعادة تربية ومعالجة الإضطرابات الصوت والنطق والكلام إضافة إلى اضطرابات اللغة المكتوبة والشفوية، عند الأطفال الخاضعين لزراعة القوقعة.

الأداء القرائي :

التعريف الإصطلاحي: هو القدرة على التعرف على الحروف والكلمات، والنطق بها على الوجه الصحيح. (حسني، 145)

التعريف الإجرائي: وهو مستوى القراءة لدى الأطفال الخاضعين للزرع القوقعي المتمدرسين في المدارس العادية على إختبار كشف الأداء لشلابي عبد الحفيظ.

الزرع القوقعي:

التعريف الإصطلاحي: خولة (2004) هو جهاز الكتروني يتم زراعته تحت البشرة (الجلد) بوضعه في القوقعة ليحث العصب السمعي و التيارات الالكترونية تحت عمل الأجزاء الكامنة في ألياف العصب السمعي و هذه النبضات العصبية يتم نقلها إلى المخ و بذلك يتم تجنب أو تجاهل الخلايا الشعرية المفقودة أو المحطمة داخل القوقعة .
(ورد في إيمان، 2015)

الفصل الثاني: التكفل الأرطفوني

تمهيد

1- تعريف التكفل الأرطفوني

2- مراحل التكفل الأرطفوني

3- أنواع الكفالة الأرطفونية

4- مجالات الأخصائي الأرطفوني

5- أدوات الفحص والكشف في الأرطفونيا

6- التأهيل الأرطفوني للأطفال حاملي جهاز الزارع القوقي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يمثل التكفل الأرطفوني للطفل المستفيد من جهاز الزرع القوقعي أهم مرحلة من مراحل نجاح عملية الزرع القوقعي، فما بين السمع والنطق عمل كبير يستوجب على كل من المستفيد من الجهاز والمختص الأرطفوني انتقاء أهم البرامج الفعالة في عملية التكفل وسنتطرق في هذا الفصل إلى أهم جوانب عملية التكفل بداية من تعريف التكفل الأرطفوني ثم سنتطرق إلى مراحل التكفل الأرطفوني، أنواع الكفالة الأرطفونية و مجالات الأخصائي الأرطفوني والأدوات الفحص والكشف في الأرطفونيا ونختتم هذا الفصل بالتأهيل الأرطفوني للأطفال حاملين جهاز الزرع القوقعي .

1- تعريف التكفل الأرطفوني :

التكفل هو عملية يقوم بها المجتمع كهيئة لتحقيق مجموعة من الأهداف تسمح بالوصول بالفرد الى ضمان حقوقه والإحساس والعدالة في وسط المجتمع وهو وسيلة نفسية وإجتماعية لتوعية الفرد لأنه قادر على التواصل مع الآخرين من خلال تنمية قدرات والمهارات وإستغلالها أحسن إستغلال. (الحازمي، 2007، 124)

أما التكفل الأرطفوني وهو تلك التقنيات العلاجية للسلسلة الكلامية الحاملة للغة الشفوية وهي تهدف دائما إلى إعادة توظيف القدرات المميزة وإسترجاع توظيفها العادي وهي تركز أساسا على اتفاق يكون بين المختص الارطفوني والمفحوص وتكون دائما مسبقة بميزانية أرطفونية التي تحدد الأهداف المرغوبة (Brin,1997, 125)

وهو أيضا مساعدة نفسية تربوية إجتماعية ارطفونية للفرد المصاب سواء بمرض مزمن او اضطراب سلوكي أو صدمة أو غيرها من الإضطرابات، ويقوم بعملية التكفل فرقة بيداغوجية متعددة التخصصات حسب نوع الإضطراب وقد نجد المربي و المختص الطبيب والممرض والمشرف الإجتماعي والمختص الأرطفوني . (بوفاسة، 2007، محاضرات)

هو أيضا التكفل بالمفحوص من الجانب النفسي وإعادة التربية فهي أعم وأعمق من إعادة التربية اشياء أخرى إجتماعية وطبية، يبدأ التكفل من أول لقاء بين المفحوص والفاحص وتوضيح نوع الإضطراب الذي تعاني منه الحالة (pialourx,1975,85)

2- مراحل التكفل الأرطفوني :

إن عملية التكفل الارطفوني تمر بمجموعة من المراحل وهي كالتالي:

- 1- الميزانية الأرطفونية: اد يحاول المختص فيها معرفة تاريخ الحالة وتطورها ومراعاة نقطة أساسية وهي رغبة المفحوص في العلاج.
- 2- الفحوصات الطبية.
- 3- التشخيص النيابي.
- 4- الكشف عن الإضطرابات المصاحبة. (pialourx,67)

5- التعرف على الإضطراب من خلال التشخيص ومن ثم وضع خطة وبرامج علاجية لإعادة التربية بالحالة.

من هنا تبدأ العلاقة بين المختص والمفحوص وتسمى بالعلاقة العلاجية وتختلف:

- من إضطراب لآخر
- من حالة لأخرى . (المرجع نفسه، pialourx، 67)

كما يتم إتباع في تاريخ الحالة : وهي أول خطوة اساسية في عملية التكفل الارطفوني تهتم بجميع المعلومات الهامة حول طبيعة الشكوى المقدمة، وتهتم بتاريخ الحالة باللقاء الضوء على ماهي العوامل المساهمة في إصابة او الإضطراب اللغوي ويجب أن توضح للوالدين أن العلاقة مع الأخصائي تبقى متواصلة ولا يجوز أن تكون متقطعة بل منتظمة وعلى الوالدين إحترام مواعيد الجلسات التي لا تتجاوز نصف الساعة ولا بد أن تأتي مرتين في الأسبوع على الأكثر، إن محاولة جمع المعلومات الأولى تتم مع الأم لأنها المعنية الأولى بذلك وهي رفيقة الطفل منذ الولادة حتى يوم اللقاء به وتتم هذه العملية أثناء مقابلة خاصة حيث يتم جمع المعلومات عن طريق الاستجواب ومن المعلومات الواجب التعرف عليها العملية أثناء مقابلة خاصة حيث يتم جمع المعلومات عن طريق الإستجواب وهي الاسم واللقب- تاريخ الميلاد- السن أثناء القdom- العنوان- عدد الأخوة- الرتب بين الإخوة هل يوجد قرابة بين الوالدين.

أثناء الحمل: هل الطفل مرغوب فيه- الجنس مرغوب فيه- هل تعرضت الأم إلى أمراض - هل الأدوية المتناولة - الحالة النفسية كيف كانت.

أثناء الولادة: قبل 9 أشهر - بعد 9 أشهر - في 9 أشهر

نوعية الولادة: عادية - عسيرة - بالملاقط

الصرخة الأولى : كيف كانت - الأمراض التي تعرض لها الطفل

النمو النفسي الحركي : سن الجلوس - سن أول كلمة - سن الفطام - سن الأبتسامة الأولى - التلقيح - سن المشي - نوعية الرضاعة .

الفحص الفمي الأول: تموضع الأسنان- اللسان - الخدين -اللهاة -الحنك اللين والصلب

الفحص الفونيتيكي: فحص الحروف وتصحيحها- التعبير الشفوي .
(ابراهيم ، 2003 ، 113)

أثناء المحادثة هناك سلوكيات ووضعيات يتخذها الأطفوني حتى تكون العلاقة إيجابية وهي كما يلي:

أ/ الإنصات: وعدم اهمال المختص أي جانب من جوانب الحديث.

ب/ دقة الملاحظة: وخاصة أثناء الحوار في التركيز ومراقبة سلوكيات الطفل.

ج/تطبيق الفحوصات على الحالة: وهي تقييم الحالة عبر مقاييس وتطبيقات التشخيص الفارقي. (L huche,1984,68)

3- أنواع الكفالة الأطفونية: هناك نوعان من التكفل وهي

التكفل الفردي: يشترط أن يكون الطفل مكتسب تركيز- ان يكون مستعدا عاطفيا ونفسيا أن يكون واثق من قدراته وقدرات المختص الأطفوني ويعطي الرغبة في علاج و الإتصال مع الآخرين .

التكفل ضمن الجماعة اللغوية: وهي الطريقة الأكثر استعمالا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يعتبر macginis هذا النوع من التكفل وسيلة أساسية للطفل تهيئه في المستقبل للإلتحاق والتكيف مع الجو اللغوي الجماعي الذي يمدهم بثقة بالنفس والتي تمكنهم من التكيف. (زلال، 1997، 12)

وحتى يكون التكفل ممكن يجب توفر بعض النقاط أهمها:

- تمتع الطفل بنسبة من التركيز.

- الاستعداد بإبداء التعاون.

- الرغبة في العلاج والإتصال مع الآخرين.

- مساهمة الأسرة. (frédérique,1997,125)

وحسب " نصيرة زلال" (12.1997) التكفل الأرطفوني هو التكفل بالمفحوص بكل الجوانب النفسية وإعادة التربية، فالكفالة أعم من إعادة التربية لأنها تضم بخلاف إعادة التربية النفسية أشياء أخرى نفسية واجتماعية وطبية وكفالة تبدأ من أول لقاء والذي يشتمل الطفل والوالدين والمختص الأرطفوني ولكل من هؤلاء مكانته الخاصة في التكفل أثناء أول الحصة فيتم التشخيص الأرطفوني بمختلف الطرق كل حسب نوع الإضطراب ودرجته.

4- مجالات الأخصائي الأرطفوني:

وهو يهتم بعدة إختصاصات هي :

إضطرابات اللغة الشفوية التي تتضمن: إضطرابات النطقية بنوعيتها الوظيفية والعضوية

تأخر الكلام - تأخر اللغة بما يضمنه تأخر النمو اللغة الحاد(ديسفازيا)- التأناة .

- إضطرابات اللغة المكتوبة التي تشمل على : عسر القراءة - عسر الكتابة - عسر الحساب .

- الاضطرابات الناجمة عن إعاقة سمعية خلقية مكتسبة بمختلف أنواعها : الإعاقة السمعية الإرسالية - الإعاقة السمعية الإدراكية - الإعاقة السمعية المختلطة.

- إضطرابات اللغة الناجمة عن إصابات عصبية دماغية التي يطلق عليها بالحبسة عند الطفل وعند الراشد:

عند الراشد: الحبشة الحركية - الحبسة الحسية - الحبسة التواصلية .

عند الطفل تنقسم إلى : الحبسة الخلقية - الحبسة المكتسبة - إضطرابات الصوت مثل البحة الصوتية - انعدام الصوت - إستئصال الحنجرة - الصوت الطفلي .

- إضطرابات اللغة عند المصاب بالأمراض النفسية والنفس حركية وعقلية

مثل :

- الإعاقة الحركية الدماغية- التوحد. (محمد،13،2007)

5- أدوات الفحص والكشف في الأرطفونيا:

إن الأرطفونيا علم وفن وممارسة ولكي تكون هذه الممارسة علمية يعمد الباحث إلى استعمال أدوات الفحص والكشف المعترف بها في المجال العلمي وتتمثل في :

الملاحظة: هو جهد شخصي يقوم به الأرطفوني بغية جمع أكبر عدد ممكن من المعطيات عن عينة مريضة، والملاحظة نوعان :ملاحظة مباشرة وملاحظة غير مباشرة.

الملاحظة المباشرة: هي تلك التي يجريها الأرطفوني بنفسه عندما يلتقي بالمريض .

الملاحظة غير مباشرة: هي تلك المعطيات التي يجمعها الأرطفوني عن المريض بطريقة غير مباشرة ومن الطرق التي يستعملها الأرطفوني في الملاحظة غير المباشرة نجد ما يلي:

تطبيق الاختبار، إجراء حوار أو لقاء أو مقابلة مع أولياء الطفل أو زملائه، لقاء أو حوار مع معلم الطفل. و لابد من القول أن الملاحظة تحتاج إلى تدريب و تمرين و تركيز كبير ليستطيع المشاهد أن يوجه اهتمامه و انتباهه إلى ما يود دراسته، لذلك فإن الملاحظة تعتمد بشكل كبير على الحواس و خاصة حاسة النظر . (جودة، 1997، 96)

المقابلة: عبارة عن أداة من أدوات جمع المعلومات يقوم فيها الباحث بطرح التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات من قبل المبحوث و ذلك من خلال حوار لفظي أو على شكل استبيان لفظي أو قد يكون بين شخصين أو أكثر إما وجها لوجه أو من خلال وسائل الإعلام المرئية و البث المباشر عبر استخدام الأقمار الصناعية(محمد، 1995، 65)

تعتبر المقابلة من أفضل وسائل جمع البيانات في البحوث المسحية ، إذا أعد الباحث خطة ما يقوم بتنفيذها بطريقة فعالة ،ويرجع ذلك لرغبة المبحوثين في تقديم المعلومات شفويا أكثر من تقديمها كتابة. (فاطمة،2002، 131)

تطبيق السلام والاختبارات: إن السلام والاختبارات هي عبارة عن أدوات للكشف وضعها العلماء بطريقة علمية وتحققوا من صدقها وثباتها، ومن أهم الاختبارات التي يستعملها الأرطفوني نجد ما يلي: اختبار رسم الرجل :ولقد قامت عالمة الأمريكية فلورانس جود نوف بتصميمه لقياس الذكاء عند الطفل ثم فيما بعد أصبح يستعمل لدراسة شخصية الطفل وإدراك جسمه.

اختبار رسم العائلة :لقد وضعه العالم الفرنسي لويس كورمان بغيت دراسة تصور الطفل لعائلته وتصوره كذلك للعائلة التي يتمناها وهذا الاختبار هو اختبار إسقاطي مثل سابقه. يهتم هذا الاختبار بدراسة اكتساب الجانبية أي اكتساب Harris: اختبار الجانبية لهاريس القدرة على التعرف على اليمين واليسار بالنسبة للجسم وبالنسبة للأشياء الأخرى، ويستعمل الطفل عينه ويده وقدمه اليمنى أو اليسرى. (عطية، 1982، 50)

اختبار إدراك نشأة الذات :هو عبارة عن سلم يضم 91 سؤال فيه معلومات عن إدراك ونشأة الذات عند الفرد.

اختبار القراءة.

اختبار اللغة المنطوقة .

اختبار اللغة المكتوبة .

اختبار الذاكرة

اختبار الانتباه.

بطارية المعارف عند الطفل لكوفمان . (عباس، 2017، 17)

الكشف: وتستخدم هنا مقاييس لها معايير مقننة لخوض إجراء تشخيص كامل لهم تبعاً لنوع الإضطراب.

التشخيص والتقييم: ويشخص هنا الأفراد الذين أظهروا أعراض لإضطراب ما الذي أحيلوا من قبل أسرهم إثر معاناتهم لمشكل في التواصل.

العلاج: وتهدف الخدمات العلاجية إلى مساعدة المريض لتحقيق تواصل أقرب ما يكون للوضع الطبيعي وكذا تحسين نوعية الحياة لديه

لإرشاد: ويساعد المريض في الإرشاد من خلال زيادة وعيه بالجوانب الأخرى التي تحتاج إلى مساعدة وهذا في إطار تعددية الفروع من خلال العمل مع الأخصائي العيادي، طبيب مختص، أخصائي تربوي وكذا دمج الحالة في الوسط الأسري بتطبيق مضمون الأهداف العلاجية. (صادقي، 1.2)

تحليل مضمون الرسالة اللغوية أو المدونة اللغوية :

إن هذا الأسلوب في التحليل هام جداً لأنه يساعد على معرفة طبيعة وعيوب اللغة عن الحالة، ويتمثل هذا الأسلوب في تقسيم الرسالة اللغوية إلى عناصرها الأولية المتمثلة في الجمل إلى وحدتها المتمثلة في الكلمات ثم محاولة معرفة عيوب وعلل وأخطاء هذه الكلمات والجمل.

وبفضل تحليلها يتمكن الباحث من تكوين صورة صحيحة عن مستويات اللغة عن المريض وهذا يساعده على وضع تشخيص صحيح وتبني مقاربة علاجية صحيحة التي نعني بها الأسلوب الذي يسلكه الباحث عندما يريد دراسة ظاهرة معينة. (عباس، مرجع سابق، 17)

6- التأهيل الأَرطفوني للأطفال حاملين جهاز الزرع القوقعي:

يقصد بالتأهيل الأَرطفوني تنمية مهارة الاستماع و التمييز بين الأصوات و الكلمات لدى الأفراد المعاقين سمعيا باستخدام الطرق و الدلائل المناسبة، و خاصة الدلائل البصرية و المعينات السمعية التي تساعد في نجاح هذه الطريقة. (فؤاد ومصطفى، 2012. 157)

و تفيد التجربة أن عمر الطفل وقت زرع القوقعة يحدد ما إذا كان الهدف من البرنامج السمعي هو إعادة التأهيل أو التأهيل، و بعبارة أخرى هل يؤكد البرنامج على التربية أو إعادة التربية ؟ و مما لا شك فيه أن مستخدم الجهاز الذي أصيب بالصمم بعد مرحلة تكوين اللغة سوف يستفيد من التدريب في تكوين ممرات سمعية لمعالجة الصوت في حين المصاب بالصمم قبل اكتساب اللغة سوف يتبع مجموع المراحل التي يمر بها الطفل في تكوين ذاكرته السمعية.(A. Dumont 40)

و هذا ما جعل من المختصين في الضبط الالكترودي يفضلون أن يكون الطفل الأصم قد استفاد من التربية السمعية ولو شهر على الأقل قبل العملية لكن البعض الآخر يرى أن ذلك يجب أن يكون بالموازاة مع الضبط الالكترودي و التكفل الارطفوني والمتابعة الأسرية. أما في حالة الصمم الخلقي فالطفل مباشرة مع أول ضبط للالكترودات يتم توجيهه للتكفل الارطفوني الذي يهدف في بدايته إلى كشف العالم الصوتي من خلال التربية السمعية و لهذه الأسباب تم إنشاء الكثير من البطاريات في التحليل السمعي تهدف جميعها إلى تحقيق ثلاثة أهداف أساسية هي:

- تقييم المستوى الأولي للتحليل السمعي للطفل مباشرة بعد أول ضبط الكترود، انتقاء و تكييف برنامج إعادة التربية يتوافق مع قدرات الحالة. (المرجع السابق، 40)
- و يتمثل الهدف النهائي لممارسة التربية السمعية في الفهم من خلال الاستماع. ومع ذلك ينبغي الاعتراف أن تنمية المهارات السمعية دائما ما تقع داخل إطار السياق . فقد لا يتمكن الطفل الذي يمتلك إشارات أو مفردات كلامية أولية من المشاركة في مهام الاستماع التي تتطلب المزيد من فهم اللغة.

وقد يمتلك هذا الطفل القدرة على الاستماع و لكنها تظل غير فعالة لأن قيود النظام اللغوي لن تسمح بتقييمها. (أحمد نبوي، 2010، 11)

و نتيجة لذلك فقد وجب إتباع مجموعة من الخطوات في التربية السمعية بهدف تحقيق النتائج المرجوة و تتمثل هذه الخطوات في:

أ- **تقبل الجهاز** :أول خطوة لنجاح التربية السمعية تكمن في العمل على تقبل الجهاز فبدونه لا يستطيع الطفل تنمية قدراته السمعية بالإضافة إلى الحرص على حمل الجهاز في اغلب أوقات اليقظة (Mottier. Busquep 203)

ب- **تنمية الانتباه السمعي** : في هذه المرحلة يكتشف الطفل العالم الصوتي و يكتشف أن الأشياء المحيطة به يمكن أن تكون مصادر لمختلف الأصوات فنقوم بجلب انتباهه من خلال حركات بسيطة مثل سحب الكرسي باب الغرفة ينغلق بسرعة، الكتابة في السبورة إسقاط بعض الأشياء، تمزيق الورق بالمقص، طرق المسامير ... الخ .

وفي كل مرة نطلب من الطفل ماذا سمع ؟ كما يمكن استعمال المسجل الصوتي خلال هذا التدريب لتنويع الإصدارات الصوتية و استعمال حتى بعض أصوات الحيوانات

ج- **التمييز بين وضعية السكون و اللاسكون** :من خلال مجموعة من التمارين يتمكن الطفل من التمييز بين و ضعية السكون و اللاسكون و من أهم هذه التمارين ما يلي:
* عمل حلقة مغلقة مع الأطفال حيث يدور الأطفال بتتبع موسيقى ما و الجلوس عند توقفها.
* تحرك الكرة طالما هناك صوت و التوقف عند توقفه.
* الرقص على إيقاع موسيقى معين و التوقف عند توقف هذا الإيقاع.
(David,1980,71)

كل هذه النشاطات تنمي وظيفة الانتباه السمعي و تساعد الطفل على التركيز و التدقيق حيث يستعمل كل قدراته الإدراكية منها الإدراك البصري ، التنظيم الحركي و الإدراك الزمني .

د- **التعرف على مصدر الصوت** :التوجه نحو الصوت يعني تحديد المنبع الصوتي في الفضاء . و التحديد الكامل للمصدر الصوتي يشمل تحديد الارتفاع (أي ارتفاع الصوت عن السطح) و تحديد الاتجاه (مقابل ويمين أو يسار) و يضاف إلى ذلك تحديد المسافة التي صدر منها الصوت فالشخص الذي يسمع بأذن واحدة فالاتجاه السمعي لمصدر (Mottie203)

الصوت يتطلب حركة صغيرة بالرأس لكن الشخص إلي يسمع بالأذنين فيركز في التعرف على المصدر الصوتي من خلال الاختلاف المسجل في وصول الموجات الصوتية إلى الأذن سواء اليمنى أو اليسرى حيث أن الصوت الصادر من الجهة اليمنى تصل أمواجه إلى الأذن اليمنى قبل اليسرى فيتم التعرف على اتجاهه و تستغرق هذه العملية وقتاً قد يختلف من طفل إلى آخر فالبعض يتمكن بكل سهولة من تحديد مصدر الصوت في حين البعض الآخر يجد صعوبة في ذلك و يخضع نجاح هذه العملية بنجاح العمليات الأخرى و التي من أهمها التعرف على الأصوات و تمييزها و من التمارين المطبقة خلال هذه العملية ما يلي:

- وضع أدوات مرسلة للأصوات مثل ساعة البيت ، المذياع ...الخ في أماكن لا يمكن أن يراها الطفل و نطلب منه تعيين اتجاه الصوت.
- مناداة الطفل من مختلف الأماكن.
- إرسال أصوات مختلفة حول الطفل (أمام ، وراء ، خلف ، فوق ، يمين ، يسار) و نطلب منه تحديد مصدر الصوت (مرجع سابق، Mottier)
- هـ- التمييز بين الأصوات : و يتم خلال هذه المرحلة التمييز بين الصوت الطويل والقصير، القوي و الضعيف ، الحاد و الغليظ و ذلك من خلال عدة تمارينات معدة لهذا الغرض و التي يمكن إيجازها فيما يلي:
- نضع الطفل في العربة نسير به بصورة غير منقطعة عندما يتم بث صوت طويل ثم نسير به بصورة منقطعة عندما يبث صوت قصير .
- إصدار أصوات طويلة و أصوات قصيرة و تمثيل تلك الأصوات على ورق مقوى احدهما عليه خط غامق طويل ليدل على الصوت الطويل و الآخر عليه خط غامق قصير ليدل على الصوت القصير و المطالبة من الطفل أن يميز بينها .
- استعمال مكعبات ونعمل على إبعادها عن بعضها البعض عند سماع الصوت الطويل و تقريبها من بعضها البعض عند سماع الصوت القصير .
- نطلب من الطفل التوجه إلى الكرة الصغيرة عند سماع صوت ضعيف و التوجه إلى الكرة الكبيرة عند سماع الصوت القوي. (Mottier، المرجع السابق)

التتبع بالإصبع سلم خيالي لترسيخ فكرة الارتفاع في الصوت الحاد و الانخفاض في الصوت و بعد أن يتمكن الطفل من التمييز بين كل هذه الأصوات يصبح التحليل السمعي لديه أكثر دقة مع تطور التربية السمعية و استمرار عملية الضبط الالكتروني، و الهدف من هذا التحليل و التمييز السمعي الدقيق هو إيصال الطفل إلى مرحلة تمكنه من تمييز الأصوات اللغوية عن بعضها البعض، و لتحقيق هذا الهدف فعلى الطفل أن يكون قادراً على إدراك مختلف خصائص الكلام لذا يجب التمرن أكثر على التعرف على خصائص الصوت من شدة و ارتفاع و طابع و إيقاع (Busquet Mottie. 203)

و- إدراك الإيقاع و الشدة و الارتفاع: قد يجد الطفل الأصم صعوبة كبيرة في إدراك الإيقاع لكن و بعد التجهيز أصبح من الضروري القيام بعدة تدريبات للوصول إلى عملية الإدراك الإيقاعي . الإيقاع الأولي هو المشي حيث نأخذ الطفل من يده و بخطوات صغيرة نقوم بإيقاعات باستعمال الحذاء أثناء المشي، بعد ذلك كل خطوة تكون مرافقة لـ دقة باليد و بعد ذلك يبدأ المختص بتنويع الإيقاعات من خلال تنويع الضربات باليد و على الطفل أن يكرر نفس الإيقاع. في البداية يكون باستعمال المجال البصري بعدها بالسمع فقط. كأن يقوم الفاحص بالضرب تحت الطاولة إيقاعات مختلفة و يطلب من المفحوص إعادة نفس الإيقاعات كما يمكن كذلك استعمال القراءة الإيقاعية و التي تتطلب رسم بعض المخططات الإيقاعية على الورق وبعد الضرب تحت الطاولة لنموذج معين نطلب من الطفل أن يعين النموذج الصحيح من بين النماذج المقدمة أمامه. و القيام بالعملية العكسية كذلك كان يصبح الطفل مكان المختص و المختص مكان الطفل و نفس الخطوات و نفس المنهجية نتبعها في إدراك الشدة و إدراك الارتفاع.

و تمثل جميع هذه الخطوات المرحلة الأولى في إعادة التربية السمعية (David R. M74) و التي تركز على الأصوات البيئية و الأصوات الطبيعية و بعدها يمكن القول بأن القدرة على الإدراك السمعي و الذاكرة السمعية للطفل قد تطورتا بشكل يسمح بتحويل هذه المكتسبات إلى مستوى الأصوات اللغوية و الكلام. (David المرجع السابق، 80)

ز- **التعيين** : خلال هذه العملية يطلب من الطفل الاستماع إلى إحدى الأشياء من بين مجموعة من الأشياء المتشابهة و بعد ذلك يطلب منه تعيين الشيء أو الكلمة الهدف كما

ينبغي العمل على زيادة تعقد المستوى اللغوي المستخدم إذا كانت القدرات اللغوية للطفل تدعم ذلك، و لا يقتصر أثر مستوى لغة الطفل على النشاط نفسه فقط بل ينبغي أن تكون تعليمات المشاركة في النشاط في نطاق القدرة اللغوية للطفل.

ك- الفهم السمعي: يمثل الفهم السمعي للغة أرقى مستوى للاستماع و يطلق "روبينز" 1994 على هذه المهارة مصطلح " التفكير أثناء الاستماع" فعندما يطلب من الطفل أن يفكر أثناء الاستماع، فلا بد أن يصدر حكماً أو يتخذ قراراً بشأن ما سمعه، ثم يقوم بإنتاج استجابة لفظية لا تقتصر على مجرد تكرار المثير و يمكن أن تكون الاستجابة واحدة من مجموعة مغلقة، و لكن غالباً ما تكون استجابة جديدة تمثل نتيجة لفهم ما تم سماعه.

إن الهدف الرئيسي من الزرع القوقعي هو تنمية القدرة على إدراك و إنتاج الكلام، لهذا ينبغي استخدام الكلام الذي له معنى كمدخلات لمهام الاستماع كما ينبغي تشجيع الطفل للاستجابة للأصوات البيئية التي تحدث بشكل طبيعي في المنزل و المدرسة، و مع نمو مهارات الاستماع خلال مرحلة ما بعد عملية الزرع من الأمور التي لها أهمية قصوى في أن يربط الطفل العلاقة بين السمع و الكلام حتى يتمكن من توظيف قدراته السمعية الجديدة في إنتاج الكلام. (نبوي و عيسى ،مرجع سابق ،119)

و تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل فكلما زادت قدرة الطفل على التمييز بين الأصوات و في وقت مبكر كلما كانت مهارات النطق لديه أفضل و كان كلامه أوضح و من أهم التدريبات المقدمة في هذه المرحلة ما يلي:

- **إتباع الأوامر المكونة من عدة خطوات:** حيث يتم تدريب الطفل على تنفيذ الأوامر ابتداءً بالأوامر المكونة من خطوة واحدة مثل: ضع الكتاب فوق الطاولة؟ ثم خطوتين مثل : خذ الكتاب من فوق الطاولة واجلس على الكرسي؟ ثم ثلاثة خطوات مثل: خذ الكتاب من فوق الطاولة و خذ القلم من المحفظة و اجلس على الكرسي.
- **التعرف عن طريق الوصف:** تتم تنمية قدرة الطفل على التعرف على الأشياء عن طريق الاستماع مثل: يوجد حيوان كبير لونه أبيض و أسود و نأخذ منه الحليب. ما هو؟ (عبد الرحمن ، 24، 2010)

الاستجابة للمحادثة الكلامية: تتم تنمية قدرة الطفل على الاستجابة للأسئلة عن طريق السمع أثناء محادثته عن اهتماماته اليومية مثل : ماذا فعلت اليوم ؟ متى رجعت من المدرسة؟ و غيرها من الأسئلة.

• مناقشة موضوع مألوف :تتضمن مهارة الطفل على إجابته على الأسئلة حول موضوع ما مثل لماذا تحب أن تسافر ؟ و تعتبر هذه المهارة أصعب من سابقتها لأنها تتضمن أسئلة يسمعاها الطفل لأول مرة.

التتبع السمعي للكلام :تتضمن تدريب الطفل على إعادة جمل كلامية تبدأ من كلمتين و ثلاث كلمات و تزداد لتصبح ست إلى سبع كلمات، و ذلك عن طريق السمع فقط و تساهم هذه المهارة في تحسين قدرة الطفل على اكتساب التراكيب اللغوية المعقدة كما تساهم في تحسين نوعية كلام الطفل و تنمية قدرته التعبيرية (المرجع نفسه،25). ونتيجة لما سبق تقديمه يمكن القول أن على المختص الأطفوني أن يكون على دراية بجميع خطوات الإدراك السمعي و اللغوي و أن الانتقال من خطوة إلى أخرى يكون بطريقة مسترسلة حيث انه لا يجب أن نتقيد كلية بهذه الخطوات بل بإمكاننا أن نطبق عدة خطوات في نفس الوقت، لكن يجب أن نعرف كيف نرجع إلى خطوة سابقة إذا رأينا أنها ذات أهمية أو كيف نقفز إلى خطوة أخرى إذا رأينا أن هناك صعوبات كبيرة في الخطوة السابقة. (N& Busquet . 57-58 ، 2009)

خلاصة الفصل :

و من خلال ما تقدم تبرز أهمية التكفل الأطفوني في تنمية مهارات الإدراك السمعي للصوت والتمييز بين الأصوات بطريقة متدرجة قائمة على الخصائص الفونولوجية للأصوات، بالإضافة إلى الإدراك السمعي للكلام و الطرق المساعدة على إنتاجه حتى يتمكن الأطفال الذين يستفيدون من المعينات السمعية أو أجهزة زراعة القوقعة السمعية الالكترونية من تطوير لغتهم اللفظية بطريقة تحاكي التطور الطبيعي لدى أقرانهم العاديين لدى نجد الإهتمام بتطوير البرامج التكفل الأطفوني يتماشى مع التطور التكنولوجي لجهاز الزرع القوقعي وبفضل الكفالة الأطفونية يتمكن الطفل المصاب بإعاقة سمعية الاندماج في العالم الصوتي.

الفصل الثالث: زراعة القوقعة

- تمهيد

1- لمحة تاريخية عن زراعة القوقعة

2 - تعريف زراعة القوقعة

3- مكونات جهاز الزرع القوقي

4- أنواع أجهزة الزرع القوقي

5- خطوات زراعة القوقعة

6- آثار زراعة القوقعة

- خلاصة الفصل

تمهيد:

الزراع القوقعي يعبر طفرة في عالم الالكترونيات والطب، بما حققه من نتائج في مجال الإعاقة السمعية لأنه لا يزال قيد التجريب كما أن الأمر يتوقف على طريقة الاستفادة منه كما أشارت العديد من الدراسات وإتباع كل الخطوات بصفة دائمة خاصة من طرف المختصين، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى التعريف بتقنية زراعة القوقعة ثم مكونات جهاز الزرع القوقعي و أنواع أجهزة الزرع القوقعي والخطوات المتبعة في زراعة القوقعة ونختتم الفصل الآثار الناجمة على زراعة القوقعة.

1- لمحة تاريخية عن زراعة القوقعة:

كانت بداية زراعة القوقعة بفرنسا عام 1957 على يد Djournio & Eyries أما المحاولات الأولى فقد بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1961 حيث تم زرع جهاز ذو قطب واحد لدى مريض كما قام بزراعة عدة أجهزة أخرى في نفس السنة، أدت الى تحسن السمع لديه إلا أنه لم يستطع فهم الكلام .لكن خلال عدة أسابيع تم تحسين الأجهزة بواسطة السليكون، وقد شجعت هذه النتائج على جعل أحد المهندسين ينفق عدة سنوات لتصميم كل من الأقطاب الخارجية والأقطاب المزروعة.

وفي عام 1964 تمت محاولة ستانفورد لتحسين أجسام الخلايا في العقد العصبية بزرع مجموعة من ستة أقطاب في المركز الرئيسي للحرقفة حيث استطاع المرضى أن يميزوا إشارات الكلام إلا أنهم لم يفهموا الكلام. وترتب على ذلك عدم الاهتمام بنتائج هذه الأبحاث إلا بقدر ضئيل جدا خاصة بعد أن عقد المؤتمر الجراحي لزراعة القوقعة عام 1965 والذن كان مثيرا للجدل من خلال السلبيات الناتجة عن استخدام هذه الطريقة .

إلا أن هذا الجدل حمل العديد من الأطباء والباحثين على تجريب هذه الطريقة واختبارها وهذا يظهر في عدة دراسات وأبحاث التي أجروها فيما بعد ضمن ثلاثة أجيال.

حيث ظهر الجيل الأول في عام 1969 حين قام House بسلسلة من الاختبارات لزراعة القوقعة استخدم معها أنظمة قطبية مكونة من 5 أقطاب، إلا أنه لم يلاحظ أي تحسن في القدرة على تمييز الكلام لدى المرضى مقارنة بنظام القطب الواحد.

ونتيجة لتضارب نتائج الأبحاث حول زراعة القوقعة بقي المهنيين حذرين في استخدام هذه الطريقة خاصة مع غياب المقالات والأبحاث المنشورة في المجالات المتخصصة .

إلا انه في عام 1978 بدأ الاهتمام من أجهزة الإعلام مما أدى الى تقديم عدة طلبات لتمويل الأبحاث حول زراعة القوقعة من قبل المركز الوطني الصحي.

وقد تم نشر نتائج الأبحاث والتي أكدت أن بعض المرضى قد تحسنت قدرتهم على فهم الكلام، كما زادت قدرة البعض على فهم أصوات البيئة، فضلا على أن زراعة القوقعة قد ساعدت المرضى على التحكم بأصواتهم. (ركزة، 2016)

أما الجيل الثاني فقد بدأ ببداية الثمانينات من خلال زراعة الأقطاب المتعددة وقد حدث ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية وفي استراليا وباريس، حيث أجريت العديد من الدراسات والتي أثبتت فعالية زراعة الأقطاب المتعددة في فهم الكلام وفي زيادة نمو الكلمات والجمل في حين اخذ الجيل الثالث اتجاه تطوير الأجهزة المستخدمة مع زراعة القوقعة حيث قام المعهد القومي للصحة عام 1985 بتطوير معالج جديد يساعد زارعي القوقعة على فهم الكلام والحديث، كما اجريت تطورات أخرى في العامين 1986-1987 من قبل مجموعة من الشركات، التي أثبتت أن المرضى الذين استخدموا هذه الأجهزة المطورة قد حصلوا على علامات كاملة في اختبارات فهم الجمل، كما حصلوا على درجات في السمع تقارب السمع الطبيعي بعد أن أجريت عليهم اختبارات سمع. (ركزة، مرجع سبق ذكره)

2 - تعريف زراعة القوقعة:

هي عملية جراحية يغرس فيها جهاز إلكتروني داخل الأذن الداخلية للمساعدة على السمع. وهي وسيلة من الوسائل التي قدمها تطور البحث العلمي في السنوات الأخيرة، لمساعدة الصم على تجاوز إعاقاتهم وتسهيل اندماجهم في المجتمع، وهي الاستعاضة عن النظام البشري المعقد لتقنية السمع بنظام جديد يعتمد على جهاز متطور يجمع بين التكنولوجيا البسيطة ومعالجة المعلومات. (Brin, 2004 ، 120)

و الزرع القوقعي موجه للأشخاص المصابين بالصمم العميق، الذين لا يستطيعون الاستفادة من التجهيز العادي الكلاسيكي، يقوم الزرع القوقعي بالتنبيه المباشر للعصب السمعي عن طريق عدة إلكترونيات مزروعة داخل القوقعة و هو نوع من التجهيزات السمعية القابلة للزرع (ركزة، مرجع سابق)

تعرف الموسوعة الأرطوفونية الزرع القوقعي على أنه تقنية موجهة للأشخاص الذين يعانون من إعاقة سمعية عميقة و لا يستطيعون الاستفادة من المعينات السمعية التقليدية باعتبار أن هذا الجهاز ينبه مباشرة العصب السمعي من خلال الكترود واحد أو عدة الكترودات مزروعة داخل القوقعة . (Brin & alp 206)

و يعرف أيضا على أنه تقنية تجمع بين الجراحة و التجهيز تعمل على تحويل الإشارات السمعية إلى إشارات كهربائية، وهذا الجهاز يحتوي على 22 الكترود وعند حث تلك الالكترودات يصبح عددها 161. وزراعة القوقعة مصممة لإثارة العصب السمعي مباشرة إذ تزرع أقطاب كهربائية في القوقعة، و القطب الكهربائي يكون ملحقا و متصلة مع دورة كهربائية مزروعة في العظم الصدغي، والإشارات الصوتية تستقبل بواسطة الدورة المزروعة وعندما يستقبل القطب الكهربائي الإشارة فإنه يزود القوقعة بإشارات كهربائية.

كما إن تقنية الزرع القوقعي لن تعيد السمع الطبيعي و لكنها تحسن من مقدرة الشخص على سماع الأصوات المحيطة به، وسماع الإيقاعات و أنماط النطق، كما تحسن و تسهل من عملية قراءة الشفاه (مرجع سابق، Dumant)

والنشاط الكهربائي في العصب السمعي لم يبدأ، وزراعة القوقعة مصممة لإثارة العصب السمعي مباشرة. (الزريقات، مرجع سابق، 2003)

3- مكونات جهاز الزرع القوقعي:

الزرع القوقعي هو جهاز يتكون من جزء داخلي عن طريق عملية جراحية في القوقعة (mobile). وجزء خارجي محمول ، chirurgicalement (implantée)

1- الجزء الخارجي: (le partie externe) قابل للنقل (amovible) ويتكون من عدة أجزاء وهي :

1-1-الميكروفون:

يستقبل الأصوات، مثبت على صيوان الأذن بالجهة المزروعة بها القوقعة، وهو يلتقط الأصوات يحولها بواسطة سلك واصل (un cable) إلى علبة تسمى

processeur vocal . (busquet& allaire,71)

1-2-المحرك الصوتي:

وهو مغذى سواء بواسطة بطارية أو بواسطة بطارية قابلة للشحن والنقل، يعمل كحاسوب ينتقي ويرمز الأصوات ثم يبعثها إلى الهوائي المحصن بمغناطيس antenne aimantée بواسطة السلك الواصل - le file d' antenne .

1-3- الأسلاك le fils: تستعمل لنقل الأصوات قبل و بعد المعالجة و يمكن أن تكون ذات أطوال مختلفة حسب البنية الجسمية للفرد و المكان الذي يختار أن يوضع فيها المعالج الصوتي. (Vaneecloo et Arrouet , 2000, 14)

1-4- الهوائي المحصن بمغناطيس:

يسمى كذلك مرسل الميكروفون المحصن بمغناطيس يأتي في مؤخرة الأذن يرسل الأصوات المرمزة إلى المستقبل الموضوع تحت الجلد، ومرسل الميكروفون المحصن بمغناطيس والمستقبل المزروع تحت الجلد ملتصقان وجها لوجه بواسطة المغناطيس. (مرجع سابق، Vaneecloo)

2- الجزء الداخلي: **le partie interne** يتكون من :

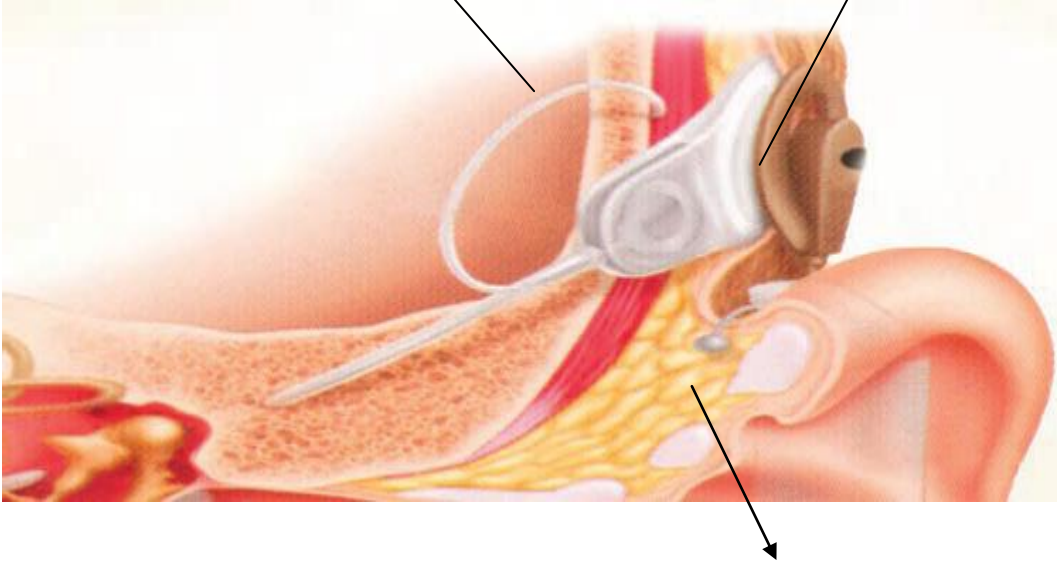
2-1- المستقبل الداخلي **le récepteur interne** : يقع تحت الجلد يحول الأصوات إلى إشارات كهربائية ويرسلها إلى الإلكتروودات (Garabédian, 2009,31)

2-2- الالكتروودات :

وهي عبارة عن حلقات جد صغيرة موضوعة على خيط رقيق جدا يسمى حامل الإلكتروودات موضوعة داخل القوقعة، تبعث الرسالة إلى العصب السمعي الذي يحولها بدوره إلى الدماغ (Guiraud, 2007, 51)

قرص مستقبل ممغنط يزرع تحت
الجلد خلف الأذن المؤدي إلى
الإلكترونيات في الأذن الداخلية

جهاز ميكروفون خلف الأذن يحتوى
على جهاز بث المرتبط بالمغناطيس
في الأذن الداخلية



معالج الحديث يوضع على الجسم
سواء خلف الأذن أو بثنبيته على
الحزام يحتوي على جهاز إرسال
مرتبط بالمغناطيس.

الشكل رقم (1): يوضح جهاز قوقعة الأذن المزروعة

4 - أنواع أجهزة الزرع القوقعي:

تتقسم الأجهزة بشكل عام إلى:

-أجهزة داخل القوقعة : حيث يتم إدخال الالكترودات إلى داخل القوقعة عبر النافذة المدورة و هي الأكثر فعالية.

-أجهزة خارج القوقعة : تطبق الالكترودات على سطح العظم المسمى (الخرشوم) دون أن تدخل إلى داخل القوقعة، أما فعاليتها فهي محدودة و متناقصة مع الزمن و أسعارها أقل بكثير من السابقة. (Nathalie, 70,73)

-أجهزة وحيدة القناة : و هي تحوي على مسرى كهربائي واحد كما أنها قليلة الفعالية.

-أجهزة متعددة الأفنية : و هي الأكثر فعالية مقارنة ببقية الأجهزة الأخرى و تحتوي على عدد متفاوت من الالكترودات يختلف باختلاف الشركة المصنعة للجهاز (المرجع نفسه، 75 Nathalie)

وللتوضيح أكثر نذكر أهم الشركات الكبرى لصنع أجهزة الزرع القوقعي وهي:

* (® Digisonic – France) Neurelec من صنع فرنسي:

و هو جهاز عددي و الأكثر حداثة ،وهو جهاز ذو الكترود واحد كونه يعطينا مجموعة كبيرة من المعلومات بناءا على حثه للعصب السمعي و كذا ادراك الإيقاعات و الأصوات المحيطة بالفرد الذي يحمله.

* (® Hires, Etats – Unis) Advanced Bionics من صنع أمريكي:

إخترع هذا الجهاز من طرف العالمين **richard & sybion** يعرف أيضا على أنه جهاز عددي و هو جد قريب من الجهاز الفرنسي الذي سبق و أن ذكرناه من حيث المكونات التي يحتوي عليها لكنه معروض بنسبة قليلة بفرنسا بالإضافة إلى أنه يحتوي إلى 15 الكترود يعطي معلومات من خلالها.

* (® Astralies – Nucleur) Cochlear من صنع استرالي:

يسمى غالبا Nucleus حسب الاسم القديم له، وهو الأول استعمالا منذ سنة 1986 و الذي عرف مبيعات كبيرة.

-يحتوي هذا الجهاز على 12 الكترود مع 12 حزمة اهتزازية و يبقى دائما تقنية تجمع

ما بين الجراحة و التجهيز السمعي (Larose,2001, 22)

- (® Sonata – Autriche) Med El من صنع ألماني:

يعتبر أول أجهزة الزرع القوقعي المتعدد الالكترودات، إذ أستخدم لأول مرة بنسبة 1994 لوحظ من خلال استعماله أنه يتمتع بسرعة تفوق ألف و خمس مائة نبضة في الثانية لكل قناة، كما أنه هناك أيضا أجهزة أخرى يمكن أن نذكر منها جهاز نمساوي و جهاز بلجيكي (مرجع سابق Larose)

وجميع هذه الشركات عن طريق فريقها الطبي التقني عملت على التحسين والزيادة في سرعة معالجة الذبذبات الصوتية والكهربائية في الثانية الواحدة مع إستهلاك عقلائي للطاقة لكن وفي نفس الوقت لكل منها شكل ونظام تشغيل خاص بها مع بقاء النتائج الأطفونية بعد الجراحة متماثلة تقريبا. (Garabédian. 2009,32)

5- خطوات زراعة القوقعة :

5-1- ما قبل الجراحة:

-مقابلة مع الوالدين: تقدم معلومات حول مبادئ الزرع القوقعي ومحددات الزرع وأخطار العملية.

- فحص مختص أذن -أنف -حنجرة: يسمح بمعرفة الأمراض المصاحبة في إطار الصمم والعوامل الوراثي والجينية، المناطق الجرثومية التي من شأنها التأثير على نجاعة الزرع القوقعي .

- الفحص الطبي: هو خاص للتأكد من الحالة الصحية العامة .

- الفحص بالماسح الضوئي: تكون للبحث عن تشوه الأذن الداخلية ويحدد تقرير الجراحة والتصوير بالرنين المغناطيسي للدماغ لأن من أسباب الصمم التهاب السحايا إذا وجدت إصابة في الجهاز العصبي المركزي.

-الفحص الأطفوني: يسمح بتقييم القدرة على الإدراك السمعي والتواصل الدقيق للغة الطفل ويسمح في نفس الوقت تعريف الأسرة بالتكفل، ومستقبلا وضع خطة علاجية (Garabédian, 2009, 32) .

-الفحص النفسي تكون مع الوالدين لمعرفة مراحل نمو الطفل وتسمح من التحقق وجود الدافع لدى الأسرة لمواصلة التأهيل مع المختص النفسي وهو أمر ضروري لإتمام الفحوصات والحوار في إطار مشروع الزرع.

-قياس السمع: الفحص يكون بواسطة تقني في القياس أو أخصائي التجهيز يجب الإثبات أن جميع فرص التجهيز بالمعينات السمعية المضخمة للأصوات لا تعطي أي فعالية وهذه النقطة جد هامة في إطار الزرع القوقعي. (Garabédian, 33)

5-2- العملية الجراحية:

*بعد تقرير عملية الزرع القوقعي وتحديد تاريخ العملية الجراحية يجب قبل ذلك القيام ب: قبل العملية الجراحية بثلاثة أيام يطلب من العميل بصفة يومية إستعمال un chompoing a la bétadine.

*الأطفال الصغار يمكنون في المستشفى مع أحد الوالدين طول المدة المحددة للمكوث ويجب على الطفل صيام 6 ساعات قبل العملية.

*العملية تتم من قبل جراح مختص في أمراض الأذن. (Vaneecloo , 2000, 25)

*تتم العملية تحت التخدير العام.

*تستغرق حوالي ساعة ونصف إلى ساعتين ويمكن الطفل في المستشفى عدة أيام.

*يتم أولاً تثبيت جهاز الكشف عن العصب الوجهي ومن ثم إزالة الشعر من منطقة صغيرة من فروة الرأس مباشرة وراء الأذن.

*يتم إجراء فتح في الجلد يليه الدخول إلى الأذن الوسطى فالداخلية القوقعة التي يتم إدخال أقطاب القوقعة الإلكترونية (الإلكتروادات) فيها ويتم تثبيت الجزء المستقبل خلف الأذن وبعدها يتم إقفال الجرح.

*يتم بعد ذلك اختبار الجهاز أثناء العملية وإجراء أشعة للتأكد من نتائج العملية يبقى الطفل في المستشفى ليومين تقريباً ويعطى تطعيمات للوقاية من الالتهابات.

(عبد الله حجر، دس)

5-3- مابعد العملية:

بعد ثلاثة أو أربعة أسابيع من العملية يكون الجرح قد التأم بشكل جيد، يسمح بتركيب الجزء الخارجي وتفعيله، وتبدأ الجلسات مع مختص السمع للبدء ببرمجة معالج الكلام عن طريق وضع برنامج كمبيوتر خاص به ويبدأ تنشيط القنوات أو الإلكترونيات وتستغرق برمجة الجهاز عدة جلسات، وأثناء الجلسة يقوم أخصائي السمعيات بالتوفيق بين أخفض مستوى صوتي ممكن لحالة وأعلى مستوى مريح لها. (الخويطر والسديري، د س، 502)

6- آثار زراعة القوقعة:

إن الزرع القوقعي لا يعيد السمع الطبيعي للأشخاص المصابين بالصمم، لكنه يحفز وظيفة العصب السمعي بشكل مباشر، بعد تجاوز الجزء المتضرر من القوقعة، ويمكنهم من سماع المزيد من الاصوات المحيطة بهم وتكمن آثاره في:

-السمع و فهم الكلام

-تحسين النطق و جودة الصوت (فني، 2014)

6-1- الآثار الايجابية:

تمثل أيجابيات الزرع القوقعي فيما يلي:

تحسين مقدرة الشخص على سماع وتمييز الأصوات المحيطة به .

تحسين مهارات قراءة الشفاه

تحسين قدرة الشخص في التحكم في صوته .

تحسين بعض المهارات اللغوية والاجتماعية .

فهم معظم الكلام الموجه إليه

إستعمال الهاتف بطريقة محدودة في الإتصال بالأشخاص التي تكون أصواتهم مألوفة.

تطوير مهارات الاتصال التخاطبي عنده والمهارات الاجتماعية

تعلم مهارات القراءة والكتابة بشكل يسهل فهمه من الآخرين.

([http,foewum.net](http://foewum.net))

6-2- الآثار السلبية :

- الإلتهاب :وهذا قد يتطلب إزالة الجزء المزروع .
- ضعف وخمول في الوجه :يعتبر من الأعراض المصاحبة عادة لأية عملية جراحية تجرى في الأذن، وغالبا ما يكون مؤقت.
- خلل في الإتزان البدني :وتعتبر من الأعراض المؤقتة .
- إضطراب في حاسة الذوق :نادرا ما يحدث وقد يستمر لأسابيع بعد العملية
- عجز وقصور الجهاز :قد تعطل الأقطاب الكهربائية المزروعة ولكن نادر كما أنه من الممكن استبدال الجهاز.
- التهاب السحايا :وقد يكون مصاحبا لإلتهاب الأذن الوسطى .
- التلف الكيميائي الكهربائي :يحدث ذلك بسبب الإستثارة على المدى الطويل ولكن الأضرار الناجمة عن ذلك تبدو قليلة إستنادا على الدراسات الحالية.
- الحاجة لإزالة الجهاز :وقد يتم ذلك لما يسبب تعطل الجهاز أو أي أسباب أخرى سقوط الجهاز عند القيام ببعض الأنشطة والتحركات مما قد يسبب تلف الجهاز أو زحزحته من مكان (مرجع سابق foewum)

خلاصة الفصل:

تعتبر عملية الزرع القوقعي خطوة مهما بلغ مدى نجاحها فلا بد أن يتبعها تكفل أطفوني للحصول على نتائج جيدة من ناحيتي السمع والنطق ليتم إدماج الطفل في المدرسة حتى يتمكن من التكيف مع أقرانه وبقية أفراد المجتمع وحتى يمكننا الحكم على نجاح وأثر زراعة القوقعة من خلال متابعة تحسن مهارات الكلام والتواصل مع تقدم الزمن، خاصة وأن لغة الطفل تتحسن وتنمو دوما مع تقدم العمر إذا ما تم توفير التدريب المكثف.

الفصل الرابع: القراءة

- تمهيد

1- تعريف القراءة

2- مراحل تعلم القراءة

3- أنواع القراءة

4- مستويات القراءة

5- نماذج القراءة

6- العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة

-خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتمد التلميذ اعتمادا مطلقا على القراءة في جميع المواد الدراسية، فهي تعتبر مدخل التعلم، لذا يركز المعلم دائما عليها في السنوات الأولى من الدراسة و يسعى جاهدا لإكسابها لتلاميذه إلا أنها تعتبر من بين المهارات التي تتأثر جراء الإصابة بحاسة السمع حيث اشارت الدراسات أن الاعاقة السمعية من العوامل الرئيسية المرتبطة بتراجع مستوى القدرات القرائية.

1- تعريف القراءة:

تعرف القراءة من قبل العديد من المختصين على النحو التالي :

تعريف Marie De Maistre: القراءة نشاط معقد تساهم فيه ميكانيزمات سمعية بصرية حركية، لا تقتصر على العرف على الأصوات فقط، إنما في معاني الكلمات مما يتطلب مشاركة الذكاء العام للمفرد والتجربة (Maistre, 1958)

تعريف بوند :القراءة هي عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي بحوزته فعملية القراءة تتضمن كل من الوصول إلى المعاني التي يقصدها الكاتب، وإسهام القارئ نفسه في تفسير هذه المعاني وتقديمها وانعكاساتها. (روبير ترانس، 45)

تعريف روبيردو ترانس :القراءة يراد ا إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، ويفهم من هذا أن عملية القراءة ذات عناصر ثلاثة وهي :المعنى الذهني، اللفظ الذي يؤديه الرمز المكتوب.

تعريف كرافتون :القراءة هي إحدى الطرق القوية والمؤثرة في تنمية رصيد الخبرات لدى الفرد وتطوير خططه العقلية واتساقه الفكري. (عجاج، ب.س، 2)

ومن هذا نتفق أن القراءة تتم وفق عمليات جزئية متنوعة ومهما تعددت التعاريف فإنها تتمحور

حول ثلاثة محاور أساسية هي:

- 1-القراءة هي عملية لغوية.
- 2-القراءة هي عملية التعرف على الكلمات والنطق بها.
- 3-القراءة هي عملية إنتاجية للغة.

القراءة هي مجموعة من النشاطات البصرية الحركية والمعرفية التي تقود انطلاقا من استخراج المعلومات الخطية إلى فهم بيان معين .ويوصف النشاط البصري الحركي على أنه تنقلات سريعة ووقفات أو تثبيطات بصرية والارتجاج قصير .فبالنسبة للمعالجة المعرفية فإنه يمكن تقسيمها إلى جزئين

أساسين هما :التعرف على الكلمات وبناء دلالة الجمل . (رولان دورون، 639)

كذلك من الناحية المعرفية هي سيرورة معرفية يجب أن تتوفر فيها كل من:

يشير قاموس Le petit Robert أن طبيعة فعل القراءة ومعرفة القراءة Savoir- vive إلى أنهما:

تتبع الأعين للكتابة قراءة الحروف، الرموز، الأرقام... فك الرموز والتهجأ.

2- التعرف على محتوى النص.

3- تسمية نص مكتوب بصوت مرتفع . (Gérard,2002, 07)

وفي ظل الأبحاث الحديثة المعرفية تشير أن القراءة هي إيجاد المعنى Le sens التفسير Interpréter التنبؤ Deviner ،حيث لم تعد تستعمل المعالجة والتعرف على المعلومات اللغوية المكتوبة (الحروف، مقاطع، كلمات، جمل... الخ)عكس النشاطات التخيلية أمام أشياء غير لغوية مثل(وجوه، صور، خرائط) فالقراءة هي التنبؤ.

أما بالنسبة لقاموس Larousse فقد وردت فيه خمسة تعاريف تتعلق بالقراءة. وهذا بعد الإشارة إلى أن كلمة Lectura أصلها من الكلمة اللاتينية Lecture .

وفي التعريف الأخير :القراءة هي التعرف على إشارات مكتوبة للغة تم تكوين أصوات إما ذهنيا أو بصوت مرتفع، والتي تمثلها هذه الإشارات وتركيبتها بالإضافة إلى إعطاءها معنى. (Larousse,1984, 619)

التعريف الأول يؤكد على أن القراءة هي فك ترميز كل نوع من أنواع الرموز، بما فيها التعرف على نص قراءة، مخطط، قراءة رسالة مشفرة.

التعريف الثاني يركز على مفهوم Le savoir lire أي معرفة القراءة رجاء فيه أن معرفة القراءة هي فك ترميز وفهم ما هو مكتوب.

-التعريف الثالث، أن القراءة فدل يتم فيه قراءة نص بصوت مرتفع أمام أشخاص آخرين أي قراءة جهرية (المرجع السابق . Larousse) .

-التعريف الرابع يؤكد أن القراءة هي عمليتا تحليل وترجمة نص ما أي ما نستخرجه من معنى أو مانظن أنه يحمل معنى معين.

-وفي التعريف الأخير " :القراءة هي التعرف على إشارات مكتوبة للغة تم تكوين أصوات إما ذهنيا أو بصوت مرتفع، والتي تمثلها هذه الإشارات وتركيبتها بالإضافة إلى إعطاءها معنى. (61.مرجع سبق ذكره)

-وفي تعريف المعجم المتخصص في مصطلحات الطب النفسي " :أن القراءة تدل على الإصلاح والتفسير للمواد والنصوص المقروءة (الشرييني، 153)

بحيث يعني هذا التفسير في فهم المادة والهدف من القراءة وعلى تعتقد العمليات التي تتم خلالها" :القراءة نشاط فكري يقوم به الإنسان لا كتاب معرفة أو تحقيق غاية وهي عبارة عن عمليات معقدة تتضمن العديد من المهارات المترابطة.

وعرف . Chaveau القراءة على أنها لم تعد تعبر على الأساس المادي والميكانيكي للمواد المدرسة ولا حتى أداة للتعلم بل هي ذات بعد ثقافي (Chaveau.G, 1997, 48) .

وفي اتجاه آخر يرى Wemague (2007) الباحث الفرنسي أن للقراءة أربعة مهارات حسب علم النفس المعرفي تتعلق أساسا بالكلمة كأصغر وحدة ذات معنى في عملية الاتصال هي : الترميز وفك الترميز والتعرف والفهم.

بحيث ترتبط المهارة الأولى بنظام الرموز أي (الأبجدية) على حسب المعادلة التالية :وحدة أبجدية+وحدة أبجدية =مقطع .وهذه المهارة تؤدي إلى المهارة التالية وهي فك الترميز ويعني به تحليل الكلمة إلى وحداتها، أما التعرف فيتعلق بشكل الكلمة الإملائي وشكلها الصوتي ومعناها وتأتي المهارة الرابعة المتعلقة بفهم الحقيقة التي تعبر عنها الكلمة. (chaveau.G,ibid)

وقال Beaudouin وTiberghien أن القراءة نشاط معرفي يتمثل في معالجة معلومة مكتوبة والهدف من هذه المعالجة هو بناء معنى لها بحيث .

يعتبر كذلك (2008Launy) القراءة عملية معرفية تتمثل في تحليل رسالة مكتوبة مشفرة بحروف وكلمات وجمل للوصول إلى معناها .

بحيث أعطى معادلة على الشكل التالي:

$$C \times L = R$$

"L" : هي Compétence en lecture أي الكفاءة في القراءة.

"R" : هو Reconnaissance des mots isolés التعرف على الكلمات المعزولة .

"C" : Compréhension orale sémantique et syntaxique أي الفهم الشفوي الدلالي

والتركيب، ومن هنا ربط الباحث عملية التعرف بالكلمات المعزولة بينما عملية الفهم بالسياق ضمن الكلمات، وهو ما عبر عنه بالفهم التركيبي والدلالي لأن الكلمة قد يتغير معناها

ضمن الجمل المختلفة. (Deweck.G , 2010, 13)

2- مراحل تعلم القراءة:

سوف نتطرق إلى هذه المراحل اعتمادا على نظرة الباحث شال (CHALL 1983) الذي يضع أربع مستويات للقراءة ، ثم نرى كيف تقسم المراحل حسب نظرة الباحث فريت (FRITH) (1985)

أ -نظرة شال:(1979- 1983) يقسم مراحل تعلم القراءة إلى مستويات أربع هي:
-المستوى الصفر:

يمثل مرحلة ما قبل القراءة، و فيه يكتسب الطفل بعض المفاهيم الخاصة بالقراءة و الكتابة و بالتالي يتعرف على معنى النص المكتوب، الذي من خلاله يجد ما يسمعه، عندما يقرأ النص بصوت عال، فهو يبدأ بتعلم أشكال و أسماء كل الحروف الأبجدية و يميزها عن الأرقام، ثم يتمرن على الكتابة بالخرشة و نقل الكلمات.

-المستوى الأول:

يعتبر المرحلة الأولى للقراءة و فك الرموز، و فيه يتعلم الطفل تقطيع اللغة إلى كلمات وأصوات يتعلم كيف أن الحروف تمثل أصوات الكلمات، ومن جهة أخرى يتعلم ربط الكلمات بتصويتها، أي تحويلها إلى عملية تصويتية و في هذه الحالة يتوصل إلى القراءة المسترسلة
-المستوى الثاني:

يصبح الطفل في هذه المرحلة قادرا على التعامل بطريقة آلية مع عدد متزايد من الكلمات و منها يستطيع القراءة بطريقة سريعة (Launy، 2008)
-المستوى الثالث:

هنا يحسن تقنية القراءة و يستعملها كوسيلة أساسية في اكتساب المعلومات.

ب -نظرة فريت (FRITH.1985):

جعل فريت عملية القراءة تمر بثلاث مراحل متتابعة، بداية من المرحلة اللوغوغرافية متبوعة بالمرحلة الهجائية و وصولا إلى المرحلة الإملائية . وتتميز كل مرحلة باستراتيجية يستعملها الطفل للتعرف على الكلمات المكتوبة، أي تسميتها و فهمها. و سنفصل كل مرحلة على حدة:
(BOREL-MAISONNY1995.80)

المرحلة اللوغوغرافية: (La phase logographique):

هي مرحلة ما قبل القراءة، تسمح للطفل بالتعرف على عدد محدود من الكلمات (حوالي 100 كلمة)، التي يمكن القول بأنه قد صورها، ويتعرف عليها انطلاقا من بعض المميزات البصرية، فإن لديه رؤية عامة و تقريبية للكلمات لأنه لا يعرف الوحدات المكونة منها (حروف، مقاطع) قام سيمور (SEYMOURE) و آلدر (ELDER) (1986) بتجربة حيث قدما أطفال يبلغون من العمر ست سنوات كلمات لا معنى لها فلاحظا أن هؤلاء الأطفال يقعون في أخطاء معجمية، عندما تكون هذه الكلمات تشبه كلمات يعرفونها. و منه استخلصا أن الاستراتيجية اللوغوغرافية تسمح للطفل، بالتحصل على ثروة بصرية محدودة للمفردات، لكنها لا تسمح له بالتعرف على كلمات مكتوبة رآها لأول مرة وللتمكن من قراءة مثل تلك التتابعات المصورة، يجب أن يتعلم العلاقة الموجودة بين الحروف و أصواتها. أما الذين يعرفون بعض تلك العلاقات لا يستعملون هذه الاستراتيجية. (BOREL.80)

- المرحلة الهجائية (La phase alphabétique):

هذه المرحلة تسمح بالتعرف على الكلمات، انطلاقا من العلاقات الموجودة بين الحرف و صوته . وبهذا يتمكن الطفل من قراءة بعض أشباه الكلمات انطلاقا من تقسيمها وهنا تكون الأخطاء المرتكبة فنولوجية و ليست بصرية، كما يحدث في المرحلة الأولى. ويبين كل من (STUART) و (COLTHEART) بأن الأطفال في سن 6 سنوات يقعون في أخطاء بصرية و فنولوجية، لكن عندما يكبرون فإن الأخطاء البصرية تتلاشى بينما الأخطاء الفنولوجية فتزيد .

إذن هذه المرحلة، تعتمد على كون الطفل يتعلم العلاقة الموجودة بين الحروف وأصواتها فيتعرف و يربط بين الصائتة و المصوتة ويقسم و يجمع المقاطع، وهذه المرحلة الثانية تعتبر جد هامة بالنسبة للغات الهجائية، لأنها تقدم للطفل إمكانية اكتشاف الرمز (Le code) الذي يسمح له بالتعرف على كلمات اللغة .

و يرى منتيسوري (1985.80 MONTESSORIE) بأن التقديم الصوتي للحرف، يجب تكراره و ربطه برمزه المكتوب، حتى يتحقق التعرف الجديد للرابطة :شكل الحرف و صوته و بعد هذا يتجه الاهتمام إلى المقطع و أخيرا إلى الكلمة، ويتفق إنيزان مع هذا الرأي فهو يرى أنه على الطفل المرور أولا بالتعرف، ثم تخزين تلك الوحدات الصغرى الحروف التي تم التعرف عليها، و بعد كل هذا، يصل إلى الحوصلة، أين يمكنه الربط بين تلك الحروف ليعطينا مقاطعا ثم كلمات و جملا .

المرحلة الإملائية: (la phase orthographique):

هي آخر مرحلة من مراحل تطور القراءة يقترحها فريت، و فيها يتم التعرف على الكلمة المكتوبة على مستوى المقاطع أو صور الكلمات و الطفل الذي يستعمل هذه الإستراتيجية يمكنه أن يحدد في كلمة (morphème) مكتوبة، مقطعا ينتمي إلى كلمات أخرى، و ينطق بنفس الطريقة (GILLET P,HOMMETC,BILLARD 52)

و في المرحلة الهجائية يربط الصورة بالحرف، أما في هذه المرحلة فالكلمة المكتوبة تعتمد أساسا على طريق مباشر كما أن هذه الطريقة تسمح للطفل الذي يتحكم في الإستراتيجية الثانية بالتعرف، تخزين و إعادة كتابة الكلمات على شكلها الإملائي، ونجد طريقتين للتعرف على الكلمات:

-الطريقة الأولى تعتمد على التعرف على العلاقة الموجودة بين الحرف و صوت، و تقسم الكلمات إلى وحدات صغيرة ثم يعاد جمعها، و تدعى هذه الإستراتيجية بالتجميع. الطريقة الثانية تتميز بالتعرف على الكلمة كشكل محدد و ثابت، دون أن يمر إلى التجميع و تسمى هذه الطريقة بالإرسال لأننا نذهب مباشرة إلى الكلمة المخزنة في المعجم الإملائي (مرجع سابق، 52، GILLET)

3- أنواع القراءة: تنقسم القراءة إلى أربع تقسيمات وهي كالآتي:

3-1- من حيث التهيؤ الذهني للقارئ: وينقسم إلى قسمين:

أ- القراءة للدرس: وترتبط بمطالب المهنة، وغير ذلك من ألوان النشاط الحيوي، والغرض منها عملي، يتصل بكسب المعلومات والاحتفاظ بجملته من الحقائق، ولذلك يتهيأ لها الذهن تهيؤاً خاصاً، فنجد في القارئ يقظة وتأملاً وتفرداً، كما يبدو في ملامحه علائم الجد والاهتمام وتستغرق قرائته وقتاً أطول وتقف العين فوق سطور وقفات متكررة طويلة أحياناً، ليتم التحصيل والإلمام، وقد تكون للعين حركات رجعية للإستذكار والربط وغير ذلك.

(إبراهيم، 1994)

ب- القراءة للإستمتاع: ترتبط هذه القراءة بالرغبة في قضاء وقت الفراغ قضاء ساراً وممتعاً وليس للأغراض العلمية، والدافع إلى مثل هذا النوع من القراءة إما حب الاستطلاع وفي هذه الحالة يكون المقروء من الموضوعات الواقعية، وإما الرغبة في الفرار من الواقع وأثقاله وجفافه، والتماس المتعة والسلوى، وقد يكون المقروء في هذه الحالة من صنع الخيال (خاطر وآخرون، 1983)

3-2- من حيث اغراض القارئ: ويمكن تقسيمها إلى الأقسام التالية:

أ- القراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع : كقراءة تقرير، كتاب جديد، وهذا النوع يعد من أرقى أنواع القراءة، وذلك لكثرة المواد التي ينبغي أن يقرأها الإنسان في هذا العصر الحديث، الذي زاد فيه الإنتاج العقلي زيادة مطردة، ويمتاز هذا النوع من القراءة بالوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق، وبالسّعة مع الفهم في الأماكن الأخرى. (إبراهيم، 1994)

ب- القراءة التحصيلية: ويقصد بها الاستذكار والإلمام، وتقضي هذه القراءة والأناة لفهم المسائل إجمالاً وفصيلاً، وعقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة، مما يساعد على تثبيت الحقائق في الأذهان (عبد الرحمن ومصطفى، 1989)

ج- القراءة لجمع المعلومات: وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة، وذلك كقراءات الدرس الذي يعد رسالة أو بحثاً، يتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع، وقدرة على التلخيص ويمكن تدريب التلاميذ على هذا النوع من القراءة بتكليفهم بإعداد بعض الدروس بعد تزويدهم بالمراجع اللازمة. (إبراهيم، مرجع سابق)

د- القراءة النقدية التحليلية: كنقد كتاب أو أي إنتاج عقلي، للموازنة بينه وبين غيره وهذا النوع يحتاج إلى مزيد من التروي، والإمعان والمتابعة والتمحيص، ولذا فإنه لا يقدر على مزاولته إلا من أوتي حظاً عظيماً من الثقافة والنضج والاطلاع والتحصيل والفهم. (سمك، 1979)

3-3- تقسيم على أساس السرعة:

ذهب بعض الباحثين إلى تقسيم القراءة إلى أنواع تختلف السرعة فيها باختلاف من القراءة ونوع المادة المقروءة. وعلى سبيل المثال فقد سم (يوكم) القراءة من حيث السرعة إلى أربعة أنواع وهي:

أ- القراءة الخاطفة: وهي أسرع أنواع القراءة وتستخدم عادة للبحث عن المراجع أو لتحديد مادة علمية معينة، أو لمراجعة قصة مألوفة، أو للحصول على فكرة عامة عن موضوع ما.

ب- القراءة السريعة: وهي أقل سرعة من الخاطفة، وتستعمل للحصول على الأفكار الرئيسية عن الموضوع، أو بعض التفاصيل القليلة التي تستمد من مادة مألوفة.

ج- القراءة العادية: وتستخدم للإجابة عن السؤال معين، أو لمعرفة العلاقة بين التفاصيل والفكرة العامة، أو لقراءة مادة متوسطة الصعوبة.

د- القراءة الدقيقة المتأنية: وتستخدم للتمكن من المادة، ولمعرفة التفاصيل وتسلسلها ولمتابعة التوجيهات، ولحل المسائل، ولقراءة المادة الصعبة نسبياً، وقراءة الشعر، والقراءة للتذكر، وللحكم على المادة المقروءة. (محمد، 1994)

3-4- تقسيم على أساس الأداء : تنقسم القراءة من حيث شكلها العام في الأداء إلى نوعين : قراءة جهرية وقراءة صامتة، ويتفق على هذا التقسيم الخبراء المتخصصون في القراءة والهيئات العالمية المتصلة بتعليمها.

أ- القراءة الجهرية:

يرى السمك (1979) بأن القراءة الجهرية هي ذلك النوع من القراءة الذي يتلقى فيه القارئ ما يقرؤه عن طريق العين وتحريك اللسان واستغلال الأذن، وأساس ذلك النطق بالمقروء بصوت عال يسمعه القارئ وغيره، بينما عرفها قورة (1981) بأنها: العملية التي يتم بها ترجمة الرموز الكتابية، وغيرها إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسبما تحمل من معنى . (سمك، مرجع سابق)

فهي تعتمد على رؤية العين للرمز، وعلى النشاط الذهني في إدراك معنى الرمز، وعلى التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز، وتبدو أهمية القراءة الجهرية من الناحية الاجتماعية من خلال الدور الذي تقوم به في وضع أساس مشترك للمناقشة وتبادل وجهات النظر، مما يساعد التلاميذ على تحسين محادثاتهم وتمكنهم من التمتع بالاشتراك في المواد الأدبية، والمناقشات العلمية، وأخيراً فإنها تساعد المعلم على تشخيص نواحي الضعف في مهارات القراءة المطلوبة (Hester, 1986)

ب- القراءة الصامتة:

يشير توني بوق إلى أن البدايات الأولى لظهور مصطلح القراءة الصامتة كنشاط حديث كان في القرن التاسع عشر، حيث ظهرت بعض العوامل التي أدت إلى الاهتمام بالقراءة الصامتة من بينها: انتشار حركة التعليم، وبالتالي ازدياد عدد القراء، ونتيجة لتلك العوامل ظهرت القراءة الصامتة كنشاط خاص يستخدمها الفرد في الأماكن العامة والمكتبات. كما أن من العوامل التي ساعدت أيضاً على ظهور القراءة الصامتة استخدام الكتب في تنمية الشخصية، وفي تحسين الوضع الاجتماعي الذي ظهرت أهميته نتيجة للثورة الصناعية . (الرقيعي، 1977)

4- مستويات القراءة :

حيث نجد انفسنا إزاء مستويات يتعين تحديدها :

1- المستوى الاستقلالي: Independent

ويقصد به قدرة التلميذ على القراءة وبنسبة إتقان 95% في التعرف على الكلمات ويجب بنسبة 90% إجابة صحيحة على أسئلة الفهم وهو المستوى الذي يستطيع عنده التلميذ أن نقرأ كتب المكتبة العامة معتمدا على نفسه. (حافظ، 1998، 62)

2- المستوى التعليمي: Instruotional level

وهو مستوى في وسع التلميذ عنده أن يتعرف على 90% من الكلمات المختارة مع فهم بنسبة 70% ويستطيع أن يستفيد من توجيه ومساعدة معلم القراءة .

3 - مستوى الإخفاق: Frustration Level

وهو مستوى يستطيع أن يتعرف فيه التلميذ على أقل من 90% من الكلمات ويحصل على درجة أقل من 70 في اختبارات فهم القراءة ولا تفلح معه الأنشطة اللتدريسية العادية وإنما يتطلب تعليما أو تدريسا علاجيا. (حافظ، مرجع سابق، 63)

5- نماذج القراءة:

سوف نحاول أن نبين كيف تتم عملية القراءة انطلاقاً من أشكال و رموز بصرية حتى تصبح معاني ملفوظة (قراءة جهرية) أو ذهنية (قراءة صامتة)، لذلك سوف نتطرق إلى ثلاثة نماذج ، كل نموذج و كيف يرى سير هذه العملية المعرفية.

أ -نموذج المخرج النطقي: (Output articuloire)

بتطور علم النفس المعرفي وعلاقته بعلم النفس العصبي، تغيرت المفاهيم، واقتراح نموذج يبين مختلف مستويات التقديم اللازمة لترجمة المثير المقروء إلى (مثير شفهي في حالة القراءة الجهرية) أو إلى معناه وأيضاً لتحديد الطرق والميكانيزمات التي تسمح بالمرور من مستوى إلى آخر وقد قدم نسبولوس مخططاً لهذا النموذج، يبين من خلاله مختلف الطرق التي تمر بها المعلومات المكتوبة حسب هذا النموذج فإن الكلمة يتم التأكد من كونها تنتمي إلى اللغة بفضل المفردات الإملائية التي توجد في المدخل، و بعد هذا يسمح لها بالمرور مباشرة إلى التمثيل الدلالي للمفردات، حيث يتم انتقاء الشكل الفنولوجي الموافق لها من التقديم الفنولوجي للمفردات الذي يوجد بالمخرج .

و أخيراً تتحقق مختلف عمليات المعالجة الفنولوجية قبل إنتاج الوحدات من طرف أعضاء النطق. (NESPOLOUS, 1998, 261)

وكل هذه العمليات تتم حسب الطريق (1)، الطريق الذي تمر منه المعلومات من المدخل إلى المخرج، حتى تمثل دلالياً، وينتقى شكلها الفنولوجي.

لكن أيضاً أضيف له طرق أخرى و هي (2) و (3) .

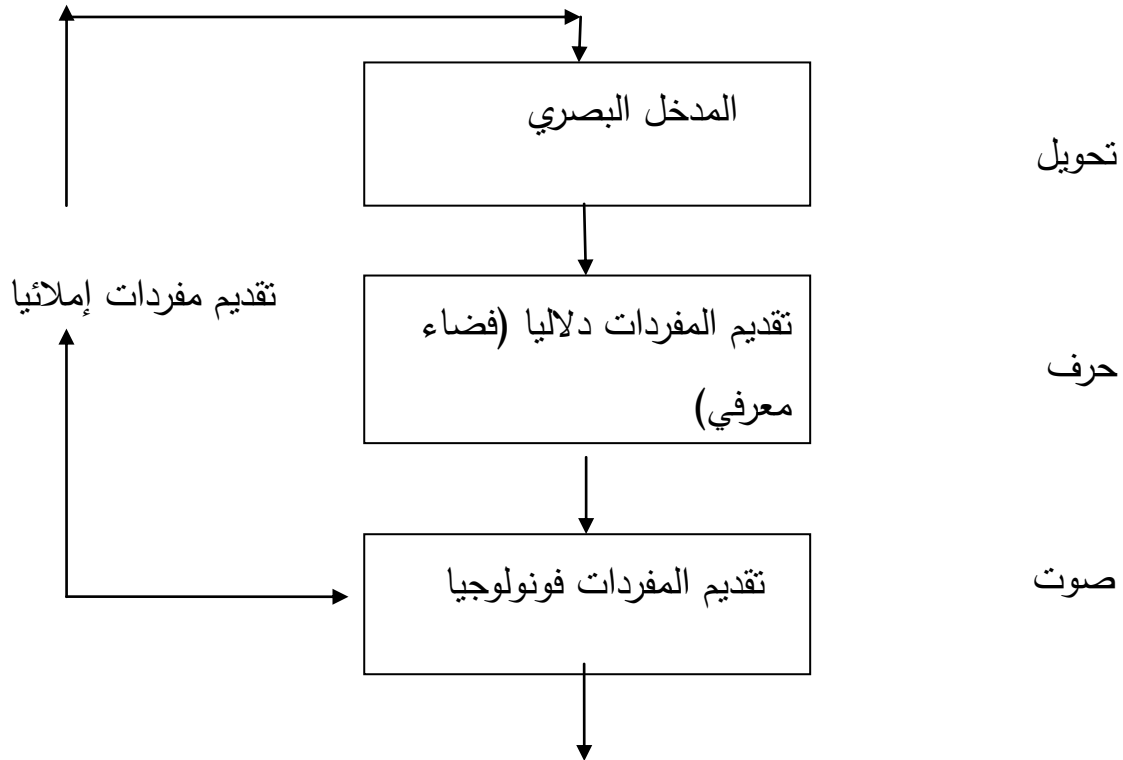
(2) طريق يسمح بالتعرف على الشكل الفنولوجي للكلمة مباشرة.

(3) طريق يسمح باستخراج الشكل الفنولوجي للكلمة، بعد تحليل وحداتها.

الطريق (2) يسمح بالتعرف على الشكل الفنولوجي للمفردات دون المرور بالتقديم الدلالي

لها، كالتعرف على الكلمة الواحدة و إعادة إنتاجها دون معرفة محتواها

أما الطريق (1) فهو يسمح بتحليل الوحدات الإملائية للكلمة، و استخراج شكلها الفونولوجي بفضل قواعد التحويل :حرف - صوت ، دون الحاجة إلى التقديم الإملائي للمفردات .
كقراءة كلمات ليس لها معنى بصوت مرتفع. (NESPOLOU, 261)



الشكل رقم (02) يوضح التصميم الفونولوجي والمخرج النطقي
(Output articuloire)

ب- نموذج الوساطة الثنائية: (Double médiations):

وهو نموذج وضعه كل من (MORTON) و (BARON) و (COLTHERT)

يعتمد على وسيطين هما : الوسيط الدلالي و الوسيط الفونولوجي :

(DELEPLANQUE B, 1982 , 182)

-الوسيط الدلالي : يستعمل عندما تكون الكلمات المقروءة ذات معنى، ووجد الباحثون

بعد تتبعهم لحالات تقرأ بصوت مرتفع، بأن الدخول إلى معنى الكلمة المكتوبة أسبق

من فونولوجيتها، فكما قال توماتي (TOMATIS) فإن العينين يسبقان الإنتاج الشفهي

(TOMATIS. 1983)

هذا ما يوضح لماذا القارئ ينطق بكلمة صحيحة اعتمادا على سياقها.

-الوسيط الفونولوجي : يسمح للقارئ بقراءة اللاكلمات ، ففونولوجية العنصر لا تؤخذ من

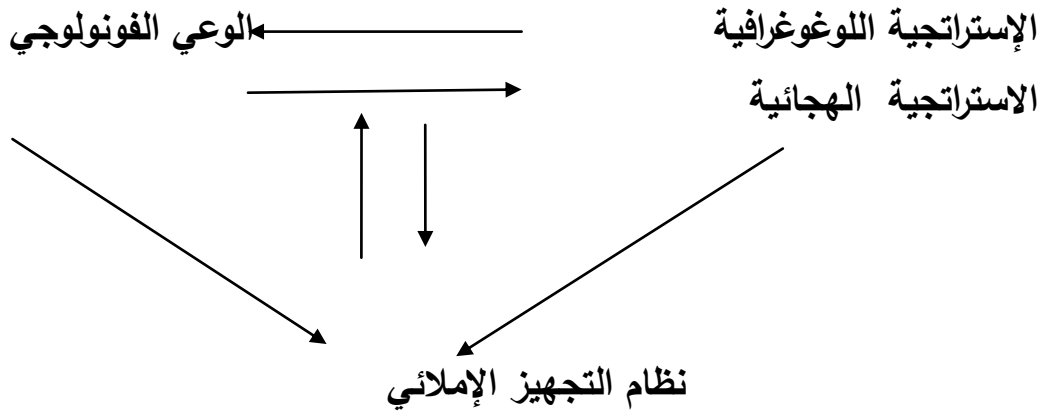
خلال المعنى كما هو الحال في الوسيط الدلالي، لكن بتجميع الوحدات

بعد تقطيعها إلى وحدات إملائية (حروف، مقاطع) ثم الاحتفاظ بتلك الوحدات في فنولوجيتها الموافقة.

إذن الوسيط الأول يسمح بالتعرف على الكلمات و ربطها بمعناها، و هذا قبل النطق بها بينما الوسيط الفنولوجي (الثاني)، فمهمته هي تحليل رموز الكلمات.

ج -نموذج البناء المزدوج: (Double fondation)

قام سيمور (SEYMOURE) (1996) بجمع الإستراتيجيات الثلاث للقراءة في نموذج بحيث اعتبر المرحلتين اللوغوغرافية و الهجائية موجودتين عند الطفل منذ بداية تعلم القراءة، و سيستعملان كقاعدة معرفية لتحضير الإستراتيجية الإملائية. (أنظر المخطط في الأسفل).



الشكل رقم (03) نموذج إكتساب القراءة لسيمور (1996)

تسمح الإستراتيجية اللوغوغرافية ببناء معجم بصري للمفردات، أو مقاطع بصرية للكلمات التي يعرفها الطفل، و في بداية تعلم القراءة يتعرف الطفل على بعض الحروف ويربطها مع أصواتها، هذه القدرة توعي الطفل بأن الكلام مجزأ إلى وحدات صغيرة بحجم الحرف والمعجم الهجائي (Lexique alphabétique) عمله الأساسي هو الاحتفاظ بالعلاقات التي توجد بين الحرف و صوته، هذه التقديمات ذات الطبيعة الهجائية و اللوغوغرافية، تساهم في بناء النظام المركزي للتحضير الإملائي، (Système central d'élaboration orthographique)

و هذا لن يحدث إلا بتحريض ميتافنولوجي جديد، عندما يعي الطفل

بأن الكلام يجزأ، وهنا يمكن التطرق معه إلى بنية المقطع (GILLET P, 2000, 53) هذا الوعي الجديد يسمح للنظام التحضيري الإملائي بإعادة تعريف التمثيلات البصرية للكلمات المكتوبة الموجودة في المعجم اللوغوغرافي، والتعرف على الكلمات سيتحقق من خلال مقاطعها فيصبح الطفل يقرأ كلمات جديدة انطلاقاً من ربط مقاطعها بكلمات أخرى يعرفها لديها نفس المقطع.

(SEYMOUR) أدخل في نموذج مراحل اكتساب القراءة التي اقترحها (FRITH) و بين كيفية التحليل التقطيعي للكلام، و العلاقات المتبادلة بين الميتافنولوجيا و اكتساب القراءة. (GILLET P, 54)

6- العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة:

إن الأطفال الذين يظهرون نوعاً أو أكثر من أنواع الضعف في القراءة فكان من نتائج الدراسات والأبحاث اهتمام المدرسة الحديثة بهؤلاء الأطفال ومحاولة الكشف عن ضعفهم ودراسة مظاهره وتشخيصه. (عبد الله ، 1994 ، 167)

وقد كانت دراسة حركات العين في القرن الثامن عشر محاولة مهمة للوقوف على طبيعة عملية الإبصار في أثناء القراءة لتمتد العلماء بالأسس التي يستندون إليها في تشخيص ناحية من نواحي الضعف في تلك العملية، ثم تطورت الأبحاث في هذا الصدد وأدت الأبحاث الخاصة بحركات العين في أثناء القراءة إلى غيرها من الدراسات والتجارب التي تستهدف جميعها تشخيص عيوب القراءة وأصبح للقراءة عيادات تفحص عن تلك العيوب كما يفحص الأطباء عن الأمراض في عياداتهم، وتعددت الأجهزة والآلات التي تستعمل في العيادات وكثرت أنواع الاختبارات التي يستعان بها على معرفة الادواء ووصف الدواء. (قديري، دس، ص 30)

والمصطلح عليه الآن أن الطفل المتأخرة في القراءة هو الذي تكون قدرته على القراءة أقل من المتوسط بالنسبة لعمره أو فرقته الدراسية . (قديري، مرجع سابق، 32)

وإذا عرضنا نتائج الابحاث المختلفة التي اجريت للوقوف على أسباب التأخر في القراءة نجد أن هذه الأسباب يمكن إرجاعها إلى ما يأتي :

1- عوامل بصرية

2- عوامل عصبية

3- عوامل متعلقة بالسمع والنطق واللغة

4- عوامل جسمية عامة

5- عوامل عقلية

6- ردود أفعال عاطفية.

7- عوامل إجتماعية أو بيئية. (قديري، مرجع سابق، 32)

كذلك فإن العوامل العقلية لها أثر كبير في عملية تعلم القراءة حيث إن القراءة عملية معقدة إنها رد فعل معقد للصحيفة المكتوبة يتضمن عمليات مختلفة يقوم بها المخ.

ويتفق معظم الباحثين على وجود علاقة إيجابية بين درجات اختبار الذكاء ودرجات اختبار القراءة، ولكنهم يختلفون في مدى هذه العلاقة، حيث أن معظم الباحثين يتفقون على أن معظم ما يحثه الأطفال من عيوب في القراءة ينجم عن نقص في القدرة على تعلم القراءة في مراحل التعليم المبكرة. (حامد وآخرون، دس، 268)

خلاصة الفصل:

تعرفنا في هذا الفصل على تعاريف المختلفة للقراءة ومراحلها ثم أقسامها، ومستويات ونماذجها وختمنا هذا الفصل بالعوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة و نخلص في الاخير إلى أن القراءة مهمة للطفل، فبالقراءة تتسع خبراته وتنمو ويتكون لديهم حب الاستطلاع للمعرفة لذا، التركيز على سلامة قرائاتهم واكتساباتهم اللغوية يعد أساس من أسس التعلم.

الجانِب التَطبيقي

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية

- 1- المنهج المستخدم في الدراسة
- 2- الدراسة الإستطلاعية
- 3- مجتمع الدراسة
- 4- مجموعة الدراسة
- 5- أدوات جمع البيانات
- 6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
- 7- حدود الدراسة.

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

يعرف المنهج في البحث العلمي أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهين على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (العساف،1995)

وتختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه. (بوحوش ،مرجع سابق)

إن المنهج المتبع هو الذي يحدد موضوعية البحث والنتائج ولكل بحث منهجه الخاص والمناسب لطرحه و لقد تم اختيارنا لمنهج دراسة الحالة عن المناهج الأخرى و ذلك لكونه يهدف إلى التعرف على وضعية واحدة معينة و بطريقة تفصيلية دقيقة . باعتبار أن منهج دراسة الحالة على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها و ذلك بقصد الوصول إلى تعميمات متعلقة بالوحدة المدروسة و بغيرها عن الوحدات المتشابهة . (عبد الكريم ،8)

وفي هذه الدراسة للتحقق من أثر التكفل الارطفوني لـ 6 حالات في مدى تحسين الاداء القرائي قمت بإختيار المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة والذي يهدف إلى الاحاطة الشاملة بتفاصيلها فدراسة الحالة تتيح للأخصائي جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي تمكنه في الأخير من إصدار حكم موضوعي.

ومنه فإن دراسة الحالة هي المجال الذي يتيح للأخصائي جمع أكبر وأدق قدر من المعلومات ليتمكن من التقييم والحكم على المريض والمتضمنة طبيعة المشكلة، ظروفها صاحبها، اتجاهاتها، رغباته خبراته المؤلمة التي تعرض لها.(أديب، 2006،78)

2- الدراسة الإستطلاعية:

هي دراسة ميدانية للتعرف على الظاهرة التي يريد الباحث دراستها ويمكن معها استخدام أي وسيلة من الوسائل التقنية تطبق عادة مع عينة صغيرة يحدد الباحث من خلالها مشكلة البحث ويصوغ الفرض بطريقة أكثر واقعية وتمكنه من اختيار أكثر وسائل صلاحية لدراستها وترشده إلى الصعوبات الكامنة. (دويدار، 1994، 246)

و تعد اساسا جوهريا لبناء البحث كله، واهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية ينقص البحث احد العناصر الاساسية فيه، ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث. (مختار، 1995، 48)

2-2- أهداف وأهمية الدراسة الاستطلاعية: وتمثلت في النقاط التالية:

- الاطلاع أكثر على جوانب الموضوع.
- التأكد من مدى وضوح ومناسبة أداة الدراسة لأفراد العينة.
- التدريب على استخدام أدوات جمع البيانات.
- اكتشاف العراقيل والصعوبات التي قد تواجهنا لتفاديها أثناء الدراسة الأساسية.

2-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية :

تمثل الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأهم والضرورية جدا، حيث يمكن الباحث من الالمام بجميع جوانب الموضوع المعنى بالدراسة فتصبح الامور واضحة جدا فيساعده ذلك على تحديد مجالات الدراسة الزمنية والمكانية والتي تمت خلال الأشهر: فيفري، مارس، أفريل لسنة 2019 أما الإطار المكاني فتمت الدراسة بإبتدائيتين مقي علي بالوادي وإبتدائية المجاهد عبد الحفيظ زنو بتقرت حيث تم الاتصال بهاتين الإبتدائيتين مابين 2019/02/24 وذلك بغية معرفة مدى توفر خصائص العينة و للحصول على موافقة مدرائها لإجراء الدراسة وتمت زيارة الإبتدائيات المذكورة سابقا (في المجال المكاني) وكان الموعد مع مديرتي كل من الإبتدائيات ونم تحديد مواعيد لاحقة للتطبيق ادوات الدراسة على العينة وكذلك ضبط مواعيد مع الاولياء لأخذ معلومات على الحالات والتي تعذر الحصول عليها من طرف المؤسسة وامتدت الدراسة إلى غاية 5 ماي.

3- مجتمع الدراسة: ويتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ حاملي الزرع القوقعي المتمدرسين في طور الابتدائي بمدرستي المجاهد عبد الحفيظ زنو بتقרת و مقي على بالوادي.

4- مجموعة الدراسة:

اختيار العينة كان قصدي للتلاميذ زارعي القوقعة قسم السنة الرابعة إبتدائي 6 حالات زارعي قوقعة 4 من الحالات متمدرسين بإبتدائية المجاهد عبد الحفيظ زنو بتقרת و 2 متمدرسين بإبتدائية مقي على بالوادي، 3 حالات خاضعين للتكفل الأرطفوني / 3 حالات غير خاضعين للتكفل.

5- أدوات جمع البيانات :

يحتاج الباحث إلى أدوات معينة تمكنه من الوصول إلى البيانات المستهدفة بأكثر دقة وموضوعية لدراسته وتختلف هذه الأدوات باختلاف طبيعة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، ولذا تم الاعتماد في هذه الدراسة على اختبار لكشف الأداء القرائي.

أ/ المقابلة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على الأداة المنهجية والمتمثلة في المقابلة، والتي تسمح لنا بالحصول على معلومات حول التكفل الأرطفوني بالأطفال ذوي الزرع القوقعي، وتعرف المقابلة بأنها أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، وهي تتكون في أبسط صورها من مجموعة من الأسئلة أو البنود التي يقوم الأخصائي النفسي بإعدادها وطرحها على الشخص موضوع البحث. (ملحم، 2007، 208)

وعليه فقد قمنا بإجراء مقابلات مع أولياء الأطفال و المختصين الذين اشرفو على التكفل بهم وأسأدتهم في المدارس.

ب/ إختبار لكشف الأداء القرائي:

من تصميم شلابي عبد الحفيظ جامعة ابي بكر قايد تلمسان.

تقديم الاختبار : لقد قام الطالب بتصميم الاختبار الذي يكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (عسر القراءة) الذين يتواتر لديهم ظهور بعض أو كل الخصائص السلوكية المتعلقة باضطرابات التعلم الموضحة في النظريات المفسرة لعسر القراءة. فيتكون الاختبار من سبعة اختبارات فرعية والاعتماد على اختبارات فرعية من اختبار .ODEDYS (شلابي، 2017، 93)

تعليمات و شروط تقديم الاختبار:

1-اختبار قراءة الكلمات:

-نعطي للطفل بطاقة قراءة الكلمات المناسبة لصفه، نشرح بأن عليه قراءة الكلمات لكل عمود بأكبر سرعة ممكنة.

_اكتشاف أول عمود للكلمات الغير المتماثلة و طلب منه هل هو مستعد للقراءة، عندما يجيب بنعم تعطى إشارة الانطلاق مع تشغيل الكرونومتر، نكتشف العمود الثاني بنفس الطريقة. في العمود الثالث نوضح بأنه متكونة من كلمات لاتوجد و لا تعني شيء ويجب قراءة ما هو مكتوب بدون محاولة الفهم.

ملاحظة: لا يجب نسيان تشغيل الكرونومتر مع كل عمود وتوقيفه في نهاية كل عمود.

*مع مرور القراءة (تسجيل الأخطاء) أي ما قرأه حتى يمكن تحليل لاحقا طبيعة

الأخطاء(التنظيم، خطأ صوتي، الخط البصري، التبسيط....الخ

*بالنسبة للأخطاء الأخرى تسجيل ما هو منتج أو قسم الكلمة المحتوى للخطأ

*تسجيل الوقت بالثواني و النتيجة على 20 / لكل عمود.

2-اختبار مقارنة مقاطع الحروف:

نعطي للطفل بطاقة الاختبار لمقارنة تتابع الحروف، يجب عليه مقارنة تتابع الحروف التي يكتشفها تدريجيا و قول حسب الحالة مماثل أو غير مماثل. توضيح أن السلسلتين غير مماثلة إذا كانت الحروف مختلفة أو ليس في نفس الترتيب.

توقيت التجربة: تشغيل الكرونومتر عندما اكتشف الزوج الأول للمقاطع و توقيفه بعد جواب الطفل على آخر بند.

ملاحظة طريقة عمله إذا يتابع بالأصبع أم لا، إذا يقارن مقاطع الحروف مع الحرف.

*تسجيل نتيجة النجاح على 20 / و الوقت بالثواني.

اختبار إملاء الكلمات:

إعطاء للطفل بطاقة التي توجد 1 أعمدة لكتابة الكلمات، إملاء الكلمات بالأعمدة مع التوضيح بالنسبة للقائمة الثالثة أنه يتعلق بكلمات لا توجد و ليس لها معنى.

*إعطاء العلامة على 20 / بالنسبة لكل عمود. لتصحيح غير الكلمات نعطي نقطة واحدة لكل شكل مفرداتي صحيح صوتيا الذي يقرأ مثل الكلمة المملوءة التي ثم ملئها

4- اختبار ذاكرة العمل:

إعطاء شفويا تتابع السلسلة الأولى من رقمين مع النطق جيدا لكل من العددين مع فارق زمني ثانية بين كل عدد.

نطلب من الطفل الاعداد بنفس الترتيب، إعلان الترتيب سلاسل أعداد البطاقة، نتوقف عندما يكون عند الطفل اخفاقين لتتابع مقطع لنفس عدد الأرقام. مثال يخفق مرتين لتتابع 5 أعداد. إعادة إعطاء للطفل نفس تتابع الأرقام بطريقة مماثلة (ثانية بين كل عدد) نطلب منه إعادة مقطع الأعداد المسموعة بالتتابع العكسي أي البدء بالآخر.

*تسجيل الأجوبة في العمود المناسب بوضع علامة (+) النتيجة 20 / ...

5- اختبار التسمية السريعة للصور

يحتوي هذا الاختبار على 25 صورة موزعة على 5 صور مختلفة و على الطفل تسمية كل صورة بأقصى سرعة ممكنة، حيث يضع الفاحص الورقة التي تحتوي على الصور أمام الطفل و يطلب منه تسمية العمود الأول فيقول دراجة، أرنب، قبة، مقص، عنب.

كذلك نشرح للطفل أن تسمية الصور يكون بشكل أفقي حسب الطريقة التي يتبعها في القراءة عندما يبدأ العداد بحساب الوقت.

التوقيت يكون بحساب الوقت أقل من دقيقتين و عدد الأخطاء 2 /

6- النص القرآني

هو عبارة عن نص قرآني ثم بنائه من طرف الطالب باقتراح من طرف مفتشي التربية لولاية تلمسان، يحتوي على 85 كلمة مألوفة و بسيطة تناسب مستواهم و عمرهم اللغوي، قدم النص بدون شكل لأنه يقيس بالدرجة الأولى الوعي الصوتي و ليس الحرف بحد ذاته، يطلب من الطفل:

-قراءة النص بصوت مرتفع ، قدر الإمكان.

-مدة القراءة لا تتجاوز 3 دقائق.

بحيث يعرض النص لتلميذ في ورقة كما هو مبين:

عندما كان الأبناء جالسين حول والدهم يتبادلون أطراف الحديث سأل أحدهم أباه.

-هل يوجد شبه بينك و بين المعلم يا أبي ؟

-قال أبوه : نعم.

المعلم يا بني يحرص على نفعك و يعيش حياته لرعايتك و إفادتك، و التلميذ المهذب يطيع المعلمين مثل طاعته للوالدين و يحترمهم، فالمعلمون جميعا يبذلون جهودهم من أجل تربيتك وتعلمك، فيجب على التلاميذ أن يسمعون نصائحهم وأن يعرف كل تلميذ فضل المعلم عليه، كما يعرف الفضل لأبيه.

ثم التفت الأب إلى أبنائه و قال : لا تقصروا في واجباتكم و أحسنوا إلى من يحسن إليكم، واعملوا بنشاط في سبيل مستقبلكم وخدمة وطنكم.

بحساب الوقت عندما يبدأ الطفل بالقراءة، و يوقف عندما ينتهي chronomètre يبدأ العداد من القراءة أو ينتهي الوقت الإجمالي (3 دقائق)، كما يجب تسجيل أين توقف إذا توقف الطفل في كلمة أكثر من 5 ثواني نطلب منه الانتقال إلى الكلمة التي بعدها كما يجب تسجيل الكلمات التي لم يقرأها، السطور التي تجاوزها، الكلمات المشوهة أو التي يبدل مواضع حروفها، أما الكلمات التي يخطئ في قراءتها ثم يصححها مباشرة لا تحسب كخطأ

التنقيط: يؤخذ بعين الاعتبار ما يلي:

العلامة الإجمالية و هي عدد الكلمات الصحيحة التي تم قراءتها خلال 3 دقائق.

وقت القراءة : إذا كان أقل من 3 دقائق

عدد الأخطاء :الكلمات المشوهة، الكلمات التي لم يقرأها، و الكلمات التي بقي فيها أكثر من 5 ثواني.

7-اختبار البحث عن الأجراس

هو اختبار يحتوي على ورقة مجموعة من الأشكال المختلفة من بينها مجموعة من الأجراس (25جرس).

نطلب من الطفل إيجاد أكبر عدد من الأجراس في وقت لا يتجاوز 2 دقائق، كما يعطي له قلم من أجل وضع كل جرس وجده في حيز.

إتباع الإستراتيجية في البحث عن الأجراس من اليمين إلى اليسار بشكل أفقي. التنقيط يكون من خلال:

تسجيل الوقت المستغرق إذا كان أقل من 2 دقائق.

تسجيل الاستراتيجية المتبعة للبحث عن الأجراس، وهي عبارة عن نموذج يصحح به الفاحص كيفية البحث عن الأجراس من خلال الربط بين الأجراس حسب الترتيب المتبع من طرف الكفل.

التنقيط هي العلامة التي تعطى للطفل عدد الأجراس المشطوبة (35 /....)

*تقدير الدرجات و كما هو مبين في الجدول التالي الذي يبين توزيع الدرجات الكلية لكل اختبار فرعي و عدد الأخطاء التي يقع فيها التلميذ.

الجدول رقم (01) يوضح توزيع الدرجات الكلية لكل اختبار فرعي و عدد الأخطاء التي يقع فيها التلميذ.

الاختبار	الدرجة الكلية	عدد الأخطاء
اختبار قراءة الكلمات	60	00
اختبار مقارنة مقاطع الحروف	20	00
اختبار إملاء الكلمات	60	00
اختبار ذاكرة العمل	20	00
اختبار التسمية السريعة للصور	25	00
اختبار النص القرائي	85	00
اختبار الجرس	35	00
المجموع	305	00

البطاقات الإختبار:

البطاقة الأولى : قراءة الكلمات موضحة في الملحق رقم (01)

البطاقة الثانية :نص قرائي موضحة في الملحق رقم (02)

البطاقة الثالثة : مقارنة مقاطع الحروف موضحة في الملحق رقم (03)

البطاقة الرابعة :اختبار إملاء الكلمات كما موضحة في الملحق رقم (04)

البطاقة الخامسة :اختبار ذاكرة العمل موضحة في الملحق رقم (05)

البطاقة السادسة : التسمية السريعة للصور موضحة في الملحق رقم (06)

البطاقة السابعة :إستراتيجية البحث عن الأجراس موضحة في الملحق رقم (07)

6- الخصائص السيكومترية للاختبار:

الصدق: ويقصد بصدق الاستبيان هو مدى قدرته على قياس ما يدعي قياسه من جوانب السلوك، سلوك الأفراد. (منسي، 2003، 95)

صدق الاتساق الداخلي: تم بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل ارتباط درجة الأبعاد بالدرجة الكلية للاختبار وبين أبعاد المقياس، والجدول في الصفحة الموالية يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول (02) يبين معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد بالدرجة الكلية للاختبار وبين أبعاد المقياس.

الأبعاد	المقياس ككل	قراءة الكلمات	النص القرائي	مقارنة مقاطع الحروف	إملاء الكلمات	إختبار الذاكرة	إختبار التسمية السريعة	اختبار الجرس
قراءة الكلمات	0.85	/	0.83	0.59	0.93	0.78	0.49	0.67
النص القرائي	0.95	/	/	0.69	0.89	0.90	0.66	0.78
مقارنة مقاطع الحروف	0.66			/	0.59	0.64	0.52	0.51
إملاء الكلمات	0.89				/	0.82	0.52	0.69
إختبار الذاكرة	0.91					/	0.65	0.77
اختبار التسمية السريعة	0.65						/	0.58
إختبار الجرس	0.91							

دالة عند مستوى 0.01

من خلال الجدول رقم (02) أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد السبعة المكونة للمقياس هي دالة عند مستوى 0.01، وكذلك درجة ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس مما يؤكد أنها تشترك جميعا في الكشف عن الأداء القراءة و مستويات عالية الارتباط مما يدل على صدق محتوى هذا الاختبار.

2- ثبات الاختبار:

وقد تم التركيز في هذه الدراسة على استخدام عدد من طرق دراسة الثبات و التي تتلاءم مع معطيات الدراسة بطريقة إعادة الاختبار و الاتساق الداخلي و معادلة ألفا كرومباخ

1.2 :طريقة إعادة التطبيق Method test-retest

تم استخدام هذه الطريقة بمراعاة فاصل زمني بين التطبيق الأول و الثاني الاختبار بحيث قدرت المدة الزمنية بشهر أي 30 يوما و ذلك كان التطبيق الأول قبل عطلة الربيع ب 15 يوما و التطبيق الثاني للاختبار كان بعد الدخول المدرسي و حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين للوصول إلى معامل الثبات نتج لدينا معامل ثبات الاختبار على العينة الكلية بمتوسط 0.80 الذي يتراوح بين فروع الاختبار بين (0.71) و (0.92) و في هذا دلالة على ثبات الأداء الفعلي للتلاميذ و أن معامل الثبات بالإعادة كان معامل الارتباط قوي و مرتفعا و تحقق المعايير المقبولة للاختبار الجيد.

وكما هو موضح في الجدول التالي الذي يبين معاملات بيرسون لثبات فروع الاختبار الكلي:

الجدول (03) قيم معاملات الثبات لأبعاد الاختبار

فروع الإختبار	الثبات
قراءة الكلمات	0.90
النص القرائي	0.85
مقارنة مقاطع الحروف	0.71
إملاء الكلمات	0.80
إختبار الذاكرة	0.92
اختبار التسمية السريعة	0.73
إختبار الجرس	0.73
المتوسط الحسابي	0.80

2.2 الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا:

تم حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي و هي كالتالي:

$\frac{\text{مجموع تباين الفقرات}}{1 - \frac{\text{التباين الكلي للاختبار}}{n-1}}$	$\frac{\text{ألفا}}{n}$
--	-------------------------

و قد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية السبعة 0.88، و هي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

7- الحدود المكانية والزمانية اجراء الدراسة:

-المجال البشري: شملت عينة الدراسة على 6 تلاميذ زراعي جهاز قوقعة الأذن.

- المجال المكاني: إبتدائية مقى علي بالتكسبت الوادي، إبتدائية المجاهد زنو عبد الحفيظ بتبسبت تقرت .

- المجال الزمني: طبقت الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2019/02/24 إلى 2017/05/09.

الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى

2- عرض وتحليل الحالة الثانية

3- عرض وتحليل الحالة الثالثة

4- عرض وتحليل الحالة الرابعة

5- عرض وتحليل الحالة الخامسة

6- عرض وتحليل الحالة السادسة

7-مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

8- الاستنتاج العام

1- عرض الحالة الأولى:

1 - بيانات عامة عن الحالة:

الإسم: لقمان	سن إكتشاف الإعاقة: عام
السن: 12 سنة	سبب الإعاقة: منذ الولادة
الجنس: ذكر	سن الزرع: عامين ونصف
الرتبة بين الإخوة:	سن الدخول إلى المدرسة: 5 سنوات
المستوى التعليمي : الرابعة إبتدائي	مدة التكفل قبل دخول المدرسة: 3 سنوات

2- الحالة العائلية:

سن الأب: 53	مهنة الأب: معلم
سن الأم: 46	مهنة الأم: ممرضة
زواج القرابة: يوجد	المستوى المعيشي: جيد
المستوى الدراسي للوالدين: الأم : جامعي	الأب: جامعي

3- معلومات عن القوقعة:

تاريخ إجراء عملية الزرع القوقعي: مارس 2010

إسم المستشفى التي أجريت فيه العملية : ابن رشد عناية

إسم جهاز القوقعة السمعية : Neurelec

لا	نعم
☐	☒

هل تقبل الطفل الجهاز

☐	☒
--------------------------	-------------------------------------

هل إستفادة من التكفل القوقعي قبل الزرع

☐	☒
--------------------------	-------------------------------------

هل إستفادة من التكفل القوقعي بعد الزرع

عدد الحصص الأسبوعية قبل وبعد الزرع : حصه في الأسبوع قبل الازرع

وحصتين في الأسبوع بعد الزرع .

تعليق:

من خلال الإطلاع على ملف الحالة والحصول على بعض المعلومات من الام إتضح أن: سبب الإعاقة هي حمى شديدة، إستفادة لقمان من حصص الكفالة الأطفونية قبل وبعد الزرع كما حظي بكثير من الإهتمام من طرف العائلة حسب الأم والحرص على التواصل مع المستشفى التي أجريت فيه العملية والرجوع في المواعيد المحددة للفحص الروتيني وضبط جهاز الزرع، وهو الآن يمتلك مستوى لغوي جيد وذكاء مرتفع مقارنة بأقرانه.

وفي مايلي عرض لنتائج الحالة الأولى لتطبيق الإختبار:

البطاقة الأولى: قراءة الكلمات

الجدول (04) يوضح قراءة الكلمات

العمود الثالث	العمود الثاني	العمود الاول	
32ثا	30ثا	23 ثا	التوقيت بالثواني
02	00	00	الأخطاء
لفظي	/	/	نوع الخطأ
18	20	20	النتيجة

البطاقة الثانية: قراءة النص

الجدول (05) قراءة النص

العلامة الإجمالية	عدد الأخطاء	الوقت المستغرق	نوعية القراءة
77	08	02 د	صوت مرتفع

البطاقة الثالثة: مقارنة مقاطع الحروف

الجدول (06) مقارنة مقاطع الحروف

العمود	الإجابة		الوقت المستغرق لكل عمود	طريقة العمل
	متشابهة	غير متشابهة		
1	+		2ثا	يتابع بالأصبع
2	+		4ثا	يتابع بالأصبع
3		+	2ثا	يتابع بالأصبع
4		+	2ثا	يتابع بالأصبع
5	+		1ثا	يتابع بالأصبع
6	+		2ثا	يتابع بالأصبع
7	+		6ثا	يتابع بالأصبع
8	+		2ثا	يتابع بالأصبع
9		+	2ثا	يتابع بالأصبع
10	+		2ثا	يتابع بالأصبع
11	+		1ثا	يتابع بالأصبع
12	+		2ثا	يتابع بالأصبع
13		+	2ثا	يتابع بالأصبع
14	+		2ثا	يتابع بالأصبع
15	+		1ثا	يتابع بالأصبع
16	+		1ثا	يتابع بالأصبع
17		+	2ثا	يتابع بالأصبع
18	+		5ثا	يتابع بالأصبع
19	+		2ثا	يتابع بالأصبع
20	+		1ثا	يتابع بالأصبع
النتيجة	13		07	

البطاقة الرابعة: إملأ الكلمات

الجدول (07) إملأ الكلمات

الإجابات	كلمات ليس لها معنى	متماثلة	غير متماثلة
النتيجة	20	20	20

البطاقة الخامسة: إختبار ذاكرة العمل

الجدول (08) ذاكرة العمل

سلسلة الأرقام	الإتجاه من اليمين	الإتجاه العكسي
9-2	+	
3-5-1	+	
4-2-7	+	
1-7-6-2	+	
6-4-9-3	+	
5-9-2-7-4	+	
4-2-6-3-8	+	
8-4-1-2-3-6	+	
4-6-3-9-7-5	+	
2-9-7-8-1-5-3	+	
النتيجة	18	02

البطاقة السادسة: التسمية السريعة للصور

الجدول (09) التسمية السريعة للصور

العمود	1	2	3	4	5
الوقت	2ثا	1ثا	1ثا	1ثا	1ثا
عدد الأخطاء	0	0	0	0	0

البطاقة السابعة: إستراتيجية البحث عن الأجراس

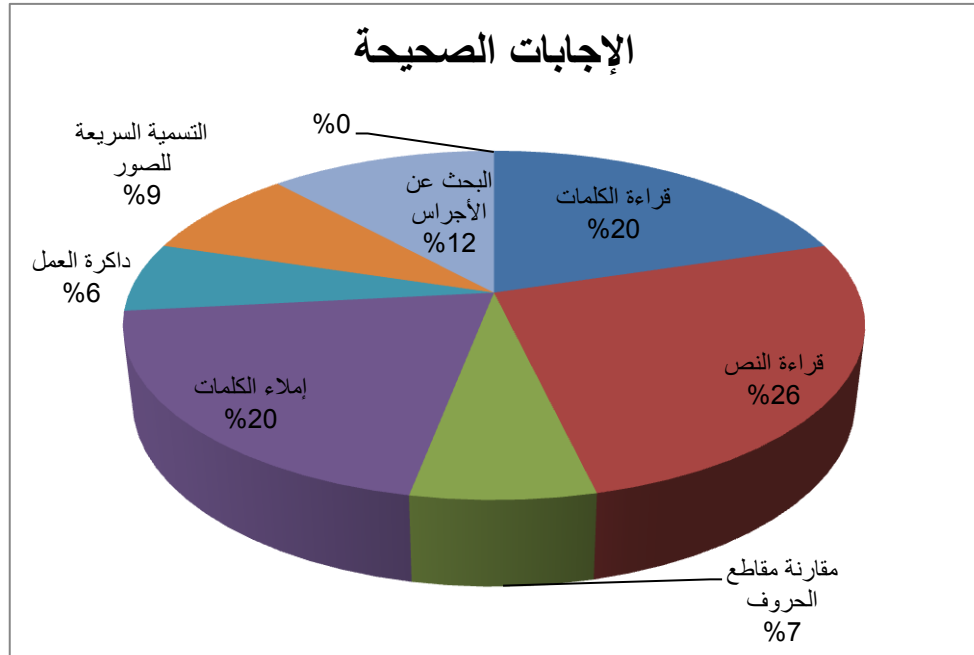
الجدول (10) استراتيجية البحث عن الأجراس

الوقت المستغرق	2 د
الإستراتيجية المتبعة في البحث	من اليمين إلى اليسار
عدد الأجراس المشطوبة	35

نتائج الإختبار الكلي للحالة (01):

الجدول (11) يوضح نتائج الاختبار الكلي للحالة الاولى

بطاقات الإختبار	الإجابة الصحيحة	النسبة المئوية	عدد الاخطاء	النسبة المئوية	نوع الخطأ	الوقت المستغرق
الأولى قراءة الكلمات	60	19.67%	00	0	/	1د و 25 ثا
الثانية قراءة النص	77	25.24%	08	2.62	أبدال بعض الحروف	2 دقيقة
الثالثة مقارنة مقاطع الحروف	20	6.55%	00	0	/	44 ثانية
الرابعة إملاء الكلمات	60	19.67%	00	0	/	/
الخامسة ذاكرة العمل	19	6.22%	00	0.32	نسيان رقم	/
السادسة التسمية للصور	25	8.19%	0	0	/	6 ثانية
السابعة البحث عن الأجراس	35	11.47%	0	0	/	2 دقيقة



الشكل رقم (04) يوضح الدائرة النسبية للإجابات الصحيحة للحالة الأولى

التحليل الكمي:

تحصل الحالة (01) على درجة تقدر ب 296 درجة من أصل 305 وهي الدرجة الكلية للإختبار مايقابلها نسبة 97.01% وهي نسبة عالية جداً، وفي الجدول تم توضيح في كل خانة النسب المئوية لكل إجابة صحيحة وخاطئة حيث كانت نسبة الإجابات الخاطئة قليلة جداً وتمثلت ب 2.99% ولقد تحصلنا عليها بضرب الإجابة الخاطئة في 100 ونقسم على 305 وهي الدرجة الكلية للإختبار فتمثلت الاجابات الصحيحة في قراءة النص بنسبة 19% و نسبة 25% في قراءة الكلمات، أما مقارنة مقاطع الحروف فتحصل على علامة 20 وهي العلامة الكاملة للاختبار وهذا مكرر في باقي بطاقات الإختبارات حيث تحصل على

العلامات الكاملة بنسبة 19% في إملاء الكلمات و 6% في ذاكرة العمل أما بطاقة اختبار التسمية السريعة للصور بنسبة 8% و 11% في البحث عن الأجراس .

التحليل الكيفي:

تمكنت الحالة الأولى من القيام بكل بطاقات الإختبار وذلك في مدة لم تتجاوز 8 دقائق وكان هذا الإختبار سهل بالنسبة إليه، حيث تحصل على أعلى درجة ممكنة للإختبار مع النطق الصحيح للكلمات وسرعة جيدة بالنسبة لبطاقة إختبار قراءة النص حيث تحصل على درجة 77 من 85 في زمن قدره دقيقتان، وكذلك بطاقة قراءة الكلمات المتشابهة وبصوت مرتفع والتسمية السريعة للصور في غضون 6 ثواني، كما تمكن من العد اللفظي بالنسبة لإختبار البطاقة الخامسة مقابل 8 أخطاء وكانت في تشويه بعض الكلمات وقام بتخطي رقم واحد من سلسلة من الأرقام في بطاقة إختبار ذاكرة العمل، وهذا مايؤكد أن الحالة لدية مستوى لغوي جيد فكان ينتقل من اختبار الى اختبار بطريقة ذكية جدا مع اتباع الحروف بالأصبع والمقارنة بينها بشكل سريع، وقراءته بإيقاع صوتي منتظم مثل إختبار مقارنة مقاطع الحروف، وكذلك إحترامه لطريقة العمل مثل البحث عن الأجراس بالاستراتيجية المطلوبة وفي وقت قصير وهذا مايؤكد أن الحالة يمتلك ذكاء مرتفع.

2- عرض الحالة الثانية

1 - بيانات عامة عن الحالة:

الإسم: محمد أكرم	سن إكتشاف الإعاقة: عام
السن: 15 سنة	سبب الإعاقة: حمى شديدة
الرتبة بين الإخوة: الثاني	سن الدخول إلى المدرسة: 6 سنوات
المستوى التعليمي : الرابعة إبتدائي	مدة التكفل قبل دخول المدرسة: حصة في الأسبوع

2- الحالة العائلية:

سن الأب: 45 مهنة الأب: موظف

سن الأم: 41 مهنة الأم: /

زواج القرابة: يوجد المستوى المعيشي: متوسط

المستوى الدراسي للوالدين: الأم : ثانوي الأب: ثانوي

3- معلومات عن القوقعة:

تاريخ إجراء عملية الزرع القوقي: مارس 2012

إسم المستشفى التي أجريت فيه العملية : بشير منتوري القبة

إسم جهاز القوقعة السمعية : Neurelec

لا	نعم
☐	☒

هل تقبل الطفل الجهاز

هل إستفادة من التكفل القوقي قبل الزرع

☐	☒
--------------------------	-------------------------------------

هل إستفادة من التكفل القوقي بعد الزرع

☐	☒
--------------------------	-------------------------------------

عدد الحصص الأسبوعية قبل وبعد الزرع : حصتين في الأسبوع قبل الازرع و بعده.

تعليق:

من خلال الإطلاع على ملف الحالة إتضح أن سبب الإعاقة هو وراثي لوجود أفراد في نفس العائلة يعانون من الاعاقة السمعية، حسب الأم حطي محمد أكرم بالاهتمام والتدخل المبكر بحكم العلم المسبق للوالدين بطبيعة الاعاقة، إستفادة من حصص الكفالة الأروطفونية قبل وبعد الزرع من أجل التدريب السمعي مما ساعدته في إكتساب اللغة والنطق الصحيح.

وفي مايلي عرض لنتائج الحالة (2) لتطبيق الإختبار

البطاقة الأولى: قراءة الكلمات

الجدول يوضح نتائج قراءة الكلمات للحالة الثانية

العمود الثالث	العمود الثاني	العمود الاول	
40ثا	33ثا	27 ثا	التوقيت بالثواني
08	02	00	الأخطاء
لفظي وصوتي	/	/	نوع الخطأ
12	18	20	النتيجة

البطاقة الثانية: قراءة النص

الجدول (13) يوضح نتائج قراءة النص للحالة الثانية

العلامة الإجمالية	عدد الأخطاء	الوقت المستغرق	نوعية القراءة
61	24	4دقائق	سريعة وصوت مرتفع

البطاقة الثالثة:مقارنة مقاطع الحروف

الجدول (14) يوضح نتائج مقارنة مقاطع الحروف للحالة الثانية

العمود	الإجابة	الوقت المستغرق لكل عمود	طريقة العمل
1	متشابهة	2ثا	يتابع بالأصبع ويقارن الحروف
	غير متشابهة		
2	+	1ثا	يتابع بالأصبع ويقارن الحروف
3	+	3ثا	يتابع بالأصبع ويقارن الحروف
4	+	2ثا	يتابع بالأصبع ويقارن الحروف
5	+	2ثا	يتابع بالأصبع ويقارن الحروف
6	+	2ثا	يتابع بالأصبع ويقارن الحروف
7	+	1ثا	يتابع بالأصبع ويقارن الحروف
8	+	1ثا	يتابع بالأصبع ويقارن الحروف
9	+	2ثا	يتابع بالأصبع
10	+	2ثا	يتابع بالأصبع
11	+	1ثا	يتابع بالأصبع
12	+	2ثا	يتابع بالأصبع
13	+	2ثا	يتابع بالأصبع
14	+	2ثا	يتابع بالأصبع
15	+	1ثا	يتابع بالأصبع
16	+	1ثا	يتابع بالأصبع
17	+	3ثا	يتابع بالأصبع
18	+	4ثا	يتابع بالأصبع
19	+	2ثا	يتابع بالأصبع
20	+	1ثا	يتابع بالأصبع
النتيجة	13	07	

البطاقة الرابعة: إختبار إملاء الكلمات

الجدول (15) يوضح نتائج إختبار إملاء الكلمات للحالة الثانية

الإجابات	كلمات ليس لها معنى	متماثلة	غير متماثلة
النتيجة	20	04	02

البطاقة الخامسة: إختبار ذاكرة العمل

الجدول (16) يوضح نتائج إختبار ذاكرة العمل للحالة الثانية

الإتجاه من اليمين العكسي	الإتجاه	
	+	9-2
	+	3-5-1
	+	4-2-7
	+	1-7-6-2
	+	6-4-9-3
	+	5-9-2-7-4
+		4-2-6-3-8
+		8-4-1-2-3-6
	+	4-6-3-9-7-5
	+	2-9-7-8-1-5-3
02	08	النتيجة

البطاقة السادسة: التسمية السريعة للصور

الجدول (17) يوضح نتائج التسمية السريعة للصور للحالة الثانية

العمود	1	2	3	4	5
الوقت	3ثا	2ثا	1ثا	1ثا	1ثا
عدد الأخطاء	0	0	0	0	0

البطاقة السابعة: إستراتيجية البحث عن الأجراس

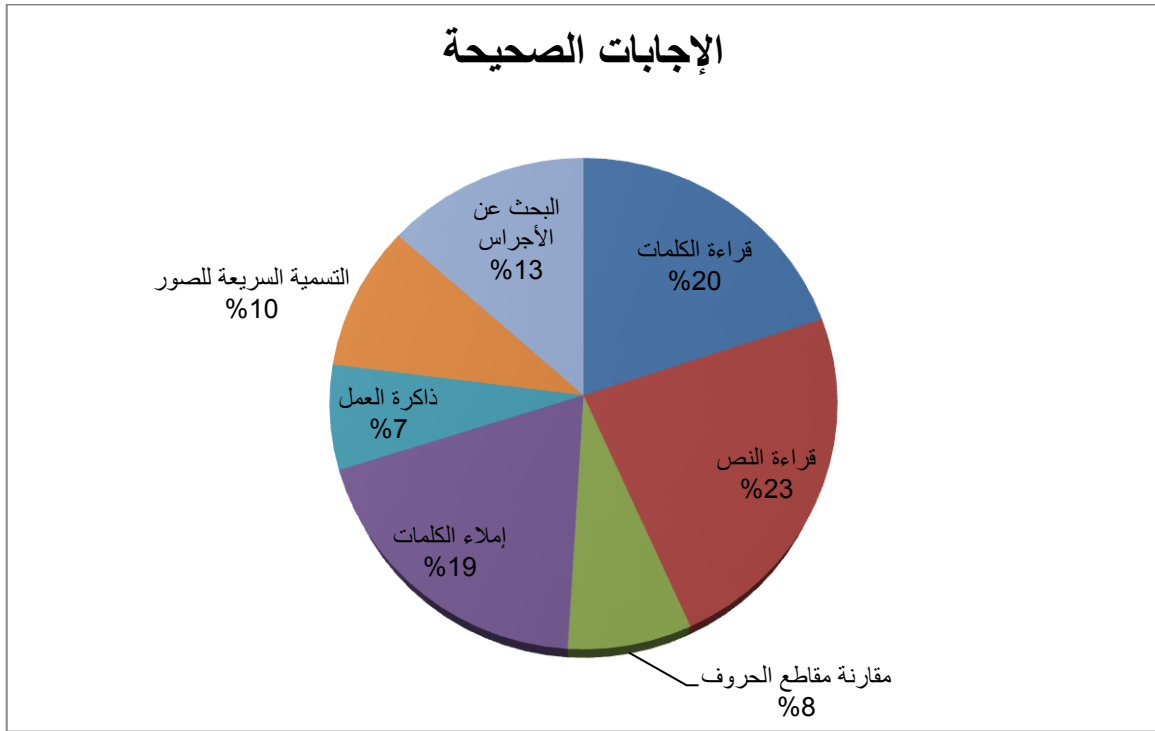
الجدول (18) يوضح نتائج استراتيجية البحث عن الاجراس للحالة الثانية

الوقت المستغرق	2 د
الإستراتيجية المتبعة في البحث	من اليمين إلى اليسار
عدد الأجراس المشطوبة	35

نتائج الإختبار الكلي للحالة (02):

الجدول (19) يوضح نتائج الاختبار الكلي للحالة الثانية

بطاقات الإختبار	الإجابة الصحيحة	النسبة المئوية	عدد الاخطاء	النسبة المئوية	نوع الخطأ	الوقت المستغرق
الأولى قراءة الكلمات	52	17.04 %	08	خط الحروف	2.62 %	49 ثانية
الثانية قراءة النص	61	20 %	24	تشويه كلمات	7.86 %	4 دقيقة
الثالثة مقارنة مقاطع الحروف	20	6.55 %	0	/	0 %	38 ثا
الرابعة إملاء الكلمات	50	16.39 %	10	خط الكلمات المتماثلة وغير المتماثلة	3.27 %	/
الخامسة ذاكرة العمل	18	5.90 %	02	ترتيب الأعداد	0.65 %	/
السادسة تسمية الصور	25	8.19 %	00	/	0 %	8 ثانية
السابعة البحث عن الأجراس	35	11.47 %	00	/	0 %	2 دقيقة



الشكل رقم (05) يوضح الدائرة النسبية للإجابات الصحيحة للحالة الثانية

التحليل الكمي:

تحصل الحالة (02) على درجة تقدر بـ 261 درجة من أصل 305 وهي الدرجة الكلية للإختبار وتمثلت بنسبة 85.54% للإجابات الصحيحة مقابل 14.4% نسبة الإجابات الخاطئة، وكانت النتائج كالتالي: 52 إجابة صحيحة بنسبة 17.1% مقابل 8 أخطاء بنسبة 2% في قراءة الكلمات، وفي قراءة النص تحصل على 61 إجابة صحيحة مقابل 24 بنسبة 7% من الأخطاء، وتمثل عدد الأخطاء بـ 10 مقابل 50 إجابة صحيحة في إملاء الكلمات بنسبة 16%. كما لم يكن لديه أي خطأ في بطاقات مقارنة الحروف و تسمية الصور وكذلك بطاقة البحث عن الاجراس وتمثل النسب المئوية للإجابات الصحيحة بـ 6% و 8% و 11%.

التحليل الكيفي:

تحصل الحالة (02) على درجة مرتفعة في بطاقة إختبار الكلمات وبطاقة قراءة النص وكانت لأخطائه قليلة جدا تمثلت في خلط بعض الكلمات المتماثلة وغير المتماثلة في ترتيب بعض الأعداد عند حل بطاقة الإختبار ذاكرة العمل، أما قراءته فكانت سريعة وبصوت مرتفع كما إتبع طريقة عمل المتابعة بالأصبع ومقارنة حرف بحرف في إستخراج الكلمات المتشابهة والغير المتشابهة، و تمكن من إيجاد العدد الكلي للأجراس حيث إتبع استراتيجية البحث من اليمين إلى اليسار وقد إستغرق زمنا قدره 8 دقائق في حله لبطاقات الإختبار ككل وهذا دليل على أن مستوى القدرات الإدراكية السمعية عند الحالة عالية بشكل ملحوظ.

3- عرض الحالة الثالثة

1 - بيانات عامة عن الحالة:

الإسم: مروان	سن إكتشاف الإعاقة: قل من عام
السن: 8 سنة	سبب الإعاقة: قرابة
الجنس: ذكر	سن الزرع: عامين
الرتبة بين الإخوة: الثاني	سن الدخول إلى المدرسة: 7 سنوات
المستوى التعليمي : الثانية ابتدائي	مدة التكفل قبل دخول المدرسة: سن المدرسة

2- الحالة العائلية:

سن الأب: 41	مهنة الأب: تاجر
سن الأم: 32	مهنة الأم: /
زواج القرابة: يوجد	المستوى المعيشي: جيد
المستوى الدراسي للوالدين: الأم : ثانوي	الأب: ثانوي

3- معلومات عن القوقعة:

تاريخ إجراء عملية الزرع القوقي: 2013

إسم المستشفى التي أجريت فيه العملية : بشير منتوري القبة

إسم جهاز القوقعة السمعية : Neurelec

لا

نعم

☐☒

هل تقبل الطفل الجهاز

☐☒

هل إستفادة من التكفل القوقي قبل الزرع

☐☒

هل إستفادة من التكفل القوقي بعد الزرع

عدد الحصص الأسبوعية قبل وبعد الزرع : ساعتان في الأسبوع .

تعليق:

من خلال الإطلاع على ملف الحالة والحصول على باقي المعلومات من طرف معلمة مروان إتضح أن سبب الإعاقة هي حمى شديدة في المرحلة العمرية الأولى إستفادة من حصص الكفالة الأطفونية بعد الزرع في المدرسة 70% بنسبة %جماعي و 30 %فردى يمتلك مستوى لغوي جيد، وفي مايلى عرض لنتائج الحالة (3) لتطبيق الإختبار .

البطاقة الأولى: قراءة الكلمات

الجدول (20) يوضح نتائج قراءة الكلمات للحالة الثالثة

العمود الاول	العمود الثاني	العمود الثالث	
60 ثانية	66 ثانية	80 ثانية	التوقيت بالثواني
05	11	08	الأخطاء
لفظي	لفظي	لفظي	نوع الخطأ
15	09	12	النتيجة

البطاقة الثانية: قراءة النص

الجدول (21) للحالة الثالثة قراءة النص يوضح نتائج

نوعية القراءة	الوقت المستغرق	عدد الأخطاء	العلامة الإجمالية
مسترسلة وصوت واضح	3 دقيقة	09	76

البطاقة الثالثة:مقارنة مقاطع الحروف

الجدول (22) يوضح نتائج مقارنة مقاطع الحروف للحالة الثالثة

العمود	الإجابة		الوقت المستغرق لكل عمود	طريقة العمل
	متشابهة	غير متشابهة		
1	+		ثا2	يتابع بالأصبع
2	+		ثا6	يتابع بالأصبع
3		+	ثا2	يتابع بالأصبع
4		+	ثا2	يتابع بالأصبع
5	+		ثا2	يتابع بالأصبع
6	+		ثا2	يتابع بالأصبع
7		+	ثا8	يتابع بالأصبع
8	+		ثا2	يتابع بالأصبع
9		+	ثا2	يتابع بالأصبع
10	+		ثا2	يتابع بالأصبع
11	+		ثا1	يتابع بالأصبع
12		+	ثا2	يتابع بالأصبع
13		+	ثا2	يتابع بالأصبع
14	+		ثا2	يتابع بالأصبع
15	+		ثا1	يتابع بالأصبع
16	+		ثا1	يتابع بالأصبع
17		+	ثا2	يتابع بالأصبع
18	+		ثا5	يتابع بالأصبع
19	+		ثا2	يتابع بالأصبع
20	+		ثا1	يتابع بالأصبع
النتيجة	13	07		

البطاقة الرابعة: إختبار إملاء الكلمات

الجدول (23) يوضح نتائج املاء الكلمات للحالة الثالثة

الإجابات	كلمات ليس لها معنى	متماثلة	غير متماثلة
النتيجة	20	16	20

البطاقة الخامسة: إختبار ذاكرة العمل

الجدول (24) يوضح نتائج ذاكرة العمل للحالة الثالثة

الإتجاه من اليمين العكسي	الإتجاه	
	+	9-2
	+	3-5-1
	+	4-2-7
	+	1-7-6-2
	+	6-4-9-3
	+	5-9-2-7-4
	+	4-2-6-3-8
	+	8-4-1-2-3-6
	+	4-6-3-9-7-5
+		2-9-7-8-1-5-3
01	19	النتيجة

البطاقة السادسة: التسمية السريعة للصور

الجدول (25) يوضح نتائج التسمية السريعة للصور للحالة الثالثة

العمود	1	2	3	4	5
الوقت	2ثا	2ثا	2ثا	2ثا	2ثا
عدد الأخطاء	0	0	0	0	0

البطاقة السابعة: إستراتيجية البحث عن الأجراس

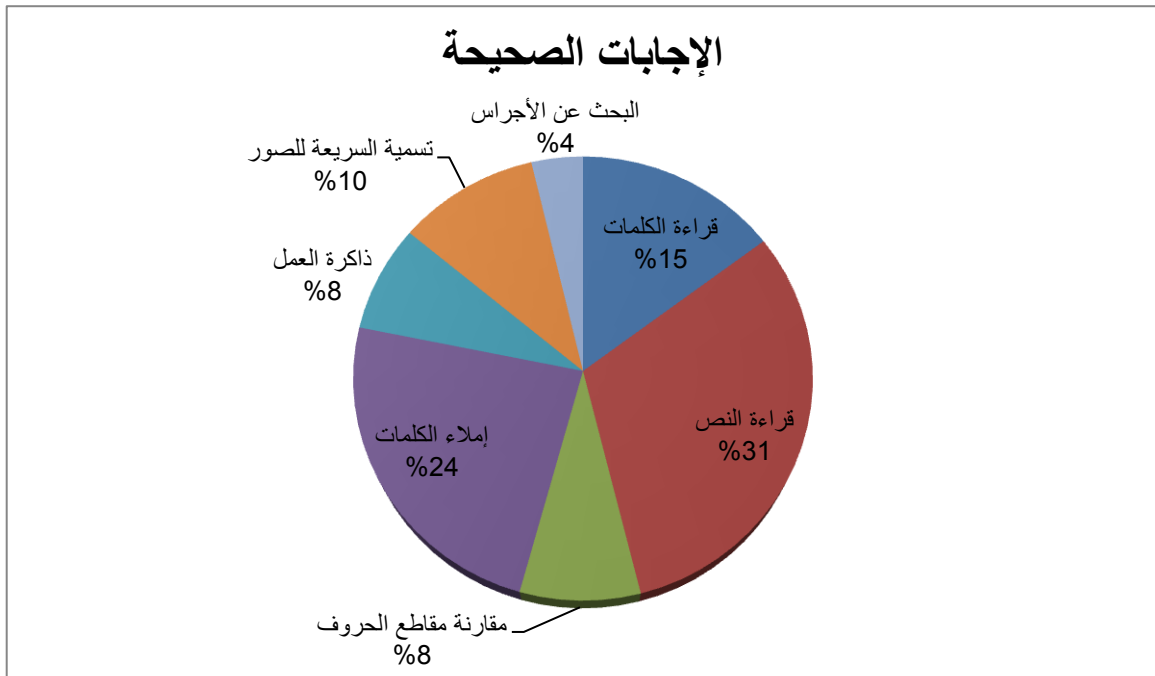
الجدول (26) يوضح نتائج استراتيجية البحث عن الاجراس للحالة الثالثة

الوقت المستغرق	3 دقائق
الإستراتيجية المتبعة في البحث	من اليمين الى اليسار
عدد الأجراس المشطوبة	34

نتائج الإختبار الكلي للحالة (03):

الجدول (27) يوضح نتائج الاختبار الكلي للحالة الثالثة

بطاقة الإختبار	الإجابة الصحيحة	النسبة المئوية	عدد الأخطاء	النسبة المئوية	نوع الخطأ	الوقت المستغرق
الأولى قراءة الكلمات	36	%11.80	24	%7.86	لفظي	3 د و 20 ثانية
الثانية قراءة نص	76	%24.91	09	%2.95	إبدال الحروف ص.س ض.د	3 دقائق
الثالثة مقارنة مقاطع الكلمات	20	%6.55	00	%0	/	49 ثانية
الرابعة إملاء الكلمات	58	%19.01	02	%0.65	ترتيب الأعداد	/
الخامسة ذاكرة العمل	19	%6.22	01	%0.32	عكس الرقم وعدم ترتيب	/
السادسة تسمية الصور	25	%8.19	00	%0	/	10 ثانية
السابعة البحث عن الأجراس	34	%11.14	01	%0.32	تجاوز أحد الأجراس	3 دقيقة



الشكل رقم (06) يوضح الدائرة النسبية للإجابات الصحيحة للحالة الثالثة

التحليل الكمي:

تحصل الحالة (03) على درجة تقدر بـ 268 درجة من أصل 305 وهي الدرجة الكلية للإختبار والنسبة المئوية للإختبار كانت 87.81% للإجابات الصحيحة و 12.19% للإجابات الخاطئة فكانت العلامات الصحيحة للاختبار كالتالي:

36 في قراءة الكلمات مقابل 24 خطأ، و 76 ما يقابلها 9 أخطاء في قراءة النص كما تحصل على العلامة الكاملة وهي 20 في مقارنة مقاطع الحروف و 58 في إملاء الكلمات بنسبة 19.01% نسبة 6.22% أي ما يمثل 19 اجابة صحيحة في ذاكرة العمل و 25 في بطاقة اختبار التسمية السريعة للصور بنسبة 8.19% أما 34 فهي العلامة المتحصل عليها في بطاقة اختبار البحث عن الأجراس مقابل خطأ واحد بنسبة 0.32% .

التحليل الكيفي:

تمكن مروان من القيام بكل بطاقات الإختبار وذلك في مدة 12 دقائق ويكل سهولة، مقابل 13 خطأ تمثل في عكس بعض الأرقام وإبدال في نطق بعض الحروف مثل ض - د و ص- س تحصل على درجة 76 من 85 للإختبار قراءة النص، كما تمكن من التسمية الصحيحة للصور في 10 ثواني، قرائته مسترسلة وصوته واضح مع نطقه الصحيح للكلمات وبسرعة جيدة ، كان يتابع الحروف بالأصبع في إختبار مقارنة مقاطع الحروف حيث تحصل على العلامة الكاملة في ظرف 49 ثانية، تمكن من العد اللفظي بالنسبة لإختبار ذاكرة العمل وهذا ما جعله يتميز بقدرات معرفية عالية .

4- عرض الحالة الرابعة

1 - بيانات عامة عن الحالة:

الإسم: إسلام	سن إكتشاف الإعاقة: 3 سنوات
السن: 9 سنوات	سبب الإعاقة: منذ الولادة
الجنس: ذكر	سن الزرع: 3 سنوات
الرتبة بين الإخوة: الرابع	سن الدخول إلى المدرسة: 7 سنوات
المستوى التعليمي : الثالثة ابتدائي	مدة التكفل قبل دخول المدرسة: لم يخضع للتكفل

2- الحالة العائلية:

سن الأب: 42	مهنة الأب: عامل يومي
سن الأم: 33	مهنة الأم: /
زواج القرابة: يوجد	المستوى المعيشي: متوسط الحال
المستوى الدراسي للوالدين: الأم : ثانوي	الأب: متوسط

3- معلومات عن القوقعة:

تاريخ إجراء عملية الزرع القوقي: 2006

إسم المستشفى التي أجريت فيه العملية : ابن رشد عناية

إسم جهاز القوقعة السمعية : Bionics

لا نعم

☒ ☐

هل تقبل الطفل الجهاز

☒ ☐

هل إستفادة من التكفل القوقي قبل الزرع

☒ ☐

هل إستفادة من التكفل القوقي بعد الزرع

عدد الحصص الأسبوعية قبل وبعد الزرع : لا يوجد

تعليق:

من خلال الإطلاع على ملف الحالة والحصول على باقي المعلومات من طرف الأولياء إتضح أن سبب الإعاقة قرابة من الدرجة الأولى بين الوالدين، كما يوجد إخوة يعانون من نفس الإعاقة، لم يستفيد إسلام من حصص الكفالة الأطفونية بعد الزرع أثر على إكتسابه لغة صحيحة، وفي مايلى عرض لنتائج الحالة (4) لتطبيق الإختبار .

البطاقة الأولى: قراءة الكلمات

الجدول (28) يوضح نتائج قراءة الكلمات للحالة الرابعة

العمود الاول	العمود الثاني	العمود الثالث	
4 د	4 د	7 د	التوقيت بالثواني
11	18	19	الأخطاء
لفظي	لفظي	لفظي	نوع الخطأ
9	2	1	النتيجة

البطاقة الثانية: قراءة النص

الجدول (29) يوضح نتائج قراءة النص للحالة الرابعة

نوعية القراءة	الوقت المستغرق	عدد الأخطاء	العلامة الإجمالية
بطيئة جدا	أكثر من 15 د	80	05

البطاقة الثالثة:مقارنة مقاطع الحروف

الجدول (30) يوضح نتائج مقارنة مقاطع الحروف للحالة الرابعة

العمود	الإجابة		الوقت المستغرق لكل عمود	طريقة العمل
	متشابهة	غير متشابهة		
1	+			يتابع بصريا
2	+			يتابع بصريا
3		+		يتابع بصريا
4		+		يتابع بصريا
5	+			يتابع بصريا
6	+			يتابع بصريا
7	+			يتابع بصريا
8	+			يتابع بصريا
9		+		يتابع بصريا
10	+			يتابع بصريا
11	+			يتابع بصريا
12		+		يتابع بصريا
13	+			يتابع بصريا
14	+			يتابع بصريا
15	+			يتابع بصريا
16	+			يتابع بصريا
17		+		يتابع بصريا
18	+			يتابع بصريا
19	+			يتابع بصريا
20	+			يتابع بصريا
النتيجة	15	05		

البطاقة الرابعة: إختبار إملاء الكلمات

الجدول (31) يوضح نتائج اختبار املاء الكلمات للحالة الرابعة

الإجابات	كلمات ليس لها معنى	متماثلة	غير متماثلة
النتيجة	00	00	00

البطاقة الخامسة: إختبار ذاكرة العمل

الجدول (31) يوضح نتائج اختبار ذاكرة العمل للحالة الرابعة

الإتجاه من اليمين العكسي	الإتجاه	
/	+	9-2
/	+	3-5-1
/	+	4-2-7
/	/	1-7-6-2
/	/	6-4-9-3
/	/	5-9-2-7-4
/	/	4-2-6-3-8
/	/	8-4-1-2-3-6
/	/	4-6-3-9-7-5
/	/	2-9-7-8-1-5-3
00	03	النتيجة

البطاقة السادسة: التسمية السريعة للصور

الجدول (32) يوضح نتائج التسمية السريعة للصور للحالة الرابعة

العمود	1	2	3	4	5
الوقت	د2	د4	د3	د4	د2
عدد الأخطاء	05	05	05	05	05

البطاقة السابعة: إستراتيجية البحث عن الأجراس

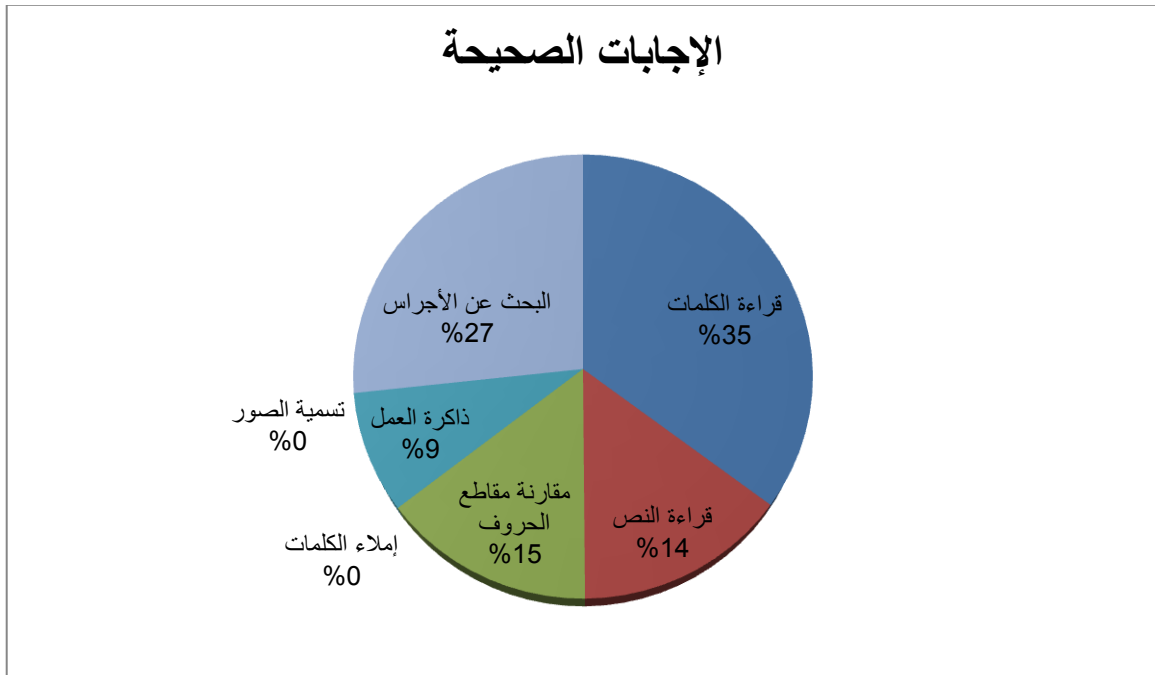
الجدول (33) يوضح نتائج استراتيجية البحث عن الاجراس للحالة الرابعة

الوقت المستغرق	14 دقيقة
الإستراتيجية المتبعة في البحث	عشوائيا
عدد الأجراس المشطوبة	09

نتائج الإختبار الكلي للحالة (04):

الجدول (34) يوضح نتائج الاختبار الكلي للحالة الرابعة

بطاقات الإختبار	الإجابة الصحيحة	النسبة المئوية	عدد الأخطاء	النسبة المئوية	نوع الخطأ	الوقت المستغرق
الأولى قراءة الكلمات	12	%3.93	48	%15.73	لفظ خاطئ للكلمات	12 دقيقة
الثانية قراءة نص	05	%1.63	80	%26.22	تشويه الكلمات	أكثر من 15 دقيقة
الثالثة مقارنة مقاطع الكلمات	05	%1.63	15	%4.91	خلط في الكلمات	أكثر من 11 دقيقة
الرابعة إملاء الكلمات	00	%0	60	%19.67	لم يتمكن من حل الإختبار	/
الخامسة ذاكرة العمل	03	%0.93	07	%2.29	لم يتمكن من حل الإختبار	/
السادسة تسمية الصور	00	%0	25	%8.52	لم يتمكن من حل الإختبار	15 دقيقة
السابعة البحث عن الأجراس	09	%2.98	26	%8.52	بحث عشوائي	14 دقيقة



الشكل رقم (07) يوضح الدائرة النسبية للإجابات الصحيحة للحالة الرابعة

التحليل الكمي:

تحصل الحالة (04) على درجة تقدر بـ 34 درجة من أصل 305 وهي الدرجة الكلية للإختبار والدائرة النسبية تمثل الإجابات الصحيحة للإختبار ككل و تمثلت في 11.15% وهي نسبة قليلة جداً مقابل 89% للإجابات الخاطئة، وتحصل على علامة 12 من أصل 60 في قراءة الكلمات مقابل 48 خطأ مايمثلها بنسبة 15.73%، أما 26.22% فهي النسبة التي تمثل الأخطاء في قراءة النص، كما تحصل على 5 إجابات مايمثلها نسبة 1% للإجابات الصحيحة، و 0.93% هي النسبة التي تمثل الإجابات الصحيحة في بطاقة اختبار ذاكرة العمل، كما تحصل على 0% في اختبار التسمية السريعة للصور فهو لم يتمكن من الإجابة على الاختبار، بينما تحصل على علامة 9 لإجابات الصحيحة في بطاقة اختبار استراتيجية البحث عن الأجراس بنسبة 2%.

التحليل الكيفي:

تحصل إسلام على درجة متدنية جدا في الإختبار كما لم يتمكن من القيام بالعديد من بطاقات الإختبار كإختبار إملاء الكلمات، ولم يستطع تسمية أي من الصور، تجاوز الإختبار في وقت طويل مدته مايقارب 1 ساعة، رصيده اللغوي ضعيف جدا فلم يتمكن من قراءة سوى القليل من الحروف في نص القراءة، و كذلك إستغرق 14 دقيقة في إختبار البحث عن الأجراس فأتبع إستراتيجية عشوائية في البحث وتمكن من شطب 9 أجراس فقط لديه أخطاء كبيرة في القراءة تمثلت في تشويه الكلمات، إبدال حرف بحرف وتجاوز الأسطر نطق كلمات غير مفهومة وكذلك لديه خلط في الحروف.

5- عرض الحالة الخامسة

1 - بيانات عامة عن الحالة:

الإسم: محمد علي سن إكتشاف الإعاقة: عام ونصف

السن: 11 سنة سبب الإعاقة: زواج قرابة

الجنس: ذكر سن الزرع: 3 سنوات

الرتبة بين الإخوة: الخامس سن الدخول إلى المدرسة: 7 سنوات

المستوى التعليمي : الرابعة إبتدائي مدة التكفل قبل دخول المدرسة: /

2- الحالة العائلية:

سن الأب: 53 مهنة الأب: فلاح

سن الأم: 47 مهنة الأم: /

زواج القرابة: يوجد من الدرجة الأولى المستوى المعيشي: متوسط

المستوى الدراسي للوالدين: الأم: أساسي الأب: أساسي

3- معلومات عن القوقعة:

تاريخ إجراء عملية الزرع القوقعي: 2011

إسم المستشفى التي أجريت فيه العملية : القبة

إسم جهاز القوقعة السمعية : Neurelec

لا

نعم

☒
☐

هل تقبل الطفل الجهاز

☒
☐

هل إستفادة من التكفل القوقعي قبل الزرع

☒
☐

هل إستفادة من التكفل القوقعي بعد الزرع

عدد الحصص الأسبوعية قبل وبعد الزرع : حصه في الاسبوع قبل الزرع وبعد الزرع

حصتين في اسبوع واحد ثم توقف لتغيير السكن

تعليق:

من خلال الإطلاع على ملف الحالة والتواصل مع أم محمد علي إتضح أنه لم يستفيد من حصص الكفالة الأرففونية ولا نفسية قبل الزرع مما أدى إلى عدم تقبله للجهاز وحدث بعض المضاعفات أدت إلى إعادة العملية ونزع الجهاز، واجهته صعوبات في التنقل بعد دخوله المدرسة حيث توقف عن الدراسة فترة ثم إستأنف من جديد، يمتلك مستوى لغوي ضعيف جدا، وفي مايلي عرض لنتائج الحالة (5) لتطبيق الإختبار

البطاقة الأولى: قراءة الكلمات

الجدول (35) يوضح نتائج قراءة الكلمات للحالة الخامسة

العمود الثالث	العمود الثاني	العمود الاول	
14د	13 د	8 د	التوقيت بالثواني
18	18	04	الأخطاء
لفظي	لفظي	لفظي	نوع الخطأ
02	02	16	النتيجة

البطاقة الثانية: قراءة النص

الجدول (36) يوضح نتائج قراءة النص للحالة الخامسة

نوعية القراءة	الوقت المستغرق	عدد الأخطاء	العلامة الإجمالية
نادرا ما ينطق	36 دقيقة	74	11

البطاقة الثالثة:مقارنة مقاطع الحروف

الجدول (37) يوضح نتائج مقارنة مقاطع الحروف للحالة الخامسة

العمود	الإجابة		الوقت المستغرق لكل عمود	طريقة العمل
1	متشابهة	غير متشابهة		يتابع حرف بحرف
	+			
2	+			يتابع حرف بحرف
3		+		يتابع حرف بحرف
4		+		يتابع حرف بحرف
5	+			يتابع حرف بحرف
6	+			يتابع حرف بحرف
7	+			يتابع حرف بحرف
8	+			يتابع حرف بحرف
9		+		يتابع حرف بحرف
10	+			يتابع حرف بحرف
11	+			يتابع حرف بحرف
12		+		يتابع حرف بحرف
13		+		يتابع حرف بحرف
14		+		يتابع حرف بحرف
15		+		يتابع حرف بحرف
16		+		يتابع حرف بحرف
17		+		يتابع حرف بحرف
18	+			يتابع حرف بحرف
19	+			يتابع حرف بحرف
20	+			يتابع حرف بحرف
09			11	النتيجة

البطاقة الرابعة: إختبار إملاء الكلمات

الجدول (38) يوضح نتائج اختبار املاء الكلمات للحالة الخامسة

الإجابات	كلمات ليس لها معنى	متماثلة	غير متماثلة
النتيجة	00	00	00

البطاقة الخامسة: إختبار ذاكرة العمل

الجدول (39) يوضح نتائج اختبار ذاكرة العمل للحالة الخامسة

الإتجاه من اليمين العكسي	الإتجاه	
+		9-2
/	/	3-5-1
/	/	4-2-7
/	/	1-7-6-2
/	/	6-4-9-3
/	/	5-9-2-7-4
/	/	4-2-6-3-8
/	/	8-4-1-2-3-6
/	/	4-6-3-9-7-5
/	/	2-9-7-8-1-5-3
01	00	النتيجة

البطاقة السادسة: التسمية السريعة للصور

الجدول (40) يوضح نتائج التسمية السريعة للصور للحالة الخامس

العمود	1	2	3	4	5
الوقت	6 د	2 د	2 د	2 د	1 د
عدد الأخطاء	05	05	05	05	05

البطاقة السابعة: إستراتيجية البحث عن الأجراس

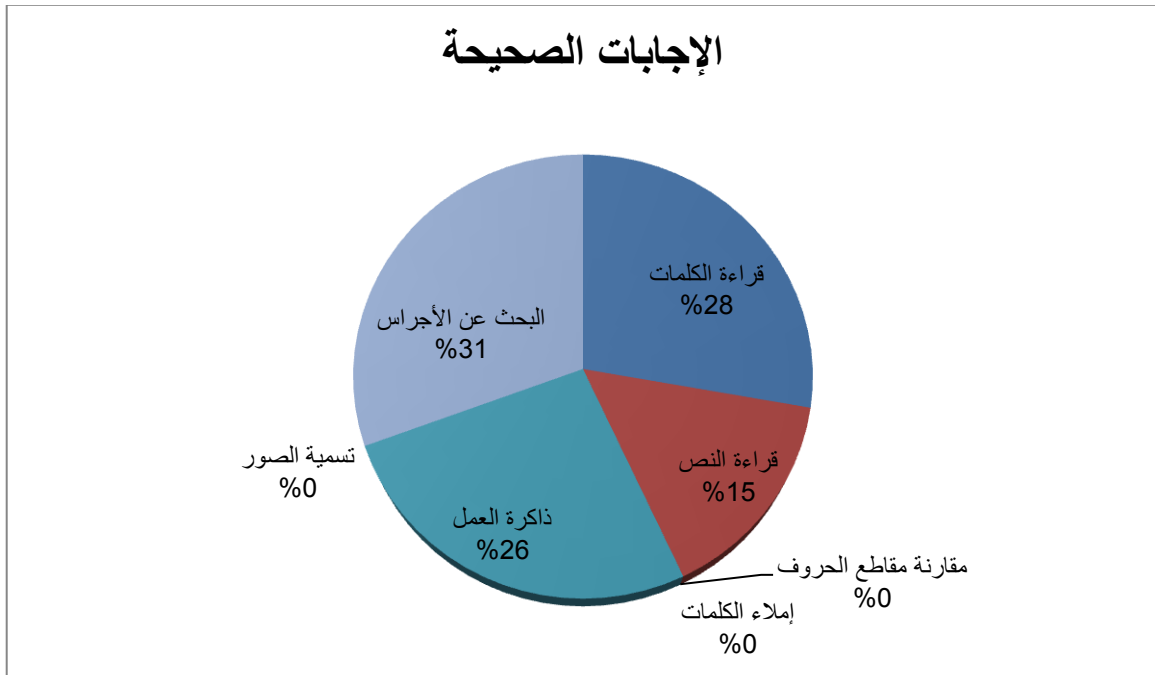
الجدول (41) يوضح نتائج استراتيجية البحث عن الاجراس للحالة الخامسة

الوقت المستغرق	12 دقيقة
الإستراتيجية المتبعة في البحث	من اليمين الى اليسار
عدد الأجراس المشطوبة	22

نتائج الإختبار الكلي للحالة (05):

الجدول (42) يوضح نتائج الاختبار الكلي للحالة الخامسة

بطاقات الإختبار	الاجابة الصحيحة	النسبة المئوية	عدد الاخطاء	النسبة المئوية	نوع الخطأ	الوقت المستغرق
الأولى قراءة الكلمات	20	%6.55	40	%13.11	خلط الحروف	35 دقيقة
الثانية قراءة نص	11	%3.60	74	%24.26	تشويه الكلمات، تجاوز الأسطر	36 دقيقة
الثالثة مقارنة مقاطع الكلمات	00	%0	20	%6.55	لم يتمكن من إنجاز بطاقة الإختبار	أكثر من 40 د
الرابعة إملاء الكلمات	00	%0	60	%19.67	لم يتمكن من إنجاز بطاقة الإختبار	/
الخامسة ذاكرة العمل	19	%6.22	01	%0.32	تمكن من عد سلسلة واحدة	/
السادسة تسمية الصور	00	%0	25	%8.19	لم يتمكن من حل الإختبار	13 دقيقة
السابعة البحث عن الأجراس	22	%7.21	13	%4.26	إستغرق وقت أطول	12 دقيقة



الشكل رقم (08) يوضح الدائرة النسبية للإجابات الصحيحة للحالة الخامسة

التحليل الكمي:

تحصل الحالة (05) على درجة تقدر بـ 53 درجة من أصل 305 وهي الدرجة الكلية للإختبار، والدائرة النسبية تمثلت في إجمالي 24% نسبة الإجابات الصحيحة للإختبار وهي تعتبر نسبة متدنية جدا مقابل 76% أخطاء، وتحصل على علامة 0 في 3 من بطاقات الاختبار بينما كانت العلامات المتحصل عليها في 4 البطاقات المتبقية 20 إجابة صحيحة في قراءة الكلمات، 11 في قراءة النص، و 19 في إختبار ذاكرة العمل و 22 في إختبار البحث عن الأجراس.

التحليل الكيفي:

إستغرق محمد علي أكثر من ساعة كاملة في الإختبار، واجهته صعوبات كبيرة في القراءة حيث أكبر علامة تحصل عليها هي 20 من أصل 60 في بطاقة إختبار قراءة الكلمات كما تمكن من إستخراج 22 جرس ولكن بطريقة عشوائية في البحث، لديه خوف كبير من القراءة ورصيده اللغوي قليل جدا، يقوم بتشويه الكثير من الكلمات في قراءة النص ولم يحترم علامات الوقف كما تحصل على أعلى نسبة في الأخطاء تمثلت في 74%.

6- عرض الحالة السادسة

1 - بيانات عامة عن الحالة:

الإسم: رشيد
السن: 14 سنة
الجنس: ذكر
سن إكتشاف الإعاقة: عام ونصف
سبب الإعاقة: منذ الولادة
سن الزرع: 4 سنوات
الرتبة بين الإخوة: الثاني
سن الدخول إلى المدرسة: 4 سنوات
المستوى التعليمي : الرابعة ابتدائي
مدة التكفل قبل دخول المدرسة: لم يخضع للتكفل

2- الحالة العائلية:

سن الأب: 49 مهنة الأب: /
سن الأم: 42 مهنة الأم: /
زواج القرابة: يوجد
المستوى المعيشي: محدود الدخل
المستوى الدراسي للوالدين: الأم : ثاني متوسط
الأب: ابتدائي

3- معلومات عن القوقعة:

تاريخ إجراء عملية الزرع القوقي: 2008

إسم المستشفى التي أجريت فيه العملية: الجزائر

إسم جهاز القوقعة السمعية : Neurelec

نعم لا
☐ ☒

هل تقبل الطفل الجهاز

☐ ☒

هل إستفادة من التكفل القوقي قبل الزرع

☐ ☒

هل إستفادة من التكفل القوقي بعد الزرع

عدد الحصص الأسبوعية قبل وبعد الزرع : لم يخضع للتكفل

تعليق:

من خلال الإطلاع على ملف الحالة إتضح أنه يعاني من بعض الإضطرابات الأخرى مثل فرط الحركة وضعف التركيز، لم يستفيد رشيد من حصص الكفالة الأطفونية لا قبل الزرع ولا بعده مما أدى لعدم تقبله للجهاز كما عرقل من تعلمه في المدرسة .
مستواه اللغوي متدني بشكل واضح مقارنة مع أقرانه، يعاني من صعوبات كبيرة في إخراج الكلمات و النطق الصحيح للحروف، وفي مايلي عرض لنتائج الحالة (6) لتطبيق الإختبار.

البطاقة الأولى: قراءة الكلمات

الجدول (43) يوضح نتائج قراءة الكلمات للحالة السادسة

العمود الثالث	العمود الثاني	العمود الاول	
6 د	8 د	12 د	التوقيت بالثواني
17	19	13	الأخطاء
تشويه الحروف	تشويه الحروف	تشويه الحروف	نوع الخطأ
03	01	07	النتيجة

البطاقة الثانية: قراءة النص

الجدول (44) يوضح نتائج قراءة النص للحالة السادسة

العلامة الإجمالية	عدد الأخطاء	الوقت المستغرق	نوعية القراءة
06	79	13 د	صعوبة في القراءة

البطاقة الثالثة: مقارنة مقاطع الحروف

الجدول (45) يوضح نتائج مقارنة مقاطع الحروف للحالة السادسة

العمود	الإجابة		الوقت المستغرق لكل عمود	طريقة العمل
	متشابهة	غير متشابهة		
1	+		6 د	لا يوجد متابعة
2	+		8 د	يتابع حرف بحرف
3	+		3 د	يتابع حرف بحرف
4	+		1 د	يتابع حرف بحرف
5	+		2 د	يتابع حرف بحرف
6	+		1 د	يتابع حرف بحرف
7				لا يوجد متابعة
8				لا يوجد متابعة
9				لا يوجد متابعة
10	+		8 د	يتابع حرف بحرف
11	+		5 د	يتابع حرف بحرف
12		+	6 د	يتابع حرف بحرف
13	/	/		لا يوجد متابعة
14	/	/		لا يوجد متابعة
15	/	/		لا يوجد متابعة
16	/	/		لا يوجد متابعة
17	/	/		لا يوجد متابعة
18	/	/		لا يوجد متابعة
19	/	/		لا يوجد متابعة
20	/	/		لا يوجد متابعة
08		01	النتيجة	

البطاقة الرابعة: إختبار إملاء الكلمات

الجدول (46) يوضح نتائج إختبار إملاء الحروف للحالة السادسة

الإجابات	كلمات ليس لها معنى	متماثلة	غير متماثلة
النتيجة	00	00	00

البطاقة الخامسة: إختبار ذاكرة العمل

الجدول (47) يوضح نتائج إختبار ذاكرة العمل للحالة السادسة

سلسلة الأرقام	الإتجاه من اليمين	الإتجاه العكسي
9-2	/	/
3-5-1	/	/
4-2-7	/	/
1-7-6-2	/	/
6-4-9-3	/	/
5-9-2-7-4	/	/
4-2-6-3-8	/	/
8-4-1-2-3-6	/	/
4-6-3-9-7-5	/	/
2-9-7-8-1-5-3	/	/
النتيجة	00	00

البطاقة السادسة: التسمية السريعة للصور

الجدول (48) يوضح نتائج التسمية السريعة للصور للحالة السادسة

العمود	1	2	3	4	5
الوقت	3 د	1 د	1 د	1 د	1 د
عدد الأخطاء	4	4	4	4	4

البطاقة السابعة: إستراتيجية البحث عن الأجراس

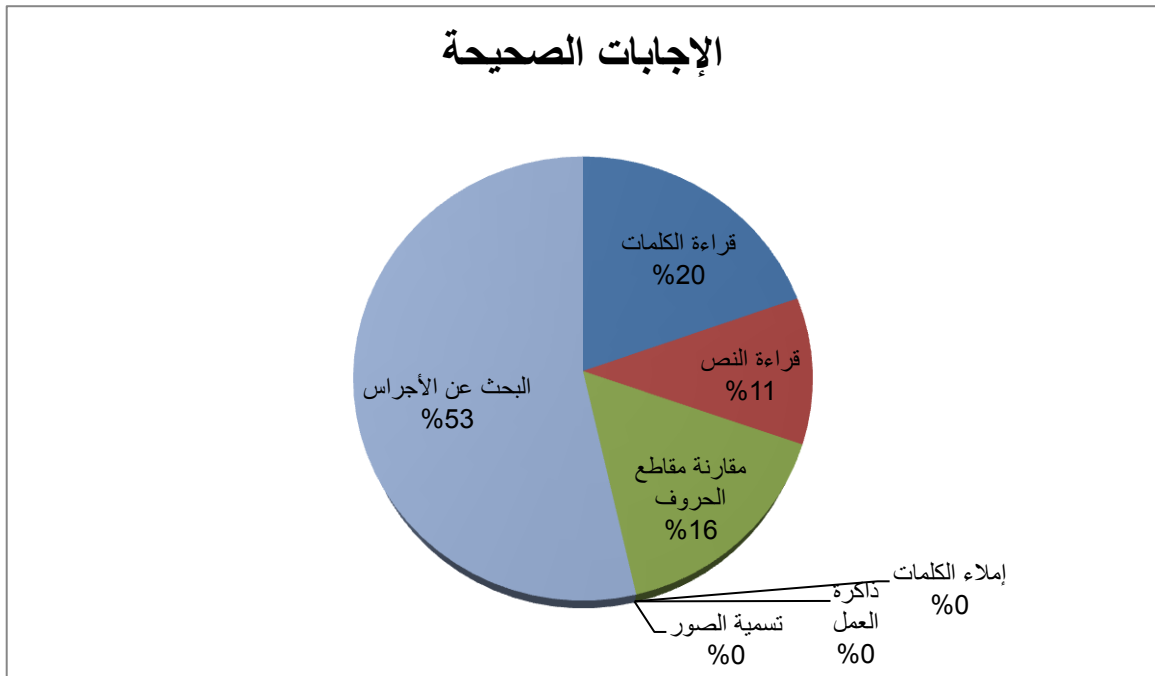
الجدول (49) يوضح نتائج إستراتيجية البحث للحالة السادسة

الوقت المستغرق	10 د
الإستراتيجية المتبعة في البحث	عشوائية
عدد الأجراس المشطوبة	30

نتائج الإختبار الكلي للحالة (06):

الجدول (50) يوضح نتائج الاختبار الكلي للحالة السادسة

بطاقات الإختبار	الإجابة الصحيحة	النسبة المئوية	عدد الاخطاء	النسبة المئوية	نوع الخطأ	الوقت المستغرق
الأولى قراءة الكلمات	11	%3.60	49	%16.06	خط الكلمات	36 دقيقة
الثانية قراءة نص	06	%1.96	79	%25	تجاوز الأسطر حذف الحروف	13 دقيقة
الثالثة مقارنة مقاطع الكلمات	09	%2.95	51	%16.72	خط بين الكلمات المتماثلة	40 دقيقة
الرابعة إملاء الكلمات	00	%0	00	%0	لم يتمكن من الإجابة على الإختبار	/
الخامسة ذاكرة العمل	00	%0	00	%0	لم يتمكن من الإجابة على الإختبار	/
السادسة تسمية الصور	05	%0	20	%6.55	أخطاء لفظية ونطق مقلوب	7 دقائق
السابعة البحث عن الأجراس	30	%9.83	05	%16.66	بحث عشوائي	10 دقائق



الشكل رقم (09) يوضح الدائرة النسبية للإجابات الصحيحة للحالة السادسة

التحليل الكمي:

تحصل الحالة (06) على درجة تقدر ب 61 درجة من أصل 305 وهي الدرجة الكلية للإختبار. بنسبة 18% فقط مقابل نسبة 82% من الأخطاء معضمها في بطاقة رقم (02) وقدرت ب 79 خطأ بينما تحصل على 11 إجابة صحيحة مقابل 49 خطأ في قراءة الكلمات و 9 إجابات فقط في مقارنة مقاطع الكلمات مقابل 51 إجابة خاطئة، أما في إملاء الكلمات وذاكرة العمل فلم يتمكن من الإجابة على الاختبار، وكانت أعلى علامة تحصل عليها هي 30 مقابل 5 أخطاء في بطاقة اختبار البحث عن الأجراس.

التحليل الكيفي:

تجاوز الوقت مع الحالة مايقارب ساعة ونصف، ذهب جل الوقت في محاولة ضبطه حيث يعاني رشيد فرط الحركة وتشتت في الإنتباه، ولم يتمكن من التركيز في اجتياز الاختبار حيث تحصل على علامة 11 من أصل 60 في البطاقة الأولى وتمكن من نطق 6 كلمات فقط في النص ولم يكمل قراءة النص نظرا لنهاية الوقت المحدد، يعاني رشيد من قصور

في الفهم اللغوي فهو لم يستطيع الإجابة على بطاقتي الإختبار الخامسة والسادسة نهائيا حيث تمثلت الأخطاء التي وقع فيها في خلط بين الكلمات المتماثلة وغير المتماثلة وخلط في الحروف خاصة المتشابهة في الصوت ونطق مقلوب وأخطاء لفظية كنطق كلمة قبة أب وكلمة عنب - أب وكلمة أرنب - أب، إلا أنه إستطاع استخراج 30 جرس من أصل 35 في مدة 10 دقائق مع العلم أن الوقت المحدد للإختبار البحث عن الأجراس هو 3 دقائق .

عرض نتائج الإختبار الكلي للحالات الستة:

الجدول (51) يوضح نتائج الإختبار الحالات المستفيدين من التكفل وغير المستفيدين

الحالات المستفيدين من التكفل			الحالات الغير المستفيدين من التكفل			
1	2	3	4	5	6	الحالات
296 °	261 °	268 °	34 °	53 °	61 °	نتائج الإختبار
97.04 %	85.57 %	87.86 %	11.14 %	17.37 %	20 %	النسبة
90 %			48 %			المئوية

نلاحظ من الجدول السابق المتعلق بالدرجات الكلية لكل حالة من المستفيدين والغير المستفيدين من التكفل ومايقابلها بالنسبة المئوية، أنه هناك فروق جد واضحة في الدرجات حيث تحصلت الحالات المستفيدين من التكفل على درجات مرتفعة تمثلت في 296° للحالة الأولى وهي أعلى درجة من بين الحالات، فيما تحصلت الحالة الثانية على 261° كما تحصل الحالة الثالثة على درجة 268° بينما كانت درجات الحالات الغير مستفيدين من التكفل متدنية جدا فكانت اعلى درجة متحصل عليها من بينهم هي 61 درجة فقط بينما تحصلت باقي الحاليتين على 34 درجة و 53 درجة ومن هنا يظهر أثر الكفالة الأطفونية في تحسين أداء القراءة لدى أطفال حاملي الزرع القوقي الخاضعين للكفالة، كما تؤكد النسب الموضحة في الجدول الفروق بين حاملي الزرع القوقي الخاضعين للكفالة الأطفونية وغير الخاضعين لصالح الأطفال الخاضعين للتكفل حيث تحصل الحالات المستفيدين من الكفالة على نسبة 90% على الاختبار بينما تحصل الحالات الغير مستفيدين من الكفالة لأطفونية على نسبة 48%.

7- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

نص الفرضية الأولى: "للتكفل الأرطفوني أثر بارز في تحسين الأداء القرائي عند الأطفال زارعي القوقعة".

من خلال هذه الدراسة لاحظنا تطور القدرات السمعية لدى الحالات ،حيث بينت نتائج الإختبار قدرة الأطفال زارعي القوقعة على القراءة بشكل جيد صحيح وسريع مع احترام التسلسل وبصوت واضح ومرتفع كما أن الحالات الخاضعين للتكفل الأرطفوني تحصلوا على أعلى درجات في وقت قصير جدا ويمتلكون قدرات قرائية جيدة، وهم يمتازون أيضا بمهارات عقلية مثل: إستنتاج طريقة البحث، إستخراج المتشابهات يمتلكون مستوى لغوي عال لوحظ من خلال قراءة الحروف بشكل صحيح ، قراءة الكلمات بسرعة ، تمييز الأصوات، وهذا راجع لتمكن الحالات من فهم المطلوب والتدريب السمعي الجيد الذي يؤدي إلى تحسن الأداء القرائي عند زارع القوقعة، وهذا مايمتلكه الطفل زارع القوقعة الخاضع للتكفل الأرطفوني وبالتالي تم إثبات الفرضية الأولى .

وهذا ماتؤكداه الدراسة التي أجراها (Kluwin & Stewart, 2000) على مجموعة من طلبة المرحلة الابتدائية من زارعي القوقعة، والتي لم تشر إلى أي تحسن ملحوظ في قدراتهم الكلامية بعد ملاحظتهم لمدة زمنية بلغت (6) أشهر، إلا أن الدراسة قد توصلت إلى أنه يمكننا الحكم على نجاح وأثر زراعة القوقعة من خلال متابعة تحسن مهارات الكلام والتواصل مع تقدم الزمن، خاصة وأن لغة الطفل تتحسن وتتمو دوما مع تقدم العمر إذا ما تم توفير التدريب المكثف.

نص الفرضية الثانية : "توجد فروق بين حاملي الزرع القوقعي الخاضعين للكفالة الأرطفونية وغير الخاضعين".

إنطلاقاً من عرض الحالات وعرض نتائج عينة الدراسة و بعد تطبيق إختبار لكشف الأداء القرائي وتحليلها كما وكيفاً، وجدنا أن ثلاث من الحالات ورغم وجود فروق فردية بينهم فقد تحصلو على نتائج متدنية جداً مقارنة بالدرجة الكلية للإختبار كما كانت الحالات تواجه صعوبة كبيرة في القراءة مع إبدال في الحروف، تشويه الكلمات، عدم إحترام علامات الوقف وكذلك تجاوز الأسطر، وكل من الحالات الثلاثة لم تنهي قراءة النص وإستغرقت اطول وقت في الاختبار وهذا راجع لفقر القاموس المعجمي وقصور الفهم اللغوي، ولا تزال هذه الحالات تعاني من صعوبات في التواصل ويميلون للغة الإشارة على اللغة المنطوقة وفي المقابل هناك تحسن في الأداء القرائي عند الأطفال زارعي القوقعة والمتكفل بهم أرطفونيا حيث تحصلو على علامات كاملة تقريباً خاصة الحالة رقم (1) مع إستغراقه لزمن قدره 8 دقائق فقط وتمكنهم من القراءة قراءة صحيحة وجيدة .

أما عن بطاقات الإختبار فقد حققت الحالات الثلاثة الخاضعة للتكفل الأرطفوني نتائج متباينة ومتقاربة كثيراً من الدرجة الكلية للإختبار، وهذا ما يدل على تحسن مستوى القراءة للحالات الخاضعين للتكفل الأرطفوني مقارنة بمستوى القراءة لدى الحالات الغير الخاضعين للتكفل الأرطفوني وهذا ما يثبت تحقيق الفرضية.

حيث توصل (Waltzman , 1994) من خلال الدراسة التي أجراها على (14) طفل أصم يبلغون الثالثة من عمرهم، من زارعي القوقعة والذين قد تلقوا تدريباً شفوياً مكثفاً مع إعادة في التأهيل، حيث قام بمتابعتهم خلال حقبة زمنية استمرت العامين، والتي على أثرها توصل إلى أن هؤلاء الأطفال قد حققوا مستويات عالية جداً في أداء وفهم الكلام.

8- الاستنتاج العام

من خلال مناقشة وعرض النتائج التي تحصلت عليها بعد تطبيق الإختبار على 6 حالات مستفيدين من عملية الزرع القوقعي والتي تتراوح أعمارهم بين 8-15 سنة يمكن الإستنتاج أن التكفل الأطفوني يؤثر على تحسين الأداء القرائي لدى الأطفال زارعي القوقعة حيث قبل الزرع يتم الخضوع للتأهيل والتكفل أطفوني خاص و لمدة ستة أشهر على الأقل من أجل تحديد القدرة السمعية للأطفال الذين يثيرون قدرا كبيرا من القلق مجموعتين متميزتين. حيث تتكون المجموعة الأولى من هؤلاء الذين يمتلكون بقايا سمعية مهمة ولا يظهرون مهارات سمعية مكافئة ، وقد يدل الافتقاد إلى هذه القدرة الإدراكية السمعية على وجود مشكلة في المعالجة السمعية و هكذا لا يتمكن هؤلاء الأطفال من استخدام الإشارات الواردة من قوقعة الأذن التي يتم زراعتها لذا ينبغي صرف النظر عن ترشيحهم لإجراء الزراعة و تتكون المجموعة الثانية من الأطفال الذين يثيرون قدرا كبيرا من القلق بشأن تلقيهم لعملية الزراعة و بالتالي يعرضون درجة كبيرة من التضخم في قوقعة الأذن . و هذا ما قد يتسبب في الانخفاض من درجة الاستفادة من عملية الزرع القوقعي، أما بعد الزرع يتم إكمال جلسات التكفل الأطفوني من أجل تطوير القدرات السمعية وتصحيح النطق و تنمية اللغة الشفوية وكذلك فهم العلاقة اللغوية السمعية حتى يمتلك هذا الطفل من القدرة على الاستماع والقراءة وهذا ماتم ملاحظته عند دراسة الحالات الخاضعين للتكفل الأطفوني وتطبيق إختبار كشف الأداء القرائي ومن خلال نتائج المتحصل عليها فقد تحققت فرضيتي الدراسة، وهذا ما وافقتنا عليه دراسة منال محمد 1997 حيث هدفت من دراستها إلى المقارنة بين طريقة اللفظ المنغم وطريقة التدريب السمعي، والجمع بينهما على عينة عددها 100 ممن لديهم ضعف سمعي شديد، وأستخدمت الباحثة إختبار نطق وإختبار اللغة وإختبار لتقييم نفسي وأتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراستنا في أن الأطفال اللذين تلقوا طريقة التدريب السمعي تحسنوا في مهارات التواصل الإستقبالية والتعبيرية وكذلك سلامة النطق والقدرة التعليمية.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين تلقوا طريقة اللفظ المنغم تحسنوا في التعامل الاجتماعي والذكاء ونوع الصوت والإيقاع اللحني، أما الأطفال الذين تلقوا الطريقتين معا أحرزوا تحسنا أكبر من المجموعات التي تلقت طريقة واحدة.

خاتمة

الخاتمة:

بناء على ما جاء في هذه الدراسة التي تناولت أثر التكفل الأرطفوني في الأداء القرائي للأطفال زارعي القوقعة حيث تأتي هذه الدراسة في إطار الإهتمام بأطفال الخاضعين لتقنية الزرع القوقعي بهدف التعرف على ما إذا كان للزرع القوقعي أثر إيجابي في مستوى الأداء الدراسي ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في الأداء القرائي بين زارعي القوقعة الخاضعين وغير الخاضعين للتكفل الأرطفوني، وعليه فمن خلال هذه الدراسة قمت بتطبيق إختبار لكشف الأداء القرائي من تصميم عبد الحفيظ شلابي كما سبق الذكر والذي تم تقنيته على البيئة الجزائرية، وتمثلت عينة الدراسة في 6 حالات خاضعين وغير خاضعين للتكفل الارطفوني وتم الكشف من بينهم 3 حالات لديهم مستوى قرائي عال و 3 حالات مستوى ادائهم القرائي متدني جدا وهم الغير الخاضعين للتكفل، كذلك بينت نتائج الإختبار أنه هناك فروق في أداء الأطفال الخاضعين والغير الخاضعين للتكفل الأرطفوني ومنه تأكيد فرضية وجود فرق بين حاملي جهاز الزرع القوقعي الخاضعين والغير الخاضعين للتكفل الارطفوني في بطاقة قراءة الكلمات و بطاقة النص القرائي.

توصيات واقتراحات:

- من خلال النتائج التي توصلت إليها خلال هذه الدراسة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات
- الإهتمام أكثر بمجال القراءة وتصميم اختبارات في البيئة الجزائرية لكشف الأداء القرائي وعسيري القراءة .
- ضرورة التكثيف من حصص الكفالة الارطفونية التي تعتمد على التربية السمعية لتصل بالطفل إلى تعلم أكاديمي عادي.
- العمل على تنمية المكتسبات اللغوية من طرف الأولياء والمعلمين والمقربون من الطفل .
- تطوير إستراتيجيات حديثة تتماشى والتطور العصر الحالي لحل المشكلات لدى هذه الفئة
- توفير بيئة مدرسية ملائمة ومناسبة تتيح للتلميذ إظهار طاقاته وقدراته الكامنة.

- توفير فريق من الأخصائيين (نفساني، أرطفوني، معلم تربية خاصة، مرافق) للحد من الصعوبات التي تواجه التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس العادية .

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع

القران الكريم

ابراهيم، علي ابراهيم (1994). الاختلالات السوماتوسيكولوجية وعلاقتها ببعض

اضطرابات الشخصية - دراسة امبريقية للبنين والبنات الصم، مجلة علم النفس

تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 29، بيناير فبراير مارس، السنة

الثامنة.

أديب، محمد الخالد (2006). مرجع في علم النفس، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع

الأردن، عمان.

بوحوش، عمار ومحمد محمود (1995). مناهج البحث العلمي و طرق إعداد

البحوث. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

بوفاسة، صفية(2007). أدوات التكفل الأرطفوني، سطيف.

جودة، محفوظ وظاهر الكلالدة، (1997). أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم

الإدارية، مؤسسة زهران عمان .

ديودار، عبد الفاتح (1994). علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، د ط، الاسكندرية:

دار المعرفة الجامعية.

زايد، مصطفى عبد الرحمن، حسين، (1989). طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، إلابد

دار الكندري للنشر والتوزيع .

الزريقات، ابراهيم عبد الله فرج، (2003). الإعاقة السمعية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

حافظ نبيل عبد الفتاح (1998). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهران الشرق

القاهرة.

حامد، عبد القادر (ب.س). محمد عطية الإبراشي ومحمد مظهر سعيد ،علم النفس التربوي:

النمو العقلي، القاهرة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ج 1، ط 4.

حولة، محمد،(2007). اطفونيا علم الاضطرابات اللغة والكلام والصوت ،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

عجاج خيرى المفازي، (1998). صعوبات القراءة والفهم القرائي ،ط1 ، مطبعة طنطا.

محمد، عبد الغني(1994). سرعة القراءة ، التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية

والثقافة والعلوم ، العدد الثامن بعد المائة ، السنة الثالثة والعشرون .

مختار، محي الدين، (1995) . بعض التقنيات البحث وكتابة التقرير، مجلة العلوم

الانسانية عدد خاص، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر.

ملحم، سامي محمد.(2007)مبادئ الإرشاد والتوجيه النفسي. عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

منسي، (2003). محمود عبد الحليم، مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية

والنفسية، دار المعرفة الجامعية، دط.

نبوي أحمد عبده عيسى، (2010). زراعة القوقعة الالكترونية للأطفال الصم، دار الفكر

للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى.

نبوي محمد (2010). زراعة الحلزون للأطفال الصم ، ط1، دار الفكر، الأردن.

نقاوة، خير محمد عبد الرحمن (2010). فاعلية برنامج تأهيل سمعي لفظي في تحسين

مهارات النطق لدى الأطفال مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الالكترونية في

عمر ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه في التربية الخاصة

غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية و النفسية العليا، جامعة عمان العربية ، الأردن

- سعودي، حليلة، (2018). اثر التدخل بطريقة اللفظ المنغم في تنمية الوعي بالمقاطع الصوتية لدى الأطفال الحاملين للزرع القوقعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأرففونيا غير منشورة، جامعة أم البواقي.
- سمك، محمد (1979). فن التدريس للتربية اللغوية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عباس سمير، (2017) . مدخل إلى الأرففونيا ، محاضرات مدخل إلى الأرففونيا قسم العلوم الاجتماعية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج الجزائر.
- العزة، سعيد حسن (2002). المدخل إلى التربية الخاصة والطفل ذوي الاحتياجات الخاصة التشخيص أساليب التدريس، الأردن : الدار العلمية الدولية ودار الثقافة .
- العساف، صالح بن محمد (1995). دليل الباحث في العلوم السلوكية، مكتبة الكعبيات:الرياض.
- عطية، نعيم(1982) . ذكاء الأطفال من خلال الرسوم، دار الطليعة، لبنان.
- عوض فاطمة صابر(2002). أسس ومبادئ في البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية .
- فني، سمير (2014). أهمية الزرع القوقعي في تنمية مهارة اللغة الشفوية عند الطفل الأصم، دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية التربوية، عدد 16 جامعة باجي مختار، عنابة الجزائر.
- فهيم، مصطفى محمد وعبد الله أحمد أحمد (1994). الطفل ومشكلة القراءة، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية.
- صادقي، رحمة(2007). مدخل إلى الأرففونيا، سطيف.

قدري محمد لطفي، (ب.س). التأخر في القراءة تشخيصه وعلاجه، القاهرة، مكتبة مصر
بالفجالة.

قمش نوري مصطفى و فؤاد عيد الجوالدة (2012). البرامج التربوية و الأساليب العلاجية

لذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن .

رقيعي، مسعود (1977): اختبار القراءة الصامتة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة لنيل

درجة الماجستير بجامعة غير منشورة، عين شمس، كلية التربية.

روبير ترانس، ترجمة أنطوان فوزي (ب س). لبنان ،التربية والتعليم.

رولان دورن، منسورات، عويدات(1997). موسوعة علم النفس، العدد الثاني ط1، بيروت.

شربيني لطفي، (2007). معجم المصطلحات الطب النفسي، مركز تقرير العلوم الصحية

الكويت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

ثابت، محمد (2002). تأثير الاعاقة السمعية على مستوى القدرات القرائية: دراسة مقارنة

بين المعاقين سمعيا والعاديين من طلاب المرحلة الإبتدائية والمتوسطة في مدينة

الرياض، دراسات نفسية، المجلد 12، العدد 4، أكتوبر، جامعة الملك سعود.

خاطر، محمود رشدي(1983). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة

المعارف، ط4، القاهرة، مصر.

خويطر، منيرة، والسديري، نورة (ب.س). القوقعة الإصطناعية ودورها في التدخل

المبكر، الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العامة في رعاية الصم تطوير

التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع جامعة الملك سعود، السعودية.

خيرو إيمان حسين (2015).فاعلية برنامج تدريبي سمعي لفظي في إكتساب اللغة لدى
الأطفال زارعي الحزون في مرحلة الطفولة المبكرة ، رسالة أعدت لنيل درجة
الماجستير في التربية الخاصة غير منشورة ، جامعة دمشق .

8- المراجع باللغة الأجنبية :

- Brin ,& C,Courrier (2004) , Dictionnaire D'Orthophonie, France :Ed ,ortho.
busquet, denise, allaire,céalle(s a) . La surdité de l'enfant,collection guide
pratique à l'usage de parents. France: Istitut National De
Deweck G,(2010), Les troubles du langage chez l'enfant description et
évaluation, Paris.
Garabédian,E N,(2009).Implants cochléair pédiatrique et rééducation
orthophonique.
LAROSE Y (2001),L'oreille électronique :l'implant cochléaire permet de
vaincre la surdité, Québec science Preve tion et D'education pour Santé.
TOMATIS 1983. « Education et dyslexie »,ed.ESF,Paris
Vaneecloo et Arrouet (2000). *Implant cochléaire*. Lile : Institut d'Orthophonie.
Virole B , 2000, psychologie de la surdite , Bruscelles , deboech , 2eme.
Busquet D.، Mottier C(s a).، « L'enfant sourd ،développement psychologique
et rééducation « ،Baillere ،paris.

- David R M. 1980, « Le développement du langage », Guide pratique, la liberté Inc, Québec, Canada.
- Doumont A. (1997), Implant cochléaire, surdit  et langage, Questions de personnes, Edition de Boeck universit , Paris.
- Eg lierler, C line Anna (2011). *L'acquisition du langage chez des enfants de langue maternelle fran aise, ayant subi une implantation cochl aire au stade preverbal*, dipl me universitaire aspirait Master of Philosophy (Mag . Phil .) Wien G rard Chauveau, (2002), comment l'enfant devient lecteur, Paris.
- GILLET P, HOMET C, BILLARD C. 2000, « Neuropsychologie de l'enfant: une Introduction », ed. Solal, Marseille.
- Guiraud, Jeanne (2007). *Effets de la surdit  totale de la r habi*. Institut de Psychologie News sciences et syst mes sensoriels.
- Karchmer, m. A. Schildroth (1986): the hearing-impaired School Aged Population. Washington, Dc: Gallaudet Press.
- Larousse. DELEPLANQUE B., MAZAUX J 1982. , « trouble du langage : diagnostic et r ducation », ed. Mardaga, Bruxelles. Loundon N&
- Busquet 2009 Implant cochl aire p diatrique et r  ducation orthophonique M dicine- science Flammarion, paris
- MAISONNY BOREL 1985., « langage oral et  crit », ed. Delachaux et Neistle. Suis.
- Nathalie ., & B, Denis, (2009). Implant cochl aire p diatrique et r  ducation orthophonique . Paris, France: Ed, C cile Foullon.
- Nathalie. & B. Denis (2009) , Implant cochl aire p diatrique et r  ducation orthophonique , Paris, France :Ed , C cile foullon.
- NESPOLOUS, 1998 « Les dyslexies acquises », R  ducation Orthophonique, Vol 126, ed. L'A.R.P.L.O.E.V., Paris.

المواقع الإلكترونية :

الصديق بن عمر ، لينا، زراعة القوقعة، كلية دار الحكمة، موقع أطفال الخليج .

حجر عبد الله ، عبد الرحمن (12ديسمبر2011).زراعة القوقعة من الألف إلى الياء

[http: // faculty.ksu.edu.sa/ dragge](http://faculty.ksu.edu.sa/dragge).

[http:// foewm.moulem.net / shouvtlread,pdp](http://foewm.moulem.net/shouvtlread,pdp) .20_12_20.

Zellal Nacera (1997)،2017 m.facebook.com.

ملاحق

الملاحق:

قراءة الكلمات:

شبه الكلمات	المماثلة	الغير المماثلة
كاب	صوت	معلم
جل	توت	جنديا
ساس	قوت	دخل
جر	موت	مزرعة
روق	كبير	شجرة
ياض	صغير	مسجد
يم	أكبر	الجرس
أس	أكل	النحل
داس	ملك	الطبيب
طلا	ذنّب	القطار
صه	ذنّب	حرف
مر	يذوب	حار
ساه	كذب	جمل
وا	ثأر	القراءة
قار	آثار	الكتابة
رث	إرث	القرآن
تام	سار	شهر
لح	يسار	أسبوع
أف	مارس	باب
داس	سرير	أب
- النتيجة / 20	النتيجة / 20	النتيجة / 20

الملحق رقم (01)

نص قرائي :

المعلم

عندما كان الأبناء جالسين حول والدهم يتبادلون أطراف الحديث، سأل أحدهم أباه.

- هل يوجد شبه بينك و بين المعلم يا أبي ؟

- قال أبوه : نعم.

المعلم يا بني يحرص على نفعك و يعيش حياته لرعايتك و إفادتك ، و التلميذ المهذب يطيع المعلمين مثل طاعته للوالدين و يحترمهم، فالمعلمون جميعا يبذلون جهودهم من أجل تربيته وتعلمك، فيجب على التلاميذ أن يسمعون نصائحهم وأن يعرف كل تلميذ فضل المعلم عليه، كما يعرف الفضل لأبيه.

ثم التفت الأب إلى أبنائه و قال : لا تقصروا في واجباتكم و أحسنوا إلى من يحسن إليكم واعملوا بنشاط في سبيل مستقبلكم وخدمة وطنكم.

النتيجة: 85/

الملحق رقم (02)

مقارنة مقاطع الحروف : ضع علامة (+) في الإجابة الصحيحة

مقاطع الحروف	متشابهة	غير متشابهة
ط ظ ر		
ب ل ن		
ظ ض ص		
س ش ص		
ف ق		
ب ي ت		
أ ب م أ		
ح خ ج		
ي س ج د		
ض د		
ع غ ف		
ق س ص		
ر ز و		
ث ذ ه		
س ش ص ز		
ال ش ج رة		
ق ف ث خ		
ي ئ لا		
ت ث ب		
النتيجة 20		

اختبار إملاء الكلمات:

شبه الكلمات	المماثلة	غير مماثلة
النتيجة: 20/	20/	20/

الملحق رقم (04)

اختبار ذاكرة العمل : ضع علامة (+) إذا كانت النتيجة صحيحة.

الاتجاه من اليمين	الاتجاه العكسي	
		9-2
		3-5-1
		4-2-7
		1-7-6-2
		6-4-9-3
		5-9-2-7-4
		4-2-6-3-8
		8-4-1-2-3-6
		4-6-3-9-7-5
		2-9-7-8-1-5-3
		النتيجة:

الملحق رقم (05)

التسمية السريعة للصور



الملحق رقم (06)

